المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

واقـــع تضمـــين المفاهيـــم الاقتصـــادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية

إعـــداد الطالب
ذياب مقبل هارب الشراري

إشـــراف الأستاذ الدكتور
ضيف الله عواض الثبيتي

متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

الفصل الدراسي الأول
1431/1430هـ

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية من واقع تحليل الكتب، والتعرف على أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ومدى وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين هذه المفاهيم.

ولتحقيق أهداف الدراسة اُستخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات، وتم أخذ جميع مجتمع الدراسة المكوَّنة من (68) معلماً و(24) مشرفاً تربوياً في مدينة مكة المكرمة، وفي إدارة تعليم الجوف، وجميع كتب مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية بفصليها الأول والثاني للعام الدراسي 1430-1431هـ.

واستخدم في المعالجة الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T – Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA واختبار شيفيه.

وأظهرت النتائج أن هناك (32) مفهوماً اقتصادياً من أصل (99) مفهوم لم يتم تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية . في حين تم تضمين (67) مفهوماً من المفاهيم الت ي أكد المختصون أهمية تضمينها.

وأظهرت النتائج أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية بجميع مجالاتها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة وعالية، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.40) و(2.09).

ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا تعزى لمتغيرات (العمل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) في جميع المجالات ما عدا في المجال الخاص بالموارد الاقتصادية، حيث وجدت فروق تعزى لنوع العمل الحالي لصالح المشرف التربوي، ووجدت فروق في مجال الموارد الاقتصادية تعزى لسنوات الخبرة، بين (1 – أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر) لصالح (من عشر سنوات فأكثر).

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوى وحدات الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وإعداد محتوى هذه الوحدات بناءً على قائمة المفاهيم الاقتصادية الواردة في هذه الدراسة وتضمنيها في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية، والتأكيد على المفاهيم التي تمس بشكل مباشر حياة الطالب، وأن تتبنى إدارات التربية والتعليم إقامة دورات تدريبية (تنشيطية) لمعلمي الجغرافيا يكون محورها كيفية استخلاص وتحليل المفاهيم الاقتصادية المتوافرة في الكتب المدرسية والإفادة منها خلال عملية التدريس.

Study Abstract

Study title: Status of Economic Concepts Incorporation into Secondary School Geography Courses.

This study aimed to identify the economic concepts needed by secondary school students and the extent of economic concepts being incorporated in the secondary school geography courses (subject matters) as revealed through analysis of the textbooks; also the study sought to shed light on the importance of integrating economic concepts into geography courses of the secondary stage from the perspectives of teachers and educational supervisors, and whether statistically significant differences existed between the mean scores of the study sample's responses with respect to the extent of these concepts being incorporated into textbooks.

To attain the objective of the study the analytic descriptive methodology was used to gather data; and the whole population of the study, comprised of (68) teachers and (24) educational supervisors, was included in the investigation in the city of Makkah Al Mukarramah and at al Jouf Education Administration. The inquiry covered all secondary stage geography subject matters for the first and second terms of the academic year 1430-1431 A.H. Statistical treatment were carried out using frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviation, t-test, one – way analysis of variance, and the Sheffe' test.

The results revealed that there were (32) economic concepts out of (99) which were not incorporated in the geography subject matters of the secondary stage, while (67) concepts of the concepts whose importance had been emphasized by the specialists had been integrated.

The results also revealed that responses of the study population's members indicated that the importance of incorporating economic concepts with all their categories within geography subject matters at the secondary stage was at medium and high degrees with arithmetic means varying between (2.40) and (2.09).

The results did not show statistically significant differences among the study population's members regarding the extent of the importance of incorporating the economic concepts in the geography courses, which could be imputed to the variables (occupation, years of experience, academic qualification) in all areas with the exception of the area pertaining to the economic resources, where the differences attributed to the current job were in favor of the educational supervisor. Differences found in the field of economic resources ascribed to the years of experience between (1-less than 5 years) and (10 years and more) were in behalf of (from 10 years and more).

The study recommended the need to review the geography units at the secondary stage, and to prepare the concepts of these units based upon the economic concepts mentioned in this study and incorporating them in the geography textbooks at the secondary stage and stressing meanwhile the concepts that have direct impact upon the life of the student. The Education Administration should plan to hold refresher training courses for geography teachers whose focus is on how to induce and analyze economic concepts available in school textbooks and avail of them during the instructional process.

الإهـــــداء

- إلى والديَّ أبي وأمي حفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية.
- إلى زوجتي وأبنائي ... الذين تحملوا الكثير في سبيل إنجاز هذه الدراسة.
- إلى إخواني وأخواتي وفقهم الله..
- إلى كل طالب علم.

أهدي هذا العمل المتواضع..

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

في البداية لابد أن يُنسب الفضل لأهله، لذلك فإني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور/ ضيف الله بن عواض الثبيتي، المشرف على هذه الرسالة، الذي أولاني من الرعاية والاهتمام، والمتابعة الحازمة، والتوجيهات السديدة، ما أضاء طريقي وهيأ – بعد الله عز وجل – لهذه الرسالة أن ترى النور، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى سعادة الدكتور / رضوان بن فضل الرحمن الشيخ وسعادة الدكتور/ فوزي بن صالح بنجر، لتلطفهم وتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما قدماه من ملاحظات قيمة وتوجيهات بناءة ازدانت بها الرسالة وتبصَّر بها الباحث.

وكذلك أتوجه بوافر الشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، وتضحيتهم بالكثير من الوقت والجهد في قراءتها وتقييمها.

كما لا يفوتني في هذا المجال أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الذين درست على أيديهم وعلى رأسهم رئيس قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور / صالح السيف، ولسكرتير القسم الأستاذ/ حمزة فلمبان.

والشكر موصول لزملائي الأخ العزيز/ سعيد بن فنيس الشهراني، والأخ العزيز/ مانع بن علي الشهري، على ما قدماه لي من دعم وتذليل للعقبات التي واجهتني أثناء الدراسة.

وأخيراً أقدم شكري وامتناني لكل من ساهم أو قدم لي عوناً أو توجيهاً أو مساعدة خدمة هذه الرسالة.

وأسأل الله عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

الباحث

ذياب مقبل الشراري

المحتـــــويات

الموضـوع	رقم الصفحة
❍ مستخلص الدراسة	أ
❍ الإهداء	ج
❍ شكر وتقدير	د
❍ قائمـة المحتـويات	هـ
❍ فهرس الجداول	ح
❍ فهرس الأشكال	ي
❍ فهرس الملاحق	ي
الفصـل الأول **الإطار العام للدراسة**	
❍ المقدمة والإحساس بالمشكلة	2
❍ مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
❍ أهداف الدراسة	7
❍ أهمية الدراسة	8
❍ حدود الدراسة	9
❍ مصطلحات الدراسة	9
❍ إجراءات الدراسة	9
الفصـل الثـانـي **أدبيات الدراسة**	
❍ **أولاً: الإطار النظري**	14
- المبحث الأول: الجغرافيا	14
مفهوم الجغرافيا	15

الموضـوع	رقم الصفحة
طبيعة الجغرافيا	17
أهداف تدريس الجغرافيا	20
أهداف تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية	22
- **المبحث الثاني: المفاهيم**	24
تعريف المفهوم	24
أهمية تعليم المفاهيم	26
أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية	29
مستويات المفاهيم	33
مراحل تكوين المفاهيم	34
مراحل تعليم المفاهيم	35
- **المبحث الثالث: المفاهيم الاقتصادية**	39
أولاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية	39
ثانياً: المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة	49
ثالثاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية	61
رابعاً : المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي	70
خامساً: المفاهيم الاقتصادية في الأسواق والتجارة الدولية	77
❍ **ثانياً: الدراسات السابقة**	82
المحور الأول: الدراسات العربية	82
المحور الثاني: الدراسات الأجنبية	91
التعليق على الدراسات السابقة	97

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث **إجراءات الدراسة**	
❍ منهج الدراسة	102
❍ مجتمع الدراسة وعينتها	103
❍ أدوات الدراسة	106
❍ إجراءات تطبيق أداة الدراسة	111
❍ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	111
الفصل الرابع **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**	
❍ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة	113
❍ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة	116
❍ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة	125
❍ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة	141
الفصل الخامس **ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات**	
❍ ملخص النتائج	151
❍ التوصيات	157
❍ المقترحات	158
❍ المراجع	159
المراجع العربية	159
المراجع الأجنبية	169
❍ الملاحق	172

فهـــرس الجداول

رقم الجدول	عنـــوان الجدول	الصفحة
1	وصف مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين	103
2	توزيع عينة الدراسة حسب العمل الحالي	104
3	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	104
4	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	105
5	حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ	109
6	حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي	110
7	التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) للمفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية	116
8	التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) للمفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانويق	118
9	التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) للمفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية	120
10	التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) للمفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية	122
11	التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) للمفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية	123

رقم الجدول	عنـــوان الجدول	الصفحة
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول: المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية	125
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني: المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة	128
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث: المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية	132
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع :المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الا قتصادية والنمو الاقتصادي	136
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس :المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية	138
17	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب العمل الحالي	141
18	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة: حسب عدد سنوات الخبرة	144
19	نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاهات الفروق: حسب متغير عدد سنوات الخبرة	145
20	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة:حسب المؤهل العلمي	147

فهرس الأشكـــال

رقم الشكل	عنـــوان الشكل	الصفحة
1	الرسم البياني لعينة الدراسة حسب العمل الحالي	104
2	الرسم البياني لعينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	105
3	الرسم البياني لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	105

فهرس الملاحـــق

رقم الملحق	عنـــوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة في صورتها الأولية	173
2	أسماء لجنة تحكيم أداة الاستبانة	179
3	أداة الدراسة في صورتها النهائية	181
4	خطابات سعادة عميد كلية التربية إلى مدير عام التربية والتعليم (للبنين) بمنطقة مكة المكرمة ومديري التعليم بمنطقة الجوف	188

الفصل الأول
(الإطار العام للدراسة)

- المقدمة والإحساس بالمشكلة.
- مشكلة الدراسة وأسئلتها .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- إجراءات الدراسة .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يستهدف هذا الفصل تحديد الأبعاد الأساسية للدراسة وبيان المؤشرات الرئيسة التي تمثل المداخل العلمية والخطوات المنهجية اللازمة لإنجازها؛ ولتحقيق هذه الهدف يتناول الباحث موضوع الدراسة مبيناً مشكلتها، وحدودها، ومصطلحاتها، وخطواتها، وإجراءاتها، وأهميتها، وفيما يلي بيان ذلك.

◉ المقدمـــة والإحســاس بالمشكلـة:

يتطور الفكر البشري بتطور المجتمعات لتلبية احتياجاتها ومتطلباتها بسبب تعقد أهدافها واتساع مراميها، حيث أثرت بدرجة واضحة في تغيير مفاهيم الإنسان وأساليب تفكيره وثقافته وأنماط حياته، ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أصبح يعيش في عصر يتصف بالتقدم العلمي و التكنولوجي والانفجار المعرفي والتغير السريع في مختلف المجالات.

والتربية – بحكم دورها في بناء الإنسان الذي هو هدف التربية والتنمية وأداتها الرئيسة والفاعلة – تحتل موضع الأولوية والصدارة بين أدوات البناء والإصلاح والتطوير، من هنا أصبح تقدم أية أمة وتطورها في شتى مجالات الحياة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) مرتبطاً بتطورها وكفاية أنظمتها التربوية وسياستها التعليمية (عبابنه، 2003م، ص2).

وتعتبر المواد الاجتماعية واحدة من أهم مواد المنهج الدراسي، التي تهتم بد راسة العلاقات البشرية وتعمل على تحقيق عدد من الأهداف التربوية التي تتمثل في تنمية القدرة لدى التلاميذ على فهم المعلومات والمفاهيم المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية ، وتنمية القيم والأنماط السلوكية المرغوبة والتي تفيد في حياتهم اليومية ، وتشكل مادة

الجغرافيا إحدى المواد الاجتماعية المهمة، والتي تسهم في بناء شخصية الطالب السوية إذ تعرفه على بيئته المحلية والعربية، و على بيئات العالم الأخرى، بما فيها من ثروات طبيعية واقتصادية، ويقع علم الاقتصاد ضمن مجموعة العلوم الاجتماعية ، ولهذا نجد تداخلاً كبيراً بين علم الاقتصاد والعلوم الاجتماعية الأخرى ، ومن هنا تأتي ضرورة التربية الاقتصادية كواحدة من المقومات الأساسية للتربية الواعية ، لأنها تمكن الفرد من مجاراة الواقع الذي يعيشه والعمل على وضع الحلول للمشكلات والصعوبات التي يعاني منها (اللقاني ورضوان، 1991، ص17).

وتعد الجغرافيا الاقتصادية فرعا مهما من فروع الجغرافيا البشرية ، حيث إن أول من استخدم تسمية الجغرافيا الاقتصادية هو (غوتز gotz) عام 1822م ليميز أعماله عن الجغرافيا التجارية الذي كان يستعمل سابقاً، ويرى غوتز أن هدف الجغرافيا الاقتصادية هو دراسة مناطق العالم وأثرها المباشر على إنتاج البضائع، وخاصة تأثير العوامل الطبيعية على السكان والإنتاج، وبصورة عامة على حياة الناس الذين يعيشون في مختلف أقاليم العا لم (القاعود، 2001، ص338).

وتعتبر الجغرافيا الاقتصادية أهم فروع الجغرافيا البشرية، فهي أوسعها انتشاراً وأكثرها وضوحاً وأغزرها مادة (Ronald, 1998, P: 29)، حيث تختص الجغرافيا الاقتصادية بدراسة استغلال الإنسان للموارد الطبيعية للأرض وإنتاج السلع المختلفة، فضلاً عن الخدمات وتبادلها واستهلاكها في أي مكان من العالم (الديب، 2008م، ص36).

وتظهر أهمية الجغرافيا الاقتصادية في الوقت الحاضر نتيجة الاتجاه المتزايد في تقدير أهمية الاقتصاد، وأن الصراع الذي سيكون بين الدول مستقبلاً هو صراع اقتصادي.

وأصبحت الجغرافيا الحديثة تهتم بالنظريات والأساليب الاستقرائية في التدريس والجوانب الكمية في الدراسة، وتسعى إلى حل الكثير من المشكلات السكانية والا قتصادية (Unesco, 1982, P: 4).

وتعتبر المفاهيم من الركائز الأساسية في العملية التعليمية وذلك لما لها من دور فاعل في تنظيم الخبرات التعليمية، وتعتبر من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات اليومية كما تعتبر الأساس الذي يبنى عليه المتعلم معلوماته الجديدة.(الشعوان، 1999، ص98).

ومن أهم التوصيات التي خرج بها "مؤتمر العملية التربوية" الذي عُقد في الأردن سنة 1980 أن الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات لا يمكن الطالب من كل ما هو مطلوب في مختلف حقول المعرفة، لذلك يجب التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية وتحديدها في كل وحدة دراسية (أبو زيد، 1990م، ص6).

وللمفاهيم أهمية كبيرة في عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها حيث أنها تسهل اختيار المحتوى وتنظيمه بما يضمن التتابع والتكامل الأفقي و الرأسي لمكونات المادة الدراسية، وتعتبر المفاهيم عناصر مفتاحية أو مخططات لبناء المعرفة فهي توجه الإدراك وتمكن المتعلم من تصنيف المعلومات ومن تفسير الخبرة والتوصل إلى الاستنتاجات (Hergesheimer, 2000. P:10).

وهذا جعل فكرة استخدام المفاهيم كعناصر لتنظيم المنهج تلقى قبولاً متزايداً في أوساط العاملين في المجال التربوي حتى أن تعلم المفاهيم أصبح من أهم الأهداف التعليمية لمختلف المواد الدراسية في كافة مستويات التعليم (البرعي، 1996، ص153).

وبما أن المفاهيم الاقتصادية جزء من حياتنا اليومية لا بد للطلاب من إدراك هذه المفاهيم، والدراسات الاجتماعية تتيح الفرصة المناسبة لجعل هذه المفاهيم شخصية ذات معنى، كما تتيح تجارب التعلم عن الثقافات المختلفة الفرصة لتعلم الأفكار الاقتصادية لجميع الناس.

وتعد المفاهيم الاقتصادية أمراً مهماً في حياة الأفراد والجماعات، فهي التي تنقل لهم

الأخبار الاقتصادية على أساس منظم فعند قراءة الصحف، أو الاستماع إلى تقارير الأخبار أو في المناقشات الجماعية، نسمع عدة مفاهيم اقتصادية مثل : التضخم، والبطالة، والسوق المشتركة وارتباط العملة، والإفلاس فتجد بعضهم يحاول تجاهل هذه المفاهيم الاقتصادية ، وذلك بسبب معرفته المحدودة في التربية الاقتصادية، وهذا يحتم علينا – سواءً كنا أفراداً أو جماعات – أن نتعلم المفاهيم الاقتصادية ونهتم بالتربية الاقتصادية ، والتقليل من الأمية الاقتصادية لنتمكن من اتخاذ قرارات اقتصادية فعالة.

وتأتي أهمية المفاهيم الاقتصادية في أنها تربط الجماعات بالبيئة من خلال التغييرات التي تحدث بالأدوات والعمل والمصادر ورأس المال وتوزيع السكان، والعرض والطلب ، والأسعار، والتنظيم، والمؤسسات الاقتصادية، والاستهلاك، والإنتاج، والأنظمة السياسية والاقتصادية وبالتالي تعد مناهج الدراسات الاجتماعية هي الأولى في ربط علم الاقتصاد بها (Laughlin, 1983, P: 23).

وجاء في التوصيات التي قدمتها لجنة CAP للدراسات الاجتماعية بضرورة تضمين التربية الاقتصادية ومفاهيمها في كتب الجغرافيا، وأن يكون موضوع التربية الاقتصادية جزءاً أساسياً من مناهج المدارس الابتدائية والثانوية والمتوسطة (Phillips, 1986, P: 5).

وذلك لأن التربية الاقتصادية تسهم بشكل فعَّال في تنمية المجتمعات في جوانب التنمية البشرية والتي تحتاج إلى الإنسان أن يملك من المعارف والمهارات الاقتصادية القدر المناسب الذي يمكنَّه من المساهمة الفعالة في حركة التنمية، كما أن التربية الاقتصادية تساعد الأفراد على صناعة القرارات الذكية، وتنمي لديهم طرائق متعددة ومتباينة من التفكير ليكونوا قادرين على صناعة واتخاذ القرارات المرتبطة باختيارات محددة ، وهذا ما أكدته دراسة كار فريد (Carr, Fred) التي أشارت إلى «أن هناك علاقة وثيقة بين عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية وبين التربية الاقتصادية في التعليم، خاصةً طلاب الصف الثاني عشر من المرحلة الثانوية» (الشيخ وآخرون، 2007م، ص2، 26).

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم الاقتصادية إلا أن المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية تخلو من مقرر مستقل في التربية الاقتصادية، حيث أوضحت دراسة (الخياط، 2004م، ص24 – 25) وجود مقرر في الاقتصاد يُدرّس في المرحلة الثانوية في كلٍ من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، وهذا يوضح الاهتمام المتزايد بالتربية الاقتصادية في هذه الدول، خاصة في هذه المرحلة العمرية، بينما لا يوجد مقرر اقتصاد يدرس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

لذلك ينبغي تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا ؛ لأن الجغرافيا هي التي تعنى بدراسة النشاط البشري والنشاط الاقتصادي، خاصة أنه لا يوجد دور لمكونات المنهج المدرسي في تنمية القيم الاقتصا دية، حيث أكدت دراسة (الرويلي، 1428هـ، ص98) وجود قصور لدى كل من المعلم، ومدير المدرسة ، والمنهج الدراسي ، والنشاط المدرسي في دورهم في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

من كل ما تقدم وللأهمية التي تكتسبها المفاهيم الاقتصادية أو المعلومات الاقتصادية ونظراً للتطور الكمي الهائل في المعلومات والانفجار المعرفي وما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية والصناعية من تقدم علمي وانسجاماً مع التحولات والتطورات الاقتصادية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مجال الخصخصة ونتيجة لانضمامها لمنظمة التجارة العالمية والتوقيع على اتفاقات التجارية العالمية والاتفاق على العملة الخليجية الموحدة المزمع إطلاقها في عام 2010م، لا بد من تأهيل الطالب السعودي ليكون عضواً نشطاً في الاقتصاد الوطني في الوقت الحاضر ونظراً لعدم وجود مادة اقتصاد في مناهج المرحلة الثانوية، وإيماناً من الباحث في الدور الذي يجب أن تقوم به مقررات الجغرافيا في مجال التربية الاقتصادية لأنها هي الأقرب ونظراً لعدم إجراء دراسات داخل المملكة العربية السعودية – في حدود معرفة الباحث – حول المفاهيم الاقتصادية جاءت هذه الدراسة.

◉ مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتمثل مشكلة الدراسة في افتقار طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية إلى اكتساب المفاهيم الاقتصادية التي تمكنهم من حسن استغلال الموارد الاقتصادية واستثمارها وتنميتها والتعامل مع آليات السوق الاقتصادية – كسباً وإنفاقاً واستهلاكاً – من تحقيق الأمن الاقتصادي والتكيف مع متغيرات العصر ومشكلاته الاقتصادية، وللتصدي لها، ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية :

1 - ما المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟

2 - ما المفاهيم الاقتصادية المضّمنة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من واقع تحليل الكتب المقررة في هذه المرحلة؟

3 - ما أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا ومشرفيها؟

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية تعزى إلى (نوع العمل، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

◉ أهـــداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- مدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية من واقع تحليل الكتب.

- أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

◉ أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في النواحي التالية :

1 - ندرة البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال حيث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات - حسب علم الباحث - التي تتناول واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

2 - تقدم نتائج هذه الدراسة قائمة بالمفاهيم الاقتصادية التي يمكن تضمينها فيمقرر ات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للاستفادة منها في تنمية المعرفةوالتربية الاقتصادية لدى الطلاب.

3 - تفيد نتائج هذه الدراسة مصممي مناهج المواد الاجتماعية والمسئولين المختصين في وزارة التربية والتعليم (وكالة الوزارة للتطوير التربوي) في تطوير مادة الجغرافيا.

4 - مساعدة الباحثين عن طريق تقديم مجموعة من المفاهيم الاقتصادية التي يمكن الاسترشاد بها في البحوث والدراسات المستقبلية.

5 - مساعدة الطلاب من خلال تنمية الوعي الاقتصادي الذي يؤهلهم للمشاركة في تحقيق النهضة الاقتصادية، باعتبار الاقتصاد عصب الحياة وقوامها الداعم لكل تنمية .

6 - توجيه معلمي الجغرافيا إلى تخطيط المواقف التعليمية وتوفير الأنشطة الصفية التي تشبع متطلبات السلوك الاقتصادي الرشيد لديهم.

◉ حـــدود الدراسة :

1 - معلمو الجغرافيا في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ومشرفي المواد الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة وفي إدارة تعليم الجوف.

2 - كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية (أول ثانوي ، ثاني ثانوي علوم شرعية ، ثالث ثانوي علوم شرعية، طبعة عام1430-1431هـ).

3 - العام الدراسي (1430 - 1431هـ).

◉ مصطلحـات الدراســـة:

المفاهيم الاقتصادية :

يعرّف المفهوم بأنه: «تجريد يعبر عن كلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة» (اللقاني والجمل، 2003م، ص23).

وعرفه الشعوان (1996م) بأنه «عبارة عن كلمة أو مصطلح أو تصور عقلي تجريديً كان أو محسوساً» ص8.

ويعرَّف المفهوم في الدراسة الحالية بأنه: تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو رمزاً ليدل على ظاهرة أو صورة معينة، ويُستدل عليه من خلال تجميع الخصائص المشتركة لهذه الظاهرة أو لهذا الحدث.

والمفاهيم الاقتصادية هي المفاهيم التي يتوصل إليها الباحث نتيجة لمراجعة الدراسات السابقة ودراسة الأدب التربوي المتعلق بعلم الاقتصاد وآراء المختصين في علم الجغرافيا وفي طرق تدريس المواد الاجتماعية وتدخل ضمن مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية مثل [التضخم – منظمة التجارة العالمية].

ويقصد بها في الدراسة الحالية : مجموعة الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموارد الاقتصادية المعاصرة والسياسات المالية والتنمية الاقتصادية اللازمة لطالب المرحلة الثانوية، والتي تستهدف تنمية الوعي الاقتصادي لديه.

الجغرافيا :

تعرّف الجغرافيا بأنها: «دراسة شخصية المكان بملامحها الطبيعية والبشرية ودراسة توزيع وتحليل وتعليل» (الهوا ومحمدين، 1983م، ص5)

وتعرف بأنها: « علم يدرس ظاهرات الأرض الطبيعية كالجبال والسهول والغابات والصحاري والإنسان والحيوان والنبات كما يدرس الظاهرات البشرية على هذا السطح التي صنعها الإنسان كالمدن والإنتاج الاقتصادي الزراعي والمعدني والتجارة وطرق النقل والمواصلات» (الأيوبي، 1988م، ص550).

ومقرر الجغرافيا ه و أحد مقررات المرحلة الثانوية (في المملكة العربية السعودية) حيث يدرس في الصف الأول ثانوي والثاني والثالث ثانوي (علوم شرعية).

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم العام وتلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول ثانوي حتى الصف الثالث الثانوي ويتراوح سن الطالب في هذه المرحلة مابين [15 – 18] سنة.

◉ **إجراءات الدراسة**:

تسير الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات والخطوات الآتية:

أولاً: تحديد المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، ويتم تحقيق ذلك من خلال:

1 - مراجعة الدراسات والبحوث السابقة – العربية والأجنبية – التي تناولت مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة تقويماً وتطويراً واكتساباً.

2 - دراسة الأدبيات التربوية التي تناولت كلاً من:

أ - طبيعة علم الجغرافيا من حيث مفهومه، وأهداف تدريسه.

ب -المفهوم من حيث: تعريفه، ومراحل تكوينه وتعليمه ومستوياته، وأهمية تعلمه وأنواعه في الدراسات الاجتماعية.

ج -المفاهيم الاقتصادية في مجالات الموارد الاقتصادية، والنظم الاقتصادية المعاصرة، والدولة، والسياسات المالية، والتنمية الاقتصادية، والنمو الاقتصادي، والأسواق والتجارة الدولية.

3 - بناء قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ووضعها في صورة استبانة.

4 - عرض القائمة في صورتها المبدئية على المحكمين لضبطها والتأكد من صدقها.

5 - التأكد من ثبات القائمة.

6 - إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها.

ثانيا: تحديد مدى توافر المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحتوى كتب الجغرافيا، ويتم ذلك من خلال:

1 - تصميم استمارة تحليل المحتوى وتضمينها قائمة المفاهيم الاقتصادية النهائية التي تم التوصل إليها.

2 - التأكد من صدق استمارة التحليل وثباتها.

3 - تحليل محتوى كتب الجغرافيا بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية في ضوء القائمة النهائية للمفاهيم الاقتصادية.

4 - عرض نتائج تحليل محتوى كتب الجغرافيا المقررة ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.

ثالثاً: تحديد درجة أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ويتم ذلك من خلال:

1 - تطبيق استبانة المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية – السابق إعدادها – على عينة الدراسة.

2 - جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.

رابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظري .
- ثانياً : الدراسات السابقة .

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

يستهدف هذا الفصل عرض المصادر الرئيسة التي يمكن في ضوئها اشتقاق المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، ويتسم تناول هذه المصادر من خلال جانبين:

أحدهما يتعلق بالإطار النظري، والثاني يختص بالدراسات السابقة، وفيما يلي عرض لذلك.

أولاً: الإطـــار النظـــري:

تم تقسيم الإطار النظري في ضوء طبيعة الدراسة إلى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول مفهوم الجغرافيا وطبيعتها وأهميتها وأهداف تدريسها، كم يختص المبحث الثاني بالمفاهيم بشكل عام من حيث أهميتها، وأنواعها، ومستوياتها، ومراحل تكوينها، ومراحل تعليمها، ويعرض المبحث الثالث المفاهيم الاقتصادية بشكل خ اص في جميع مجالاتها (في مجال الموارد، في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة، في مجال الدولة والسياسات المالية، في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، في مجال الأسواق والتجارة الدولية)، وفيما يلي عرض لذلك:

المبحـــث الأول
الجغـــرافيـا
مفهومها – طبيعتها – أهداف تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية

علم الجغرافيا هو أحد فروع العلوم الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الإنسان وعلاقته مع البيئة وأساليب تفاعله معها وآثار هذا التفاعل، لذا تؤدي الجغرافيا دوراً بارزاً في تحقيق العديد من الأهداف التربوية العامة لبناء الإنسان الفعال في خدمة مجتمعه المحلي وال وطني والمجتمع الإنساني بأسره (اللقاني ورضوان، 1991م، ص21).

⊙ مفهوم الجغرافيا:

عرفت الجغرافيا منذ القدم بأنها: «وصف الأرض والإنسان ويُعتقد بان الفيلسوف اليوناني (أيراتوشينس) Eratosthenes الذي يطلق عليه أبو الجغرافيا هو أول من استخدم كلمة الجغرافيا في القرن الثالث قبل الميلاد» (الفرا ومحمدين، 1983م، ص32).

وكلمة جغرافيا Geography تستمد أصلها من اللغة الإغريقية واللاتينية وهي مكونة من مقطعين " Geo " وتعني الأرض ، "graphy " وتعني الوصف أي أن الكلمة تعني وصف الأرض والدراسات الجغرافية تشمل وصف الظواهر الكونية والفل كية المختلفة، فقد اهتمت بدراسة الأرض والمجموعة الشمس يةوخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع النجوم والأجرام السماوية الأخرى ، ووصف البلدان وأحوالها وقد ترتب على ذلك أن ترك لنا الإغريق تراثاً جغرافياً مهما. (محمود، 2005، ص6)

وتُعرف الجغرافيا بأنها: «علم دراسة ال بيئة، ويقصد بالبيئة الظاهرات الطبيعية والبشرية، أي الإنسان والظواهر الطبيعية المحيطة به» (Bailey, 1974, P: 13).

تهتم الجغرافيا بدراسة الأرض ومُناخها ومنتجاتها وسكانها، أي علم دراسة سطح الأرض بوصفها وطناً للإنسان (أبو العلاء، 1997م، ص35).

ولقد تطور علم الجغرافيا عبر مراحل مختلفة، بدأت بمرحلة الجغرافيا القديمة التي اهتمت بالكشوف الجغرافية، ورسم الخرائط، والتأمل في المادة التي جُمعت، ثم انتقلت إلى الجغرافيا الوصفية التي اهتمت بوصف البلدان والأقطار، وبعد ذلك بدأت الجغرافيا في التخلي عن الوصف المجرد والاهتمام بـتفسير وتحليل الحقائق الجغرافية ، ثم انتهت إلى الجغرافيا الحديثة، ويرجع الفضل في بلورة مفهوم علم الجغرافيا وظهور الجغرافيا الحديثة إلى العالم الجغرافي أمانويل كانت (Emmanuel Kant) في نهاية القرن الثامن عشر، حيث أدت جهوده في دراسة وتفسير طبيعة علم الجغرافيا إ لى اعتبار الجغرافيا الحديثة دراسة

تفسيرية للعلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية (عبدالحكيم، 1985م، ص3).

ومن ثم اعتبرت الجغرافيا الحديثة طريقة للتفكير أكثر من كونها مجموعة من الحقائق والمعلومات، ولا أحد ينكر أهمية الحقائق والمعلومات كأساس لأيّ مناقشة علمية، ولكنها وسيلة للوصول إلى نتائج ذات أثر واضح في حياة الإنسان وليست المعلومات غاية في ذاتها (المقبل، 1984م، ص12).

ولا تقتصر الجغرافيا على مجرَّد البحث في أثر البيئة على الإنسان وأثر الإنسان على البيئة، وإنما تسعى إلى إظهار الملامح العامة المشتركة بين البيئات والخصائص المميزة لكل بيئة والارتباطات القائمة بين المجتمع والبيئة (منشل، 1973م، ص116).

ويؤكد ذلك (فتوح وشركس) «أن الجغرافيا قد تغير مفهومها عبر القرون من مجرد الوصف إلى عملية الربط والتحليل والتعليل ، فأصبحت الجغرافيا تتناول مجالات الأنشطة المختلفة والخدمات باختلاف ظروف الموقع والتضاريس والمناخ، فيتفاعل الإنسان مع هذه الظروف التي تختلف من مكان إلى آخر باختلاف تلك الظروف » (تومان، 1420هـ، ص22).

وعرف آخرون الجغرافيا بأنها: «دراسة الاختلافات الإقليمية على سطح الأرض ، وخاصة الاختلافات الناتجة عن العلاقات بين العناصر المناخية والتضاريس والتربة والنبات والسكان واستغلال الأرض والصناعات، بينما اعتقد البعض أمثال Mill بأنها علم التوزيعات، حيث يرى أن كل ظاهرة طبيعية أو بشرية يمكن توزيعها على خريطة العالم ، ويرى لوكرمان أن دراسة الجغرافيا يجب أن تتم في ضوء تصور أن الأقاليم المختلفة على سطح الأرض تعتبر أجزاء من نظام يرتبط كل منها بالآخر على مستويات مختلفة » (هارون، 2006م، ص25 – 26).

ويرى هرتسهورن Hartshorne «أن الجغرافيا ليست حصيلة لجمع المعلومات عن سطح الأرض ولكنها أعمق بكثير من مجرد عملية الجمع، بل هي علم يستهدف النتائج

الأصلية التي تتمشى مع المفهوم المتطور الحديث. وبذلك تشمل توزيع الظاهرات وتعليلها وربطها الذي يستهدف تحديد العلاقات بين الظاهرات الجغرافي ة المختلفة » (منشل، 1973م، ص105).

مما تقدم يتضح أن الجغرافيا تركز على دراسة الإنسان والبيئة، فهي تجمع بين المجالين الطبيعي، والبشري، فالجغرافيا الطبيعية تهتم بالبيئة والطبيعة ، والجغرافيا البشرية تهتم بدراسة مظاهر الحياة الإنسانية، ومدى أثرها في الظاهرات الطبيعية، ومدى التأثير البشري بهذه الظاهرات.

◉ طبيعة الجغرافيا :

إن المواد الاجتماعية كما يفهم من اسم ها، هي تلك المواد التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقاته بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة ، ومن حيث علاقته بالبيئة التي يعيش فيها. وبما أن الجغرافيا مادة من هذه المواد، فإنه يجب أن تعني بالإنسان من حيث علاقاته بالبيئة التي يعش فيها كفرد وكعضو في جما عة، كما تعني بما يترتب على هذه العلاقات من مشكلات ولا يقتصر على ذلك بل تعني أيضاً بأن يترتب على ما يدرسه التلاميذ فوائد في حياتهم كأعضاء في المجتمع الذي يعيشون فيه كمواطنين ناجحين (إبراهيم، 1968، ص5).

والمفهوم العلمي للجغرافيا تحدد منذ أقل من قرن ، بحيث لم تعد الجغرافيا مجرد قوائم بأسماء المدن والعواصم وملامح سطح الأرض، بل أصبحت تفسيراً للعلاقات واكتشافها بين الإنسان وبيئته، ومحاولة تفسير وفهم كثير من المشكلات الناتجة عن هذه العلاقات، ومحاولة علاجها، مثل مشكلة الأمية ، والتخلف، والانفجار السكاني ، والتخطيط العمراني (Unesco, 1982, P: 4).

ومن هنا ظهرت الجغرافيا التطبيقية التي تهتم بتطبيق الآراء والنظرياتالجغرافية عند دراسة وتحليل ظاهرات العالم المختلفة، فهي تمثل اتجاهاً جديداً يوثق صلة هذا العلم بالمجتمع

ويدعم التفاعل بينه وبين غيرها من العلوم الأخرى من أجل التخطيط للمستقبل، فكل مكان له شخصيته الجغرافية التي تميزه عن غيره(البنا ونبيل،1985، ص9).

ومن الواضح أن الجغرافيا تتناول بالدراسة ظاهرات سطح الأرض المختلفة سواءً أكانت طبيعية أو بشرية (الفرا ،1989، ص79) وعلى الرغم من تقس يم الجغرافيا إلى طبيعية وبشرية، إلا أن هارتشورن يرى أنه عندما يكون هدف الجغرافيا هو البحث عن الوصف والفهم الكاملين للأرض باعتبارهما موطن الإنسان ، فلا يلزمنا أن نقسم جميع مظاهر الأرض أو عناصرها إلى فئتين: الطبيعة والبشرية (هارتزون،1989م، ص73).

وهذا ما أكده اللقاني ورضوان (1991) «على أن الجغرافيا أحد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري أي أنه لا يمكن اعتباره علماً طبيعياً قائماً بذاته أو علماً إنسانياً» ص21.

ويستسقي علم الجغرافيا بياناته ومعلوماته من فروع العلوم الطبيعية ، مثل علم طبقات الأرض وعلم الميثورولوجيا والعلوم الإنسانية، كالاقتصاد، والاجتماع، والسياسة، والسكان، وتتصل الجغرافيا بالاقتصاد في نواحي الزراعة ، والصناعة، والتجارة ، والنقل ، والتسويق ونظم الجمارك والقوانين الحكومية (قطاوي،2007م، ص23).

وتعد الجغرافيا من بين العلوم القليلة التي تجمع بين الميدانيين الطبيعي والبشري ، إذ لا يمكن اعتبارها علماً طبيعياً قائماً بذاته ، أو علماً إنسانياً بحتا، ولكنها تنتمي إلى مجموعتي العلوم الطبيعية، والإنسانية، وعلى هذا الأساس تنقسم إلى قسمين أصوليين، هما : الجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا والبشرية.

وتهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة مظاهر البيئة الطبيعية المحيطة بالإنسان كالسطح الذي يتناوله على الجميورفولوجيا والتربة، والمناخ، وعلم البحار والمحيطات، والحيوان، ثم دراسة الغلاف الغازي المحيط بالكوكب الأرضي وأثره في هذه الظواهر.

أما الجغرافيا البشرية تنقسم – بدورها – إلى كثير من الفروع أهمها : الجغرافيا الاجتماعية، والجغرافيا السياسية، وجغرافية السكان، وجغرافية المدن، وجغرافية الأجناس البشرية، والجغرافيا الاقتصادية، وهي أوسعها انتشاراً وأكثرها وضوحاً وتحديداً وأغناها مادة (هارون، 2006م، ص27).

ومجال الجغرافيا الاقتصادية ينحصر في ستة عناصر أساسية، هي حرف المرتبة الأولى وهي ما تترتب على إعداد المواد الغذائية والخامات من الطبيعة وتتمثل في الجمع والالتقاط والصيد والقنص وقطع الغابات والأحجار والرعي والتعدين ، والإنتاج الثانوي، وهو الذي يقوم بتحويل الخامات النباتية والحيوانية والمعدنية لتصبح صالحة لاستخدامات جديدة، مثل صناعة الغزل والنسيج والتبغ والألياف الصناعية والجوت والصناعات الكيماوية ، وصهر وتكرير المعادن الأساسية ، والمنتجات المعدنية ، والصناعات الهندسية والكهربائية ومواد البناء ، والتسويق ، والخدمات ، والاستهلاك ، والنقل (Ronald, 1978, P: 29).

وعلى هذا الأساس أصبحت الجغرافيا الاقتصادية الحديثة فرعاً مهماً من فروع الدراسة الجغرافية. ومما يدل على هذه الأهمية أن الجغرافيا الاقتصادية كانت في البداية تعتبر قسماً من أقسام الجغرافيا البشرية، غير أن تضخم المادة وتشعبها أدى بالكثير من الجغرافيين إلى فصلها عن الجغرافيا البشرية واعتبارها قسماً قائماً بذاته جنباً إلى جنب مع الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية (هارون، 2006م، ص30 – 31).

والجغرافيا ليست أداة لجمع المعلومات عن سطح الأرض وإنما هي علم هادف يرمي إلى نتائج أصلية تتفق مع المفهوم المتطور الجديد، وبذلك تشمل توزيع الظاهرات وتفسير علاقتها بالإنسان وتحليل هذه العلاقات وتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب، فالجغرافيا الحديثة ومنذ الخمسينات من القرن العشرين أصبحت تهتم بالنظريات

والأساليب الاستقرائية في التدريس والجوانب الكمية في الدراسة، وتسعى إلى حل الكثير من المشكلات السكانية والاقتصادية (Unesco, 1982, P: 4).

وبذلك تعالج الجغرافيا الاقتصادية المشاكل بتوزيع ظواهر النشاط الاقتصادي على سطح الأرض وعلاقاتها ببيئتها الطبيعية، كما تعني بدراسة الحرف الإنتاجية الرئيسية كصيد البر والبحر والرعي البدائي والتجاري وقطع الأخشاب والتعدين وال صناعة والنقل والتجارة، كما تعمل على تفسير إنتاج الغلات والسلع في أقاليم معينة دون الأخرى ، كما تتناول دراسة موارد الثورة الاقتصادية الطبيعية والبشرية المختلفة ، ودراسة العوامل التي تؤثر فيها، من: مناخ، وتربة، ووسائل ري وصرف، وطرق نقل وأيد عاملة، وحصر موارد الثورة المختلفة وتوزيعها في مناطق العالم المختلفة وكيفية استغلالها الاستغلال الصحيح والعوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في إنتاجها وتوزيعها.

◉ أهداف تدريس الجغرافيا:

تعتبر الجغرافيا من أهم المواد الاجتماعية التي تؤدي دراستها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التزود بالمعلومات والأفكار الصحيحة عن تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما مما يؤدي إلى زيادة الانتماء لدى الطلاب من خلال معرفة المشكلات الناتجة عن العلاقة بين الإنسان وبين الطبيعة والإسهام في حلها.
- تنمية النظرة الشمولية عند الطلاب من خلال إدراك أن العالم يشكل وحدة مترابطة يتأثر كل جزء منها بالجزء الآخر بفضل التطور العلمي والعلاقات السياسية الدولية ووسائل الاتصال التجاري والمنظمات الدولية والإقليمية المتعددة.
- تنمية قدرة الطالب على الملاحظة الدقيقة ومساعدته على استكشافوتحليل الظواهر

الجغرافية والاستدلال على حدوثها وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء ومعالجة المشكلات التي تواجه المجتمعات المختلفة(خليل،2002م، ص18).

- تكوين مفهوم حاجة كل جماعة لغيرها واستحالة الانعزال.
- معرفة الموارد الطبيعية المتاحة ومدى استغلالها بطريقة مفيدة.
- معرفة المهن والحرف المناسبة للبيئة ومستلزمات الإنتاج.
- تكوين المفاهيم الجغرافية الأساسية خاصة ذات الطبيعة المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية (رضوان ومبارك، 1987م، ص60-61).
- تنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال تعريفهم بطبيعة بلادهم وخصائصها وثرواتها البشرية والطبيعية وضرورة المحافظة عليها.
- بناء شخصية الطالب السليمة من حيث التعريف ببيئته المحلية والعربية والعالمية وما فيها من ثروات اقتصادية وطبيعية ومعرفة المناطق السياحية والأثرية.
- تساعد الطالب على فهم الكثير من الحوادث التاريخية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية بما من شأنه تعزيز روح المواطنة والمسؤولية، وتقوية الانتماء وتوطيد العلاقات على أساس من الواقع والمصالح المشتركة والمتكاملة.
- إكساب الطلاب مهارات واتجاهات مرغوب فيها وتبصيرهم بمشكلات المعيشة وصولاً إلى فهم الأدوار الرئيسية للجغرافيا في بناء الدول وتخطيطها المستقبلي.
- معرفة المجال الجغرافي بأبعاده الثلاثة الطبيعي والبشري والاقتصادي (قطاوي، 2007م، ص24).

كما يشير نيكولز Nicholls إلى أهداف تدريس الجغرافيا فيذكر أنها تنمي المفاهيم والمعلومات والاتجاهات والقيم ومهارات البحث والتي يمكن أن تحقق من خلال تنظيم الخبرات التعليمية تنظيماً يسمح بتحقيق ذلك (محمود، 2005م، ص24).

وبذلك يبرز دور المعلم حيث يتوقف نجاحه في تأدية دوره على وضوح أهداف

تدريس الجغرافيا لديه، وقدرته على إتاحة الفرصة لطلبته للتدريب على الملاحظة والمشاهدة، والقدرة على التحليل والمقارنة وال تصنيف والموازنة والترابط بين الأشياء، لإيجاد حلول لمشاكلهم، وترسيخ فكرة التفاهم العالمي والحوار بين الثقافات في نفوس الطلاب؛ لأن هذه الفكرة هي التي يجب أن تكون لها السيادة في عصرنا الراهن عند جميع الطلاب.

◉ أهداف تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية:

يشير بينيت Bennett إلى أن أهداف تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية تشمل :

إكساب المعرفة الجغرافية المفيدة والمهارات المفيدة والقدرات العقلية العامة وعلاقاتها بأساليب التفكير العلمي الناقد والإشباع الشخصي فهماً وتقديراً وتحليلاً ، والمواطنة والتعاطف مع الشعوب وفهم مشكلات الآخرين والمصادر الطبيعية في العالم ومعرفة المفاهيم الجغرافية، ولعل غاية تدريس الجغرافيا الثابتة هي أن تتواجد عند ال طالب الخصائص والملامح المميزة لظاهرة جغرافية ما أو موقع أو سلسلة من الحقائق أو المناظر ذات الصلة ببعضها والتي تمكنه من خلالها تفسير هذه الظاهرة ومعرفة أبعادها (محمود، 2005م، ص25).

أما تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانويةفي المملكة العربية السعودية فيهدف إلى:

7 - إدراك عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق هذا الكون بظواهره الطبيعية والبشرية.

8 - التعرف على علم الجغرافيا وفروعه.

9 - التعرف على مبادئ علم الخرائط.

10 -إدراك إسهامات المسلمين في تطور علم الجغرافيا .

11 -التعرف على جغرافية العالم العربي.

12 -التعرف على الأقليات الإسلامية.

13 -شرح أثر القوى العالمية على العالم الإسلامي.

14 -التعرف على الوضع السكاني في العالم.

15 -الوعي بأهم القضايا السكانية التي تواجه المجتمعات العالمية.

16 -معرفة أهمية العمل في حياة الطالب.

17 -تبصر أهم الظواهر الطبيعية والبشرية.

18 -معرفة العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية.

19 -تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المبني على ربط الأسباب بالنتائج.

20 -تنمية مهارة الطالب في إعداد الخرائط الجغرافية والجدا ول والأشكال البيانية وقراءتها.

21 -التعرف على أهم المصادر والمراجع الجغرافية.

22 -الإفادة من التقنيات الحديثة في دراسة الجغرافية.

http://vb1.alwazer.com/t47654.html

ولكي تتحقق أهداف تدريس الجغرافيا فقد اتفقت معظم الآراء والاتجاهات الحديثة في هذا المجال على أنه ينبغي أن يراعى في تصميم مقررات الجغرافيا الاهتمام بكل ما من شأنه مساعدة الطلاب على فهم التعميمات، والتركيز على المفاهيم أكثر من المعلومات المحددة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية القائمة على أسلوب حل المشكلات.

المبحـــث الثاني

المفاهيـــــم Concepts

(تعريفها – أهمية تعليمها – أنواعها – مستوياتها – مراحل تكوينها – مراحل تعليمها)

1 - تعريف المفهـوم Concept :

تشير معظم المعاجم اللغوية إلى «أن المفهوم في اللغة هو لفظ مشتق من الفعل الماضي (فهم) وأنه يدل على كلمة مفردة مثل الحرية أو العدالة أو أنه يشير إلى تركيب على الجر مثل التقوى في الإحسان أو تركيب على الإضافة مثل الولاء الإلهي أو الانتماء الوطني وهو إما أن يكون اسم ذات مثل إنسان أو مدرسة أو اسم معنى مثل إنسانية أو كرامة » (الخوالدة ، 2004هـ، ص196).

أما تعريف المفهوم اصطلاحاً فقد اختلف التربويون في تعريفه حيث عرفه سعادة (1990م) بأنه «مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين» ص314.

ويعرف «بأنه مجردات يشير كل منها إلى فئة أو مجموعة من الأشياء أو الأح داث أو المواقف أو الأفكار التي لها خصائص مشتركة» (حميدة، 1996، ص205)

والمفهوم في العلوم النفسية يشير إلى «مجموعة من السمات والدلالات التي تستدعيها القوى الإدراكية عند سماع منطوق كلمة ما، لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة لتمييزها عن غيرها من الأشياء » (طلافحة، 2010م، ص210)

وعرف إيفانز وبروكنر المفهوم بأنه تصنيف تجريدي أو محسوس للمعنى والمفهوم يساعد على تنظيم الحقائق على شكل تصنيفات مفيدة.

.(Evans & Braeckner E. & B., 1990, P: 102)

أما هوفمان وراين فقد عرفا المفهوم «بأنه معنى تجريدي يربطه الشخص برمز الأشياء والأحداث والأفكار» (Hoffman & Ryan, 1973, P: 78).

والمفهوم أداة عقلية تزود الفرد بالمعنى العام للتعامل مع الحقيقة، فهو «مجموعة من الفئات التي تندرج في إطارها مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة يمكن تصنيفها تحت اسم الفئة المناسبة التي تنتمي إليها » (سعيد وآخر، 2008م، ص54).

ويُعرَّف المفهوم الجغرافي بأنه «تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ليدل على ظاهرة معينة، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمكونات هذه الظاهرة » (شلبي ، 1997م، ص133).

ويرى فانست (Fancett, 1971) «أن المفاهيم عبارة عن تجريدات تشير إلى مجموعة من الأشياء ذات الخصائص المشتركة» ص4.

ويعرف المفهوم بأنه عبارة عن «كلمة أو مصطلح أو فكرة أو تصور عقلي تجريداً كان أو محسوساً – ويشير كل منها إلى أشياء أو أحداث أو أفكار أو أشخاص، ويمكن أن يدل عليه برمز أو اسم معين، كما يمكن تعريف المفهوم على اعتبار أ نه ملخص للمعاني » (الشعوان، 1996، ص8).

من جميع ما تقدم نستخلص أن المفهوم عبارة عن تصور عقلي مجرد يعطي أسماً أو رمزاً ليدل على ظاهرة أو صورة معينة ويستدل عليه من خلال تجميع الخصائص المشتركة لهذه الظاهرة أو الحدث.

أما المفهوم الاقتصادي فهو تصور عقلي مجرد، يُصاغ في صورة لفظية بكلمة أو أكثر، ويشير إلى مجموعة من الموارد أو المشكلات أو الظواهر الاقتصادية التي تجمع بينها خصائص مشتركة.

2 - أهمية تعليم المفاهيم :

من أحدث الاتجاهات التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية (المواد الاجتماعية) الاهتمام بتدريس المفاهيم، حيث ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي، وتساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه.

وتشكل المفاهيم اللبنات الأساسية لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا، وتعتبر ذات أهمية كبيرة ليس لأنها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم فحسب ، ولكن لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو في المعرفة . (خضر ،2006، ص325).

ويذكر اللقاني (1990م) أن أهمية المفاهيم تتلخص في الآتي :

1 - إن تعلم المفاهيم يساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط يقوم به المتعلم.

2 - إن المفاهيم تساعد على التخفيف من تعقد البيئة حيث يمكن عن طريقها تصنيف الأشياء والمواقف وبالتالي يستطيع المتعلم أن يتعرف على بيئته وأبعادها المختلفة.

3 - إن المفاهيم تساعد على التنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث ص155 .

ويشير لبيب (1974م) إلى أن المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية فهي تصنف البيئة وتقلل من تعقد ها، وتسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر بحيث يمكن أن ترتبط هذه الحقائق والظواهر في كليات يمكن إدراك العلاقات فيما بينها ، وتساعد على انتقال أثر التعلم وبالتالي تقلل الح اجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد هذا إلى جانب أنها تساعد على ال توجيه والتخطيط والتنبؤ لأي نشاط ص97.

ولخص العوفي (1990م) أهمية تعلم المفاهيم فيما يلي :

1 - تربط المفاهيم بين الحقائق والأشياء والأحداث والظواهر لذلك تكون ثابتة ولا

تتعرض للتغير بعكس المعلومات القائمة على الحقائق.

2 - تسهل المفاهيم دراسة البيئة وتقلل من تعقيداتها لأنه تصنف الظواهر والأشياء إلى مجموعات.

3 - تزيد المفاهيم من اهتمام التلاميذ وتزيد من قدرتهم على استخدام وظائف العلم لاكتشاف وتعلم أشياء جديدة.

4 - تزيد من قدرة التلاميذ على تفسير الأحداث واستخدام المعلومات لحل المشكلات .

5 - تؤدي إلى إعادة صياغة الموضوعات وتأليف الكتب وتنظيم المناهج على أساس المفاهيم الأساسية المحورية.

6 - تعتبر المفاهيم أساساً لتعليم بنية المادة التعليمية ص15.

ويتفق إبراهيم (1987م) والعوفي (1990م) في أهمية المفاهيم حيث ير يا «أن المفاهيم تعتبر من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات وحلها، أي أنها تؤدي إلى ربط التربية بالمشكلات اليومية للمتعلم » ص87.

ويرى (weton & mallan. 1984) أن المفاهيم تؤدي إلى :

1 - تنظيم البيانات (المعلومات والخبرات) على شكل علاقات ذات معنى.

2 - تساعد على تطوير أسئلة فاعلة.

3 - تساعد على إيجاد عناصر للتخطيط وتصميم أنشطة التلاميذ ص106.

وحدد سعادة (1990م) فوائد استخدام المفاهيم في الآتي :

1 - تؤدي المفاهيم المساهمة في تعلم التلاميذ بصورة سليمة.

2 - تساعد المفاهيم التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية للبيئة وتقلل من ضرورة إعادة التعلم.

3 - تسهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من صف لآخر، فالذي يأتي أولاً يخدم كنقطة ارتكاز لما سيأتي بعد ذلك.

4 - تستخدم المفاهيم لكي تحدد لنا العالم الذي نعيش فيه ، حيث لا نستطيع أن نفكر، أو حتى ندرك الأمور بدونها.

5 - تعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة في طريقة التدريس بالاستقصاء ؛ لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بالموضوع المطروح من أجل جعله ذا معنى.

6 - تسهم المفاهيم في المساعدة على البحث وتنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ العلاقات المتطورة ص315-316.

كما أن الاعتماد على المفهومات في إعادة بناء المادة الدراسية يعطي ذلك البناء القدرة على تحويل المعارف إلى خبرات ومهارات تظهر في سلوك المتعلم ومناشطه من مختلف المجالات (سويدان، 2006م، ص87).

ويذكر الشعوان (1996م) فوائد المفاهيم في الدراسات الاجتماعية بالآتي :

1 - تسهيل عملية الاتصال (Communication).

2 - تسهل الدراسة وتساعد على زيادة التحصيل لدى التلاميذ.

3 - تؤدي إلى نقص الحاجة إلى إعادة التعلم، وتساعد على تكوين التعميمات.

4 - تساعد على زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم، وتسهل دراسة وفهم البيئة.

5 - تساعد على إدراك الأمور المعقدة وحل المشكلات.

6 - تساعد على تذكر ما تم تعلمه وتسهل توظيفه في مواقف تعليمة جديدة.

7 - تساعد في عملية اختيار المقررات الدراسية.

8 - تسهم في بناء المناهج المتكاملة والمترابطة ، وتحقق معايير الاستمرارية والتتابع والتكامل المعرفي.

9 - تساعد المعلم والمتعلم على فهم طبيعة العلم من حيث أنه مادة وطريقة.

10 -تساعد في تنظيم الخبرات التعليمية وتعلم التلاميذ بصورة سليمة ص16.

من جميع ما تقدم يُستنتج أن المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تعمل على تبسيط مهام التعليم وتساعد على تخزين المعلومات المراد بطريقة فعالة، وتلغي حاجتنا إلى تناول كل جزء من أجزاء المعرفة على أنه جزء منفصل، كما تعتبر المفاهيم أساساً مرجعياً يفهم به المتعلم الخبرات الجديدة التي تواجهه أثناء التعامل مع البيئة، وبدونها لا يستطيع فهم تلك الخبرات.

3 - أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية :

هناك عدة أنواع من المفاهيم في الدراسات الاجتماعية البعض يصنفها وفقاً للوقت والمكان وأخرى جديدة والبعض يصنفها وفقاً لطبيعة المفهوم وعلاقته بغيره من المفاهيم وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الدراسات الاجتماعية.

وقد صنف سعادة (1990م، ص322-326) المفاهيم في الدارسات الاجتماعية إلى الأنواع الآتية :

1 - **مفاهيم الوقت أو الزمان**: وهي مفاهيم معقدة ومجردة وكثير منها غير محدد ويحتمل تفسيرات عديدة وهذا النوع من المفاهيم ينقسم بدوره إلى نوعين هما:

أ - النوع الأول : وهو ما يعطى الوقت المحدد بشيء ما مثل يوم كذا ، شهر كذا ، فصل الشتاء، الشهر القادم، قبيل الظهر.

ب -النوع الثاني : ويتصف بالكمية وغير محدد في طبيعته مثل عقد من الزمن ،قرن من الزمن، فترة زمنية. عصر من العصور، ويلاحظ أن هذا النوع أكثر ارتباطاً بمادة التاريخ.

2 - **مفاهيم المكان**: وهذا النوع من المفاهيم أكثر ارتباطاً بمادة الج غرافيا وهي تشبه المفاهيم الزمانية من حيث كونها معقدة ويتم تنميتها لدى التلاميذ بصورة بطيئة كما

أنها أكثر صعوبة في إتقان التلاميذ لها من مفاهيم الوقت وأكثر تجريداً وغير محددة وذلك مثل مفاهيم الأقطار، والمحيطات، والبحيرات، والمدن والأنهار ، وخطوط الطول ودوائر العرض، وخط الاستواء والتضاريس.

3 - **المفاهيم الجديدة** : وهي المفاهيم التي ظهرت حديثاً وذلك مثل ، الطاقة الذرية ، الدول النامية، التمييز العنصري، التكامل الاقتصادي ، التلوث البيئي ، المصادر الطبيعية، غزو الفضاء، هيئة الأمم المتحدة جامعة الدول العربية، الحركة الصهيونية.

ويذكر الشعوان أنه يمكن تصنيف المفاهيم إلى صنفين هما : المفاهيم المادية ، والمفاهيم المجردة.

وهذا هو التصنيف الذي تبناه جانييه، ومن أمثلة المفاهيم المادية المحسوسة في الدراسات الاجتماعية العائلة، والقرية، والنفط، والسوق، والمعادن، والنهر . أما المفاهيم المجردة فمن أمثلتها العدل والأمانة والحرية الاقتصادية والخصخصة (العوفي، 1990م، ص33).

ويذكر الشعوان أنه يمكن تصنيف المفاهيم حسب خصائصها الأساسية كما فعل برونر، وآخرون حيث صنفوا المفاهيم إلى ثلاثة أصناف رئيسية هي :

1 - المفاهيم الموحدة Conguctive Concepts.

2 - المفاهيم المنفصلة Disguctive Concepts.

3 - مفاهيم العلاقات Aelationship Concepts (الشعوان، 1996م، ص17).

وقسم مختار (1417هـ، ص70) المفاهيم إلى الأنواع التالية :

1 - **المفاهيم المجردة** : وهي المفاهيم التي تتميز بخصائص مشتركة مثل العادلة والمساواة والديمقراطية.

2 - **مفاهيم الحال** : وهي تلك التي تصف الحالة مثل الحكم، والتشريف، والمحافظة.

3 - **المفاهيم القيمية** : وهي تلك المفاهيم الخاصة بالقيم مثل الشورى والولاء والانتماء والكرامة.

4 - **المفاهيم البيئية** : وهي تلك الخاص بالبيئة مثل : التلوث ، والتصحر ، المياه ومصادرها، الموارد البيئية وتنميتها.

ويميز فيجوتسكي بين نوعين من المفاهيم وذلك حسب طبيعة المواقف التي يتم فيها تعلم كل منها وهي :

1 - المفاهيم العفوية وهي التي تكتب بطريقة غير مقصودة وتنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به ومن أمثلة ذلك تعلم الطفل مفهوم المطر عندما يشاهده يتساقط فيسأل عنه فتكون الإجابة مطر وبذلك يدرك الطفل معنى مفهوم المطر نتيجة مشاهدته والسؤال عنه.

2 - مفاهيم علمية وهي التي تكتسب بطريقة مقصودة سواءً كان ذلك من جانب الفرد ذاته أو من مصدر خارجي (العوفي،1990، ص36).

ويورد حميدة (1996م، ص24) إلى المفاهيم الأنواع التالية:

1 - المفاهيم المتحدة:

وهي المفاهيم التي تعرف بخاصيتين أو أكثر يجب أن تكون جميعها ممثلة في الشيء، فمثلاً مفهوم سائح يعد مفهوماً متحداً لأن الفكرة التي يمثلها تشتمل على خاصيتين هي : السفر والسفر للمتعة.

وحتى يمكننا أن نطلق لفظ سائح على أي فرد لابد وأن تتوافر فيه هاتين الخاصيتان، والشيء نفسه بالنسبة للجزيرة وهي مفهوم متحد يعرف بأنه أرض محاطة بالمياه من جميع الجهات.

2 - المفاهيم المترابطة:

وهي المفاهيم التي تعرف عن طريق الاختلافات بين كل منها، والتعريفات

التجريبية يمكن أن تساعد على فهم هذ ه المفاهيم من هذا النوع، وتمكننا من العمل معها، وبذلك فإن المفاهيم المترابطة لا تعرف بخصائص معينة بل تعرف بالعلاقة بين الخصائص، فمستوى الدخل مثلاً يحدد عن طريق تقسيم الدخل على السكان.

3 - المفاهيم المنفصلة:

هي المفاهيم التي تعرف بخصائص بديلة، أو التي تتضمن قرار ما، فمثلاً مفهوم "مواطن" يمكن أن يطلق على الشخص الذي ولد في بلد ما أو من ولد آباؤه في هذا البلد أو من اجتاز اختبارات معينة للحصول على الجنسية.

ويمكن تصنيف المفاهيم أيضاً على أساس مستوى التجريد والقدرة على الفهم وشمولية المفهوم إلى مفاهيم مادية (ملموسة) ومفاهيم مجردة، فالمفاهيم التي تكون في مستوى منخفض من التجريد والصعوبة مثل: البحيرة، والجزيرة، والبضائع هي مفاهيم مادية، أم المفاهيم التي تمثل صعوبة أكثر في الفهم، فهي مفاهيم مجردة كالعدل ، والتبادل التجاري وهي تحتاج إلى تعريفات محددة مع أمثلة عديدة ومعالجة للعلاقات بين رموزها ؛ وذلك لكي نستطيع أن نفهمها فهماً صحيحاً.

ويجب وضع تعليمات معينة لمساعدة الطلاب على إدراك خصوصية وعمومية المفاهيم المستخدمة في الدراسات الاجتماعية، فالأرض والموارد والأمة هي مثلاً أمور يمكن ملاءمتها مع أنه ثقافة أو مكان أو زمان، ولكن مفاهيم مثل : المستعمرات البريطانية، أو نظام الطوائف الطبقية في الهند فيمكن ملاءمتها على ثقافة ومكان وزمان معين فقط (Michaelis, 1992, P: 252).

ومما تقدم يُستنتج أن المفاهيم يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما : المفاهيم المجردة، والمفاهيم المادية والجدير بالذكر أن المفاهيم الاقتصادية تدخل في جميع الأنواع

السابقة فمنها ما هو مجرد أو مادي أو مكان أو زمان وكذلك هناك مفاهيم اقتصادية جديدة.

4 - مستويات المفاهيم:

تتفاوت المفاهيم من حيث مستوى البساطة والتعقيد أو السهولة والصعوبة، ذلك لأنها تختلف من حيث الصفات المتضمنة بها، وهذا يعني أن المفاهيم المركبة أو الأكثر تعقيداً ينطوي تحتها عدد من المفاهيم البسيطة، وهو ما يشكل نظاماً هرمياً (اللقاني وآخرون، 1990م، ص164)، فمثلاً مواد الخام مفهوم اقتصادي يندرج تحته مواد خام قد تكون نباتية أو حيوانية أو معدنية كالمطاط والأخشاب والحديد والمواد الخام مفهوم ينتمي إلى مفهوم أعلى من حيث التعميم كالموارد الطبيعية، ويتضح من هذا المثال أن للمفاهيم الاقتصادية مستويات تتفاوت من حيث البساطة والتعميم أو السهولة والصعوبة، وجوهر هذه العملية هو تزايد الخصائص.

ويمكن تحديد ثلاثةمستويات للمفاهيم:

1 - **المفاهيم البسيطة**: وهي التي تكون فيها الخصائص المميزة قليلة وواضحة بشكل يمكِّن الفرد من تعلمها والتعرف عليها بسهولة.

2 - **المفاهيم المعقدة**: التي تزداد فيها الخصائص الرئيسية والثانوية بحيث تشكل صعوبة في تعلم هذه المفاهيم والتعرف عليها.

3 - **المفاهيم الرئيسية**: وهي التي يندرج تحتها مفاهيم أخرى فرعية مثل مفهوم (الموارد الطبيعية) بحيث يندرج تحته مفاهيم أخرى مثل الثروات النباتية والنفط والغاز الطبيعي وغيرها (بخش، 1417هـ،ص33).

أما بطرس (2004م، ص34) فيرى أنه يمكن تقسيم المفاهيم من حيث مستوياتها إلى:

-**مفاهيم أولية**: Primitive concepts وهي المفاهيم الأصلية غير المشتقة من مفاهيم أخرى.

-**مفاهيم مشتقة**: Simple concepts وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً قليلاً من الكلمات.

ويمكن تقسيم المفاهيم إلى: مفاهيم أساسية ومفاهيم فرعية، وتمثل المفاهيم الأساسية أعلى درجات التجرد وتنبثق عنها المفاهيم الثانوية أو الفرعية، ويضرب مثال على ذلك النشاطات الاقتصادية، وهو مفهوم أساسي ينبثق منه مفاهيم فرعية كالسوق، والعمل، والملكية، والتجارة.

5 - **مراحـل تكوين المفاهيم**:

إن عملية تكوين المفاهيم ليست عشوائية فهي تبنى عادة من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس ومن الذكريات والتخ يلات، ومن نتاج الفكر الخيالي (سعاد ة، 1990م، ص317).

وتعرف عملية تكوين المفهوم بأنها: «عملية تتضمن تجريد صفة أو خاصية لشيء أو حادث ثم تعميمها على بقية الأشياء أو الأحداث» (فرج الله، 2009م، ص87).

وترى بافهيد (1407هـ، ص32) أن تكوين المفاهيم تم بعدة مراحل:

1 - مرحلة تكوين الخبرات الحسية عن الأشياء والمواقف، ففي هذه المرحلة يتم التعرف على أوجه الشبه والاختلاف وتحديد العناصر المتشابهة بحيث توضع في مجموعات أو فئات بعد تصنيفها.

2 - مرحلة تراكم الخبرات ومن ثم تصنيف الأشياء إلى مجموعات.

3 - مرحلة تحديد الصفات المشتركة بين الأشياء والمجموعات.

4 - مرحلة التعبير اللفظي عن تلك الأشياء والمواقف بما يعرف بالمفهوم.

ويرى أوزبل أن تكوين المفاهيم تمر في مرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة تشكل المفاهيم، وفيها يكتشف المتعلم السمات المشتركة التي تميز المثيرات المرتبطة بقاعدة ما، وهي تشكل الصور الذهنية للمفهوم، وهي مرحلة تنتهي بالخبرات العقلية، وفيها يستطيع المتعلم استدعاء صورة المفهوم حتى في غياب الأمثلة عنه، وهي التي تسمى اسم المفهوم.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة تعلم اسم المفهوم، وفيها يتعلم المتعلم أن الاسم المنطوق يمثل صفات المفهوم الذي تم تشكيله في المرحلة الأولى، وفي هذه المرحلة يدرك المتعلم حالة التساوي بين الاسم والصور الذهنية الممثلة للمفهوم، وهذا يعني أن يصبح تكافؤاً متبادلاً بين اسم المفهوم والصور الذهنية المصورة لهذا المفهوم، أي أن أحدهما يستدعي الآخر (الخوالدة، 2004م، ص199).

ويرى باير Beyer «أنه كلما زادت خبرة الفرد عن المفهوم اكتشف كثيراً من الخصائص عنه، ونتيجة لذلك تتغير صورة هذا المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً ودقة، وأكثر عمومية وتجريداً، بحيث تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار هذا المفهوم» (خضر، 2006م، ص327).

ويتبين مما سبق أن عملية تكوين المفاهيم لدى الأفراد تتم – عادة – من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها، والمواقف أو الخبرات التي يمرون بها، فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناءً على إدراكهم للصفة أو لمجموعة الصفات المشتركة بينها، وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسماً أو رمزاً خاصاً يُفيد في الدلالة على المفهوم ، أي أن الإدراك الفعلي يتكون عند المتعلم بعد أن يتكون لديه الإدراك الحسي.

6 - مراحـل تعليم المفاهيم:

إن تعليم المفاهيم وتعلمها يشكلان مهارتين يحتاجهما كل متعلم ومعلم، وتشتمل عملية تعليم المفاه يم على ألوان النشاط والإجراءات التي ينظمها المعلم في موقف معين،

يتفاعل معها المتعلم بغرض تعلم المفهوم، ويشتمل تعلم المفاهيم على عمليتين هما : قدرة المتعلم على التمييز بين السمات المرتبطة بالمفهوم، وقدرته على تجميع هذه السمات المرتبطة تحت صنف أو قاعدة (خضر، 2006م، ص332).

ويرى إبراهيم (1994م، ص38) أنه يمكن أن يتعلم الطلاب المفاهيم على مراحل هي:

- مرحلة اكتشاف المفهوم Concept Discovery: ففي هذه المرحلة يقوم المعلم بدور رئيس فيها لأنه يقوم بتعريف الطلاب بالمفاهيم التي تدخل في نطاق الدرس ويقدم لهم وصفاً لفظياً لمعنى المفهوم المراد تعلمه.
- مرحلة اكتساب المفهوم Concept Attainment: في هذه المرحلة يتعلم الطلاب تطبيق المفهوم على مواقف جديدة في الحياة التي يعيشونها، و ذلك من خلال التفاعل مع البيئة الخاصة بهم.
- مرحلة تعلم المفهوم Concept Learning: في هذه المرحلة يعتمد الطلاب على طريقة التدريس التي يتبعها المعلم وما يصاحب ذلك من نشاط وتقويم.

وتعلم المفاهيم يمكن أن يتم بعدة أساليب من أهمها الأسلوب الاستنتاجي الذي يشير إلى التفكير من العام إلى الخاص وهو ما يسمى في بعض الأحيان بالطريقة الاستنتاجية، هذا إضافة إلى الأسلوب الا ستقرائي حيث يقوم الطالب بتقديم توضيحات ويُطالب باستنتاج القاعدة، أي استنتاج العام من الخاص (الشعوان، 1999م، ص10).

ويمكن القول أن الطالب تعلم المفهوم إذا كان قادراً على أداء ست مهام هي:

- تقديم أمثلة منتمية على المفهوم وتمييزه عن غيره من المفاهيم.
- تقديم السمات الأساسية للمفهوم المراد تعلمه.
- التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم.

- صياغة تعريف المفهوم مبيناً بعض سماته الجوهرية.
- تطبيق المفهوم الذي تعلمه في مواقف جديدة.
- إدراك العلاقة بين المفهوم وغيره من المفاهيم الفرعية (طلافحة، 2010م، ص213).

ويتضح أن المفاهيم – بوصفها أهم جوانب التعلم – يمكن عن طريقها مساعدة الفرد على التعرف على بيئته وحل المشكلات التي تعترضه، وتجعله أكثر قدرة على التفسير والتنبؤ من خلال إدراك العلاقات التي تربط بين المفاهيم، ليتحول بعدها التعلم إلى إدراك للمبادئ و القوانين وتوظيفها في الحياة العملية والابتعاد عن العشوائية والذاتية.

وتعلم المفهوم يشير إلى قدرة الفرد على معرفة بعض الصفات المشتركة للمفهوم، فيستجيب لها بطريقة واحدة، ويتطلب تعلم المفهوم إتقان الطالب تعلم التمييز المتعدد، أي أن يكون قادراً على إبراز التشابه بين بعض المجموعات أو الأحداث أو الأشياء (نشواتي وآخرون، 1984م، ص588).

ويلاحظ مما سبق أن مراحل تكوين المفاهيم تتشابه في بعض فقراتها مع مراحل تعلم المفاهيم، إلا أنه يمكن القول: إن مراحل تكوين المفهوم هي مراحل عامة ولجميع الأفراد منذ الطفولة وحتى سنوات متقدمة من عمر الإنسان، وقد تكون خارج نطاق المدرسة أو التعليم المنظم أو الرسمي، أما مراحل تعليم المفاهيم فهي مراحل تتم دراستها داخل المدرسة ويدخل فيها المعلم والمنهج وطرق التدريس والأنشطة والتقويم وكل ما يقع تحت نطاق العملية التربوية.

وهذا ما أكده اللقاني وآخرون (1990م) من أن تعلم المفهوم نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو حادثين أو أكثر من أجل التصنيف لدرجة أنه عندما تقدم له أشياء جديدة أو مختلفة فإنه يستطيع أن يصنفها تصنيفاً صحيحاً بحيث يفرق بين الأمثلة

الموجبة والأمثلة السالبة ص165-166.

وهذا يعني أن عملية تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها المتعلم من خلال وجوده في مواقف تعليمية تُعد لهذا الغرض وتعتبر عملية تكوين المفهوم هي المرحلة الأولى في تنمية المفهوم والتي تُبنى عليها مراحل أخرى تتخذ من المفاهيم في مستواها الأكثر صعوبة وتعقيداً مادة لها.

المبحـــث الثالث
المفاهيم الاقتصـــادية

تعد المفاهيم الاقتصادية متطلباً أساسياً لمجتمع أقبل على تحولات اقتصادية واجتماعية مهمة، وحتى لا تحصل هزات اقتصادية واجتماعية في هذا المجتمع لابد من تقديم معرفة مقبولة بالمفاهيم والأنماط الاسته لاكية، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي أن تضمن في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية ، وهذه المفاهيم هي:

أولاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية Economic Resources:

يعرف المورد بأنه: «كل ما يقوم به الإنسان بإدراكه وتقييم منفعته من البيئة، وإعداده للدخول في دائرة الاستغلال الاقتصادي بغرض إشباع حاجة معينة أو مطلب معين »
(القايدي، 2003م، ص97).

ويعرِّف لفتوش Leftwich الموارد الاقتصادية بأنها: الوسائل المتاحة لإنتاج السلع التي تستخدم لإشباع الرغبات من مواد خام والأرض والآلات والوقود والطاقة وسبل النقل (Leftwic, 1973, P. 4).

والموارد الاقتصادية هي نتاج التفاعل بين الموارد البشرية والطبيعية لغرض إنتاج السلع والخدمات الاستهلاكية، وكذلك إنتاج السلع والخدمات الإنتاجية، ومن أهم المفاهيم الاقتصادية في هذا المجال ما يلي: الموارد الطبيعية، الموارد البشرية، رأس المال، المواد الخام، الثروة الحيوانية، الزراعة، الزراعة البعلية، الموارد المائية، ، الصناعة، الصناعة التحويلية، التجارة، التجارة الحرة، تدوير النفايات، صناعات ثقيلة، صناعات خفيفة، المواصلات والنقل، الثروة المعدنية، البترول، الغاز الطبيعي، السياحة، العمل، الخدمات ، السلع، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم.

1 - **الموارد الطبيعية *Natural Resources*:**

هي تلك المعطيات التي تقدمها البيئة للإنسان الذي يقوم باستغلالها (هارون، 2006م، ص60).

وهذه الموارد مستمدة من الطبيعة، فالإنسان ليس له علاقة بوجودها، وإنما تعتبر هذه الموارد هبة من الله سبحانه وتعالى مثل التربة والماء والصخور والمعادن والنبات الطبيعي والأحياء المائية وتتحول إلى ثروة فعلية عندما يستطيع الإنسان أن يستغلها ويضيف إليها، وتختلف قيمة المورد الطبيعي من مكان إلى آخر وتختلف في المكان ال واحد من فترة زمنية إلى أخرى.

وتشمل الموارد الطبيعية كلاً من عناصر الغلاف الجوي والغلاف المائي وما يحويه من ثروات مائية وكائنات حية وأملاح ومعادن، والغلاف الصخري الذي يتضمن الثروات الطبيعية والمياه الجوفية والتربة، وتشمل الموارد الطبيعية أيضاً كل الموارد ا لنباتية بأنواعها المختلفة (القايدي، 2003م، ص69).

ونستنتج أن الموارد الطبيعية هي أيّ مواد توجد في الطبيعة ولا دخل للإنسان في إيجادها، ويمكن للإنسان استغلالها في الإنتاج الاقتصادي، ومن أمثلها : التربة الخصبة والثروة النباتية والحيوانية، وموارد الطاقة، والخامات المعدنية وما إلى ذلك.

2 - الموارد البشرية *Human Resources* :

يقصد بالموارد البشرية الإنسان، من حيث أنه المنتج والمستهلك وصاحب الخبرات وهو الذي يحوِّل الموارد الطبيعية إلى موارد اقتصادية (عبدالإله، 2004م، ص55).

وتتمثل الموارد البشرية بقوة العمل المتاحة في مجتمع معين، والعامل الأساسي فيها هو الإنسان (عريقات وعبدالرحمن، 2004م، ص32).

فالإنسان يعد المحرك الرئيسي لعمليات الإنتاج، فهو الذي يحقق المنافع وهو المنتج وهو المستهلك في الوقت نفسه، والإنسان يستغل البيئة الطبيعية والإنسان يتزود بخبرات

وقدرات تساعده على استغلال البيئة الطبيعية بكل هباتها ومعطياتها لتوفير حاجياته وإشباع رغباته وهذه الخبرات المكتسبة بالعلم والتجربة يمكن اعتبارها موارد بشرية أو حضارية مكتسبة كالمعرفة والابتكارات والتنظيمات السياسية، فالتقدم العلمي والتكنولوجي يستطيع الإنسان اكتشاف المزيد من الموارد الطبيعية.

3 - رأس المال *Capital* :

رأس المال في اللغة: أصل المال بلا ربح ولا زيادة وهو جملة المال المستثمر في عمل ما (الجمعة،2000م، ص272).

ورأس المال هو كل ثروة أو سلعة قادرة إذا ما دُمجت مع عوامل أ خرى على إنتاج ثورة جديدة إضافية (جمعة،2000م، ص272).

ويشمل مفهوم رأس المال ما يسمى بالأصول الرأسمالية وهي الأصول الجارية (كالسلع النهائية الصنع) الأصول الثابتة (كالأراضي والمباني) والأصول السائلة.

وتوفر رأس المال يُعد معضلة لعديد من الدول النامية الساعية نحو تجاوز مرحلة التخلف للحاق بالدول المتقدمة (مشخص،1995م، 58).

ويطلق الاقتصاديون مصطلح رأس المال على الأصول الإنتاجية الحقيقية المتاحة للمجتمع في لحظة معينة، وعليه فإن رأس المال يتكون من جميع ضروب الثروة الحقيقية التي يملكها المجتمع في وقت معين (عبدالرحمن وعريقات،2004م، ص427).

ورأس المال كمورد يشمل الآلات والمعدات والأجهزة والبناء و كل ما يصنع الإنسان بجهد العمل من أجل إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجاته (الوزني وآخر، 2003م، ص29).

4 - المواد الخام *Raw Materials*:

تعتبر المواد الخام من الأسس المهمة للصناعات التحويلية، والمواد الخام قد تكون زراعية كقصب السكر والمطاط والألياف النباتية أو حيوانية كالجلود والصوف أو نباتية

كالأخشاب أو معدنية، أو سلع نصف مصنعة كالحديد، أو سلع تامة الصنع كالكيماويات (الزوكة، 2003م، ص445).

وتوفر المواد الخام ليس هو الهدف من قيام التصنيع، بل إن الوصول إلى المواد الخام ورخص أسعارها هو الهدف من توفر المواد الخام (القايدي، 2003م، ص393).

5 - الثروة الحيوانية *Livestock wealth*:

وتشمل جميع أنواع الحيوانات التي تعيش على الأرض (البار، 2000، ص18).

وتتمثل الثروة الحيوانية في الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال والخيول، وتختلف أهمية وقيمة لكل منها تبعاً لمدى استخدامها، فهناك حيوانات تستخدم في العمل كالخيول والجمال والجاموس تخدم الزارع في الحقل أو في عمليات النقل، وهناك حيوانات الإنتاج كالأغنام والأبقار والماعز والدواجن ، فهي مصدر لإنتاج اللحوم والألبان والصوف (هارون، 2006م، ص342-343).

6 - الزراعة *Agriculture*:

تتكون كلمة الزراعة من مقطعين Ager بمعنى حقل Field ، أو تربة Soil ومقطع Culture يعني العناية بالأرض أو حراثة وفلاحة الأرض Tilling وبهذه الصورة تصبح الزراعة: «فلاحة الأرض أو حرث الأرض »، ولكن الزراعة تشمل أمور غير فلاحة وحرث الأرض مثل تربية الحيوان وقطع الغابات ومزارع الفراء وغير ذلك (الديب، 2008م، ص224).

وعرَّفت "جمعية الاقتصاد الزراعي الفرنسي" الزراعة بأنها: «عمل غرضه أن يسوس قوى الطبيعة من أجل محاصيل نباتية وحيوانية تسد حاجة الإنسان » (عبدالإله، 204م، ص156).

7 - الزراعة البعلية *Dy-Farming*:

يقصد بالرزاعة البعلية النشاط الزراعي الذي يتم من خلاله إنتاج المحاصيل

الزراعية بالاعتماد على مياه الأمطار فقط، وتعرف بالزراعة الجافة أو الزراعة المطرية (نبهان، 2003، ص215)، أي هي التي تعتمد اعتماداً رئيسياً على مياه الأمطار وتسمى بالزراعة المطرية.

8 - الموارد المائية *Water Resources*:

هي تلك الموارد المائية العذبة والمالحة كمياه الأمطار والأنهار والبحار والبحيرات والينابيع وغيرها (القايدي، 2003م، ص76).

كما أنها كل الهبات المائية الطبيعية التي تغطي أجزاء من سطح الأرض في صورة أنهار أو بحيرات أو بحار أو محيطات، وما تتضمنه هذه المياه من حيوانات بحرية في صورها المختلفة، أو ما يمكن أن يُستفاد به من هذه المياه في شكل طاقة ناتجة عن المساقط المائية أو عن حركات المد والجزر، أو ما يمكن أن يُستفاد به من المياه في خدمات النقل المائي (هارون، 2006م، ص373).

9 - الصناعة *Industrial*:

يُقصد بالصناعة الأنشطة التي يغير بها الإنسان شكل أو طبيعة المواد الخام الزراعية أو المعدنية أو الحيوانية أو الغابية ويحولها إلى منتجات تحقق متطلباته المتعددة (هارون، 2006م، ص555).

ويقصد بالصناعة – كذلك - كل الإجراءات المتخذة من قبل الوحدات الاقتصادية في المجتمع من أجل تحويل مادة خام أو سلع وسيطة إلى سلع أخرى تعتبر سلعاً نهائية (باخرمة، اقتصاديات الصناعة، 2001م، ص15).

ويذكر الزوكة (2004م): «أن الصناعة يقصد بها الأنشطة التي يغير بها الإنسان شكل أو طبيعة المواد الخام بمختلف أنواعها المعدنية أو الزراعية أو الحيوانية أو الغابية سواء في صورتها الخام أو بعد تغييرها جزئياً، ويحولها إلى منتجات متعددة تفي بحاجياته ومتطلباته المتعددة» ص469.

ويمكن تصنيف الصناعة على أنها صناعة استخراجية أو تحويلية أو ثقيلة وخفيفة أو استهلاكية ورأسمالية (القايدي، 2003م، ص392).

وتجدر الإشارة إلى أن الصناعة قد تستخدم الخامات الأولية أو ربما يكون اعتمادها على خامات مصنوعة مثل غزل الصوف الذي تنتجه بعض المصانع على الرغم من أنه سلعة مصنوعة، إلا أنه يعتبر مادة خام في مصنع المنسوجات الصوفية والتي تعتبر بدورها مادة خام في مصانع تفصيل الملابس.

10 -الصناعة التحويلية *Manufacturing Industry*:

تعني إدخال عمليات تحويلية بالوسائل الميكانيكية والكيماوية والطبيعية على الخامات المتنوعة النباتية والحيوانية والمعدنية والتركيبية المختلفة لتغيير طبيعتها وشكلها، ولجعلها صالحة لاستخدامات جديدة (الديب، 2008م، ص796).

ويذكر القايدي (2003م، ص392) أن الصناعات التحويلية يقصد بها «تحويل المواد الخام من شكلها أو طبيعتها الأولى إلى شكل آخر أكثر ملائمة لحاجات الإنسان».

11 -التجارة *Commerce, Trade*:

التجارة في اللغة هي تقليب المال بالبيع والشراء لغرض الربح، وهي مصدر دال على المهرة، وهي كل تبادل للبضائع مقابل القيمة النقدية الموازية لها وتتمثل التجارة في مجموع العمليات التي تضع السلع والخدمات تحت تصرف المستهلكين، وتضمن الصيرورة التجارية مراحل متعددة حتى تصل من المنتج إلى المستهلك النهائي (جمعة، 2000م، ص166-167).

وتعتبر التجارة إحد ى الركائز الأساسية في الاقتصاد لجميع دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية، ويطلق على عملية التبادل الدولي للسلع والخدمات اصطلاح التجارة الخارجية أو التجارة الدولية أو التسويق الدولي (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص241).

12 -التجارة الحرة *Free Trade*:

ويقصد بحرية التجارة أن تعبر السلع والخدمات (صادرات، واردات) الحدود السياسية والدوائر الجمركية للدول بيسر وسهولة دون أيّ قيود جمركية (الديب، 2008م، ص924).

أي فتح الأسواق المحلية في وجه البضائع والخدمات الأجنبية، وبالتالي وجود نوع من الحرية في انتقال مواد الخام والم واد المصنعة والخدمات بحرية تامة بين دول العالم (القايدي، 2003م، ص470).

13 -تدوير النفايات *Waste Re-cycling*:

يقصد بها إعادة تصنيع بعض النفايات الصلبة وغير الصلبة، وهذه العملية تحتاج إلى تكنولوجيا متطورة وأجهزة خاصة تمكن الإنسان من إعادة تصنيع بعض مخلفاته اليوم ية مثل المواد البلاستيكية والحديد الخردة والأوراق (القايدي، 2003م، ص102).

وقد أعاد الإنسان استخدام نسبة كبيرة من هذه المواد بعد أن تم إعادة تصنيعها مرة أخرى مثل إعادة تصنيع أوراق الجرائد والمجلات واستخدامها في صناعة نوعية من أوراق الطباعة والتصوير بعد خلطها بكمية صغيرة من المواد الخام التي لم يسبق تصنيعها من قبل.

14 -صناعات ثقيلة *Heavy Industry*:

هي التي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وخبرة عالية وحركة ضخمة للمواد الخام، وتنتج سلع معمرة مثل صناعة السفن والمعدات الحربية وصناعة الطائرات (هارون، 2006م، ص556).

أي ه ي صناعة تستعمل مواد أساسية ثقيلة وتصنع كذلك مواد ثقيلة، ويقا س إنتاجها عادة بالطن مثل الصناعات المعدنية (حمدان، 2006، ص200).

15 -صناعات خفيفة *Lightly Industry*:

هي التي تتمثل في الصناعات الغير معقدة كصناعة النسيج، وصناعة الجلود،

وصناعة الأثاث، والصناعات الغذائي ة، وصناعة الورق والطباعة، وصناعة الأثاث (هارون، 2006م، ص557).

16 -المواصلات والنقل *Transportation and Communication*:

هي طرق النقل البرية والبحرية والجوية، فهي شرايين النشاط الاقتصادي في العالم؛ لأنها تربط بين مناطق الإنتاج ومناطق التوزيع والاستهلاك، وتؤثر طرق النقل بشكل كبير في أسعار السلع عند عرضها في مناطق الاستهلاك (الحيب، 2007م، ص112).

17 -الثروة المعدنية *Mineral wealth*:

المعدن هو أي شيء يؤخذ من الأرض بالتعدين، وهو عبارة عن مجموعة كبيرة من المواد العضوية في حالة صلبة أو سائلة أو غازية (الديب، 2008م، ص567-568).

ويقصد بالمعادن Minerals المواد التي تستخرج من باطن الأرض، والتي تتألف من مركبات كيمائية متجانسة تكونت معظمها نتيجة اندماج العناصر الطبيعية، وهي إما فلزية أو غير فلزية (الزوكة، 2004م، ص20).

18 -البترول *Petroleum*:

اشتق لفظ بترول Petroleum من كلمتين لاتينيتين بترا Petr بمعنى صخر، ووليوم Oleum بمعنى زيت، وبذلك تعني كلمة البترول : زيت الصخور (الديب، 2008م، ص723).

ويعتبر البترول أو الذهب الأسود من المصادر الطبيعية الناضبة، وقد اختلف العلماء في كيفية نشوئه ولكن من المثبت أن أصله عضوي (القايدي، 2003م، ص237).

19 -الغاز الطبيعي *Natural Gas*:

هو عبارة عن خليط من الغازات يكوِّن الميثان 80 – 90٪ منها، أما الغازات الأخرى فمنها الإيثان والبروبان والبوتان والهيليوم والنيتروجين، وتتلخص طريقة الاستفادة من الغازات الطبيعية في فصل غاز الميثان والإيثان لاستخدامها كوقود ، وتوليد

الكهرباء، وتحلية المياه المالحة، وكمادة خام في صناعة البتروكيماويات (الديب، 2008م، ص770).

ويمكن القول: إن الغاز الطبيعي هو عبارة عن مجموعة من الغازات استطاع الإنسان أن يفصل بعضها عن بعض ويستخدمها لمصلحته.

20 -السياحة *Tourism*:

هي عبارة عن انتقال فرد أو مجموعة من الأفراد من منطقة إقامتهم إلى مناطق أخرى داخل البلد أو الإقليم الواحد (السياحة الداخلية) أو إلى أقاليم وبلدان أخرى خارج موطنهم (السياحة الخارجية) لأغراض متعددة منه ا التجارة والاستكشاف والاطلاع (فليجة، 2005م، ص189).

ويُعَرَّف السياحة بأنها: صناعة تعتمد على حركة السكان أكثر من حركة البضائع.

ويعرِّفها Mathieson and wall بأنها: «حركة مؤقتة للأفراد إلى جهات تبعد عن أماكن عملهم وإقامتهم العادية إلى أماكن أخرى تقدم لهم التسهيلات التي يمكنها تحقيق حاجاتهم الثقافية أو العلاجية أو الترفيهية سواء اً كان ذلك داخل د ولهم أ م خارجها » (هارون، 2006م، ص126).

21 -العمل *Labor*:

يعتبر العمل من أهم عوامل الإنتاج؛ إذ لن تستقيم العملية الإنتاجية دون مجهود بشري سواء كان عضلياً أو ذهنياً (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص429).

ويعرف بعض الاقتصاديين العمل بأنه النشاط الإنساني الذي يبذل عن وعي وقصد لغرض خلق المنافع، وبذلك فإن توفر إرادة الإنسان عند القيام بعمل ما بغية إنتاج المنافع لإشباع رغباته تعتبر من الأسس الضرورية ليكون عنصر العمل اقتصادياً (بريون، 2003م، ص78).

ويمثل العمل الجهد العضلي أو الفكري الذي يبذله الأفراد في المنشآت الإنتاجية

المختلفة بغية صنع السلع والخدمات (الأشقر،2002م، ص12).

22 -الخدمات *Services*:

هي جميع ما تقوم به الدولة من أعمال بقصد إشباع حاجات المواطنين مثل التعليم والصحة والأمن وغيرها من الخدمات، وتتميز جميعها بأنها تشبع حاجة مهمة لدى المواطنين، ولهذا يطلق على جميع المرافق التي تقوم بإشباع حاجات عموم الناس بالمرافق العامة تمييزاً لها عن المرافق الخاصة (جمعة،2000م، ص229).

وتشتمل الخدمات على أنشطة كثيرة يصعب حصرها وتصنيفها، فالبعض صنفها على حسب طبيعة الخدمة : خدمات عامة، وخدمات اقتصادية، وخدمات اجتماعية، وغيرها.

23 -السلع *Commodities*:

هي الأشياء المادية التي يحتاجها الفرد لإشباع رغباته مثل الأكل ، والملابس ، والأجهزة، والسيارات وغيرها (بريون،2003م، ص32).

وهي التي لا يمكن الحصول على أي وحدة منها إلا بعد دفع قيمتها وثمنها كالأجهزة الكهربائية والسيارات والمواد الغذائية (عريقات وآخر،2004م، ص320).

ويمكن القول : إن السلعة عبارة عن أي شيء يعطي منفعة أو يحقق إشباعاً لمستخدمه، فالخبز والحذاء والبيت والسيارة عبارة عن سلع، حيث يحصل الشخص على منفعة (إشباع حاجته أو رغبته) عندما يستهلك أيًّ منها.

مما تقدم يتضح أن المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية يمكن حصرها في الآتي: الموارد الطبيعية – الموارد البشرية – رأس المال – المواد الخام – الثروة الحيوانية– الزراعة – الزراعة البعلية – المواد المائية – الصناعة – الصناعة التحويلية – التجارة – التجارة الحرة – تدوير النفايات – صناعات ثقيلة – صناعات خفيفة – المواصلات والنقل – الثروة المعدنية – البترول – الغاز الطبيعي – السياحة – العمل – الخدمات – السلع.

ثانياً: المفاهيم الاقتصادية في مجالالنظم الاقتصادية المعاصرة Economic System:

النظام الاقتصادي هو مجموعة المؤسسات التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية التي يرغب فيها، وقد تتضمن هذه الأهداف إنتاج أكبر كمية من السلع وتوزيعها بين أفراد المجتمع، والنمو المضطرد في الناتج القومي، والاستقرار في أسعار السلع (النصر والسروجي، 2009م، ص42).

وتشمل : التضخم، العرض، الطلب، الرأسمالية، الاش تراكية، الشيوعية، الخصخصة، البنوك، الدخل، طفرة اقتصادية، التصنيع، ا لتأمين، منظمة التجارة العالمية ، السوق الحرة، السوق السوداء، البائعون، الأيدي العاملة، القوة الشرائية، التكلفة ، المدن الصناعية، القطاع العام، القطاع الخاص، الهيكلة، توحيد العملة، مؤسسة النقد، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم:

24 -التضخم *Inflation*:

يعتبر التضخم من المشكلات الأساسية الرئيسة التي يعاني منها العالم في الوقت الراهن، وبالرغم من الاهتمام الدولي بهذه الظاهرة إلا أن هناك جد لاً كبيراً حول أسبابها والآثار الاقتصادية لها على النظام الاقتصادي وأفضل السياسات التي يتعين اتباعها للقضاء عليها وآثارها السلبية على الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

والتضخم هو الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار في دولة ما والناجم عن فائض الطلب عما هو معروض من السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة، أو أنه زيا دة كمية النقود بدرجة تنخفض معها قيمة النقود (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص163).

أي هو الارتفاع في المستوى العام للأسعار (لكل السلع والخدمات) وهو يتناسب عكسياً مع القوة الشرائية للنقود (خصاونة ومحبك، 2009م، ص314).

وهذا الارتفاع في الأسعار مشروط بأن يكون محسو ساً وملموساً في المجتمع، وأن

يكون ممتداً لفترة من الزمن، ومن المتعارف عليه أن معدلات التضخم التي أقل من (5٪) تعتبر ضمن الإطار المقبول لزيادة الأسعار.

وللتضخم تأثير خطر حيث يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للعملة وعجز مزمن في الميزانية، ولذلك تسعى الدول لمكافحة التضخم وذلك بزيادة الإنتاج وامتصاص القوة الشرائية لدى الأفراد ومحاولة تقييد الطلب الكلي باتباع بعض السياسات النقدية والمالية والتدخل المباشر في الأسواق لتجميد الأسعار (الجمعة، 2000م، ص182).

25 -العرض *Supply*:

يعبر العرض لسلعة معينة عن الكميات التي يقوم المنتجون أو البائعون بطرحها في السوق عند الأسعار المختلفة خلال فترة معينة، وكلما ارتفع سعر السلعة كلما زادت الكميات المعروضة من السلعة وكلما انخفض سعر السلعة انخفضت الكميات المعروضة من السلعة، أي أن هناك علاقة موجبة بين سعر السلعة والكميات المعروضة منها وتسمى هذه العلاقة بقانون العرض (Law of Supply) (الحبيب، 2007م، ص30).

ويشكل العرض لسلعة معينة الطرف الآخر من نظام السوق، ويعرَّف على أنه الكميات التي يرغب المنتجون بعرضها عند مستويات الأسعار المختلفة للسلعة في فترة محددة، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة (الطاهر وآخرون، 2002م، ص223).

وهو أقصى كمية يرغب منتج بإنتاجها وعرضها من سلعة ما، مع توفر القدرة على إنتاج تلك السلعة (النصر والسروجي، 2009م، ص88).

مما تقدم يتضح أن العرض يُقصد به الكمية التي يعرضها المنتجون للبيع في السوق من سلعة معينة في فترة زمنية معينة.

ويجب أن نفرق بين الكمية المعروضة والكمية المخزونة من السلعة، فعرض سلعة معينة تعني الكمية التي يعرضها المنتجون للبيع في السوق من هذه السلعة في وقت معين وعند ثمن معين، أما الكميات المخزونة فهي الكميات التي يختزنها المنتجون في مخازنهم دون أن يعرضوها في السوق.

26 -الطلب *Demand*:

يعرَّف الطلب على سلعة معينة بأنه عبارة عن الكميات التي يقوم المشترون بشرائها من هذه السلعة عند الأسعار المختلفة خلال فترة معينة، وكلما ارتفع سعر السلعة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة (مثل عدد السكان، الدخل..) كلما انخفضت الكمية التي يقوم المشترون بشرائها من هذه السلعة، والعكس صحيح، أي كلما انخفض سعر السلعة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة كلما ارتفعت الكمية التي يقوم المشترون بشرائها من السلعة، وبذلك تكون العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة من هذه السلعة هي علاقة عكسية، وهذه العلاقة تسمى قانون الطلب Law of Demand (الحبيب، 2007م، ص27 – 28).

كما يعرَّف الطلب بأنه عبارة عن الكميات التي يرغب ويستطيع المشترون شراءها من سلعة ما، عند كل مستوى من مستويات أسعارها خلال فترة زمنية معينة، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى المؤثرة على الطلب (الطاهر وآخرون، 2002م، ص212).

فالطلب هو أقصى كمية يرغب المستهلك شراءها من سلعة ما، مع توفر المقدرة على شراء تلك الكمية وذلك حسب دخل هذا المستهلك ومستوى سعر تلك السلعة مع أخذ العوامل الأخرى المؤثرة في الكميات المطلوبة بعين الاعتبار (النصر والسروجي، 2009م، ص77).

ويمكن القول أن الطلب هو عبارة عن الكميات من السلعة أو الخدمة التي يرغب المشترون أو المستهلكون شراءها بأسعار معينة وفي زمن معين وفي سوق معين.

27 -الرأسمالية *Capitalism*:

ظهر نظام الرأسمالية في القرن السادس عشر في أوربا، وانتشر تطبيق هذا النظام في معظم الاقتصاديات المعاصرة، وخاصة الأمريكتين، وفي غرب وشمال أوربا، وفي اليابان، وفي كثير من الدول النامية المعاصرة، ويعد الآن محور النظام الاقتصادي العالمي المعاصر، ويعرَّف بأنه: ذلك النظام الذي يمتلك فيه الأفراد الموارد الاقتصادية المتاحة في المجتمع

ملكية خاصة، ومن حق هؤلاء الأفراد استخدام مواردهم بالطريقة التي يرونها مناسبة في تحقيق أهدافهم (الطاهر وآخرون، 2002م، ص66-67).

ويقوم هذا النظام على حماية الملكية الخاصة بكافة أشكالها بما في ذلك حقوق الملكية وبراءات الاختراع، فالموارد الاقتصادية بكافة أنواعها من أراضي زراعية وغير زراعية ومناجم وملكئن ملك للأفراد أو للمؤسسات الخاصة التي يمتلكها الأفراد.

والقانون في ظل هذا النظام يكفل الحرية الشخصية لأفراد المجتمع في الاختيار، فالفرد في ظل هذا النظام يستطيع اختيار العمل الذي يرغب فيه إذا ما توفرت لديه المؤهلات لذلك، كما يستطيع اختيار الذي يعجبه وإنتاج السلع التي يراها مربحة (النصر والسروجي، 2009م، ص42-43).

وسميت رأسمالية لأن الفرد بوسعه أن يمتلك ما يريد، وتشجع الرأسمالية حرية العمل التجاري والاقتصاد الحر؛ لأنها تسمح للناس بأن يباشروا أنشطتهم الاقتصادية بصورة مباشرة ومتحررة إلى حد كبير من التدخل والت حكم الحكومي (جمعة، 2000م، ص71).

ويمكن القول أن الرأسمالية نظام اقتصادي يتميز بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والتوزيع، كما يتميز بالمنافسة الحرة، وتسعى الوحدات الإنتاجية فيه إلى تحقيق أكبر عائد ممكن، والفرد هو المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي.

28 -الاشتراكية *Socialism*:

هو أحد الأنظمة المعمول بها في عدد من الدول المعاصرة، مثل الصين ، وكوريا الشمالية وفيتنام (الطاهر وآخرون، 2002م، ص76).

وترتكز الاشتراكية على إزالة الفوارق الطبقية في المجتمع، أي أن الدولة هي التي تملك الموارد الإنتاجية بصفة عامة، وهي التي تسيطر علي ها، فالأراضي والمكائن والمناجم كلها ملك للدولة، كما أن الدولة هي التي تقوم بـم واجهة المشاكل الاقتصادية المختلفة،

وتحديد خيارات المجتمع (ماذا ينتج؟ كيف ينتج؟ لمن ينتج؟) بواسطة التخطيط والتنسيق الحكومي المركزي، وهذه القرارات تتم من خلال لجان مركزية وليس من خلا ل آلية السعر، كما يتم تحديد عوائد أصحاب الموارد الإنتاجية بواسطة الحكومة وليس بواسطة السوق (النصر والسروجي، 2009م، ص44).

والفكر الاقتصادي الاشتراكي كان انعكاساً للمساوئ التي سببها تطبيق النظام الاقتصادي الرأسمالي والذي سبب البؤس والشقاء لطبقة عريضة من الم جتمع، حيث تركزت الثروة بيد فئة قليلة من الرأسماليين (الطاهر وآخرون، 2002م، ص191).

والاقتصاد الاشتراكي يقوم على عدة أسس من أهمها الملكية العامة لعناصر الإنتاج، وتقييد حرية الفرد منتجاً وعاملاً ومستهلكاً ومركزية تحديد الأسعار وأن تحقيق أقصى الأرباح ليس هو الحافز الرئيسي في هذا النظام (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص45-46).

29 -الشيوعية *Cemmnism*:

الشيوعية في صورتها التقليدية مبنية على ملكية الدولة لكل الموارد المنتجة تقريباً، وعلى هيمنة الحكومة على كل الأنشطة الاقتصادية المهمة، ويتخذ مخططو الحكومة كل القرارات المتعلقة بإنتاج السلع وتسعيرها وتوزيعها، ولكن في الكثير من القطاعات التي جرى تطبيق هذا النظام فيها لم يؤد ذلك إلى ازدهار الاقتصاد، بل في نهاية الثمانينات من القرن العشرين بدأت الكثير من البلدان الشيوعية في التنصل من النظام الشيوعي والتخلي عنه مما أدى إلى سقوط الشيوعية (جمعة، 2000م، ص72)، حيث سقط النظام الشيوعي في العالم بانهيار وتفكك الاتحاد السوفيتي واستقلال الجم هوريات المكونة له عام 1991م (الحبيب، 2007م، ص12).

30 -الخصخصة *Privatisierung*:

هي حالة تخفيض نشاط الدولة ، أي: «تحويل للمهام التي كانت تنفذ على المستوى

السيادي (الحكومي) ليتولى القطاع الخاص تنفيذها » مثل مجال البريد والاتصالات وغيرها من المؤسسات الاقتصادية العامة، حيث تحوّل إلى القطاع الخاص ليقوم بتمويلها وتحقيق أرباح الرفاه للمجتمع (بادربورن، 2005، ص399).

31 -البنوك *Banks*:

البنك هو تلك المنشأة التي تقبل ودائع الأفراد والهيئات والمؤسسات تحت الطلب أو لأجل ثم تستخدم في منح القروض والسلف، وهي مكان التقاء عرض الأموال بالطلب عليها، بمعنى أن البنوك تعمل كأوعية تجمع فيها الأموال والمدخرات ليُعاد إقراضها إلى من يستطيع ويرغب في الاستفادة وإفادة المجتمع منها عن طريق استثما رها (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص219-220).

أي هي مؤسسات متخصصة في تجارة المال، وذلك بقيامها بعدة عمليات كالإقراض والصرف والرهن والإيداع والادخار وتنزيل الرواتب إلى جانب عمليات الاستثمار والمساهمة في المشاريع (البخاري، 2007، ص301).

32 -الدخل *Income*:

هو مجموع قيمة كل السلع المنتجة والخدمات المقدمة في سنة (العلوي، 1997م، ص86).

أو هو مجموع دخول عناصر الإنتاج التي أسهمت في إنتاج الناتج المحلي خلال فترة زمنية معينة تعرف عادة بالسنة (الحبيب، 2007م، ص76).

وه و عملية حركية متكررة، بمعنى أنه تدفق نقدي، وهو يختلف عن الثروة التي تعتبر رصيداً نقدياً في لحظة معينة.

33 -طفرة اقتصادية *Economic Boom* :

هي النمو الكبير في إيرادات الد ولة وزيادة في النمو الاقتصادي، كالطفرة الاقتصادية التي شهدتها المملكة العربية السعودية نتيجة النمو الكبير في الإيرادات النفطية في الفترة من

عام1974 إلى عام1985م، وقد تكون الطفرة الاقتصادية طفرة نفطية أو طفرة عمرانية أو صناعية. www.adagov.sallgetdocoment.aspx

34 -التصنيع *Industrialization*:

هو عملية نشر وتوسع الأنشطة الصناعية وأساليب التصنيع (حمدان، 2006م، ص80).

ويشمل التصنيع الصناعات الخفيفة والثقيلة، ويدل معيار التصنيع في الدولة على مواضعها في سلم التصنيع (هارون،2006م، ص558-559).

35 -التأمين *Insurance*:

«هو نظام تعاقدي يقوم على أساس المعاوضة، غايته التعاون على ترميم أضرار المخاطر الطارئة بواسطة هيئات منظمة تزاول عقوده بصورة فنية قائمة على أسس وقواعد إحصائية » (الجمعة،2000م، ص156).

وهو عقد معاوضة يلتزم الطرف الأول المؤمِّن بأن يؤدي إلى الطرف الآخر وهو المؤمَّن له إلى المستفيد الذي جُعل التأمين لمصلحته عوضاً مالياً يُتفق عليه، يُدفع عند وقوع الخطر أو تحقق الخسارة المبينَّة في العقد، وذلك نظير رسم يسمى قسط ال تأمين يدفعه المؤمن له بالقدر والأجل والكيفية التي ينص عليها العقد المبرم بينهما (عبد الناصر، 2006م، ص93).

36 -منظمة التجارة العالمية *World Trado Organization (WTO)*:

نشأت منظمة التجارة العالمية على أعقاب الاتفاقات العامة للتعرفة الجمركية والتجارة، المعروفة باتفلقات الغات (GATT) وكان الهدف النهائي لهذه الاتفاقات المتعددة الأطراف هو تحرير التجارة الدولية بصورة تدريجية من كل ما يعوق توسعها وانتشارها، فهي تسعى إلى إزالة الحواجز الجمركية بين الدول أو تخفيضها تدريجياً، وإلى إزالة القيود الكمية على الاستيراد والتصدير بكافة أشكالها، كما تهدف إلى ضمان الشفافية والوضوح في

سياسات التجارة الخارجية في كل دولة، مما يعطي الأطراف المعنية قدرة أكبر على التنبؤ بالمناخ التجاري في المستقبل، ويعطي المؤسسات الصناعية والتجارية ثقة أكبر بنتائج الاستثمار وطمأنينة أكبر في إنشاء المشاريع المختلفة وتوسيع الإنتاج والتجارة وخلق فرص عمل جديدة (الأشقر، 2002م، ص169-170).

وأنشئت منظمة التجارة العالمية (WTO) في 15/ إبريل/ 1994م إثر اتفاق مراكش في المغرب ودخل حيز التنفيذ في أول يناير 1995م (الحبيب، 2007م، ص538).

والجدير بالذكر أن المملكة العربية ال سعودية اتخذت خطوات هامة من أجل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، حتى تم الانضمام الرسمي للمنظمة في تاريخ (11/ 12/ 2005م)، لتصبح المملكة العضو رقم (149) بالمنظمة (الحبيب، 2007م، ص547-552).

37 -السوق الحرة *Free Market*:

هي أي سوق أو بورصة يزاول المشترون والباعة أعمالهم دون أي قيود، حيث يتم البيع والشراء ويتحدد السعر وفق العرض والطلب، دون التقيد بأسعار رسمية تحددها الدولة (جمعة، 2000م، ص332).

وتوجد هذه الأسواق في مناطق محددة من قبل الحكومة لها امتيازات خاصة من الناحية الجمركية، هدفها مساعدة وترغيب التجارة الدولية حتى يكتب لها التطور والازدهار (القايدي، 2003م، 478).

وغالباً ما توجد هذه الأسواق في المطارات الدولية وفي المنافذ البرية.

38 -السوق السوداء *Black Market*:

هي مكان تباع وتشترى فيه البضائع النادرة أو قليلة الوجود أو التي تباع لفئة معينة من الناس خلافاً لنصوص وتعليمات الأنظمة الحكومية، أو التي تباع بأسعار أعلى من أسعارها العادية السائدة في السوق (جمعة، 2000م، ص333).

39 -البائعون *Sellers*:

هم الذين يقومون ببيع السلع إلى المشترين (Buyers) عبر قنوات الاتصال سواء أكان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يقوم البائع بتوفير السلعة أو الخدمة المطلوبة مقابل ما يدفعه المشتري للبائع، بحيث يتم الاتفاق على السعر المناسب للكمية المطلوبة (الوزني والرفاعي، 2003م، ص74).

40 -الأيدي العاملة *Employment*:

يقصد بالأيدي العاملة كافة العاملين في الصناعة بدءاً من رئيس مجلس إدارة الشركة الصناعية مروراً بالموظفين الإداريين والمهندسين والفنيين، انتهاءاً بالعمال المهرة وغير المهرة في المصنع (مشخص، 1995م، ص208).

والعمال هم الذين يقومون بأعمال الإنتاج ويتباينون فيما بينهم من حيث الخبرة والمهارة والمستوى التعليمي (الأشقر، 2002م، ص12).

ويمكن القول إنهم مجموع السكان الذين هم في سن العمل (15-65) العاملين في كل القطاعات الحكومية والخاصة .

41 -القوة الشرائية *Purchasing Power*:

هي قدرة الشخص على الشراء أو الحصول على السلع والخدمات ، ويجري قياسها على أساس الدخل.

وقد تعني كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها مقابل وحدة النقد (العملة) في فترة زمنية، ولهذا فإن القوة الشرائية للعملة تتأثر بالتضخم والانكماش النقدي (جمعة، 2000م، ص42).

ويمكننا القول أن القوة الشرائية للنقود أو الدخل هي كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ معين.

42 -التكلفة *Cost*:

هي عبارة عن النفقات التي تدفعها المنشأة في سبيل الحصول على خدمات عوامل الإنتاج، أي أنها مقدار ما تتحمله المؤسسة من مصاريف لإنتاج كمية من سلعة معينة أو خدمة في وقت من الأوقات (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص445).

43 -المدن الصناعية *Industrial Estates*:

تتميز هذه المدن بالتركز الصناعي الشديد حولها وفي ضواحيها، حيث تقوم الد ول بتوظيف الصناعات في هذه المدن وفق أسلوب حديث ومدروس في التخطيط الصناعي، ومن أمثلة هذه المدن مدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية، ومدينة حلوان الصناعية في مصر، ومدينة إربد الصناعية في الأردن (القايدي، 2003م، ص408).

وغالباً ما تتركز المدن الصناعية بالقرب من مواد الخام ومصادر الطاقة، أو التجمعات السكانية والمسطحات المائية، ويعتمد ذلك على نوعية الصناعة وإستراتيجيتها.

44 -القطاع العام *Public Sector*:

هو القطاع الذي تمارس فيه الدولة معظم النشاطات الإدارية والمالية والاقتصادية، والقطاع العام قسمان هما:

- القطاع العام الإداري، ويتضمن مؤسسات الدولة الإدارية والوظائف وغيرها.
- القطاع العام الإنتاجي، ويدخل في مجال تدخل الدولة الاقتصادي في قطاع الخدمات أو الزراعة أو الصناعة وغيرها (جمعة، 2000م، ص430).

أي هو ما تديره الدولة من المؤسسات والمرافق الإنتاجية والاقتصادية.

45 -القطاع الخاص *Private Sector*:

هو ذلك الجزء من الاقتصاد الذي تديره أو تملكه الشركات المساهمة وشركات الأفراد (مسعود، 1997م، ص126).

وهو القطاع الذي يتميز بحرية الإنتاج والاستثمار والتملك والبيع والشراء وغير

ذلك من الأنشطة الاقتصادية البعيدة عن تدخل الدولة (جمعة،2000م، ص430).

ويتمثل القطاع الخاص في الشركات ذات الملكية الفردية والشركات المتضامنة (مشخص،1995م، ص220).

46 -الهيكلة *Structuring* :

يستخدم مفهوم الهيكلة للتعبير عن الخواص الأساسية للأسواق التي تعمل في ظلها المنشآت الصناعية والتنظيمات المكونة لهذه الأسواق والتي يمكن أن يكون لها تأثير على سلوك هذه المنشآت وأدائها (باخرمة، 2001م، ص55).

47 -توحيد العملة *Currency unitication*:

تتم عن طريق الاتفاق بين عدة دول لإحداث تقارب بين السياسات الاقتصادية لهذه للدول الأعضاء للوصول إلى وحدة نقدية تسمح بالتعامل بعملة نقدية واحدة، حيث يتم تنسيق السياسات المالية والنقدية من خلال بنك مركزي تكون قراراته ملزمة للدول الأعضاء (الحبيب، 2007م، ص588). وتعتبر الوحدة النقدية الأوروبية «اليورو Euro» خير مثال لذلك.

48 -مؤسسة النقد *Monetary Agency*:

تختلف تسمية هذا النوع من البنوك من بلد لآخر، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود تعريف تشريعي لهذه المؤسسة، وقد أنشئت مؤسسة النقد العربي السعودي Saudi Arabian Monetary Agency (SAMA) عام1952م، وهي عبارة عن المركز الذي تسلم وتودع فيها إيرادات الحكومة، وتصرف منه مدفوعاتها، وتهدف إلى صك وطبع وإصدار ودعم النقد السعودي، وتوطيد قيمته المالية ، وتحديد سعره بالنسبة لأسعار الغلات الأجنبية ، ومراقبة المصارف التجارية (جمعة ،2000م، ص471؛ الحبيب، 2007م، ص379).

مما تقدم يتضح أن المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة يمكن حصرها في الآتي: التضخم – العرض – الطلب – الرأسمالية – الاشتراكية – الشيوعية – الخصخصة – البنوك – الدخل – طفرة اقتصادية – التصنيع – التأمين – منظمة التجارة العالمية – السوق الحرة – السوق السوداء – البائعون – الأيدي العاملة – القوة الشرائية – التكلفة – المدن الصناعية – القطاع العام – القطاع الخاص – الهيكلة – توحيد العملة – مؤسسة النقد.

ثالثاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية:

وتشمل الإيرادات، المصروفات، الميزانية، فائض الميزانية، عجز الميزانية، ا لضرائب، الرسوم الجمركية، اتحاد جمركي، البنية التحتية، النفقات، المديونية، الضمان الاجتماعي، السعوَّدة، الأزمة الاقتصادية، الركود الاقتصادي ، الكساد، حماية المستهلك، السياسة الصناعية، القروض، الودائع، الكمبيالات، فوائد القروض، الادخار، الاكتئاب، الأسهم، سوق المال، هيئة سوق المال، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم.

49 -الإيرادات *Revenues*:

هي جميع المصادر التي تستمد منها الدولة الأموال اللازمة لسد نفقاتها، ومجموع دخول الدولة التي تتوقع تحصيلها، والتي يجري تقديرها سنوياً بواسطة الدولة وتتضمنها الميزانية العامة للدولة، وتختلف مصادر الإيرادات بين دول العالم، وذلك باختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي للدولة (جمعة،2000م، ص105).

50 -المصروفات *Expenditure*:

هي النفقات العامة في كل مجال من مجالات عمل الحكومة، كالتعلي م والصحة والدفاع والقضاء وغيرها، وتنقسم المصروفات الحكومية إلى قسمين نفقات جارية Current ونفقات رأسمالية Capital، فالنفقات الجارية هي التي تتعلق بعمليات الإنفاق اليومي المعتاد الذي تقوم به الحكومة أثناء تقديمها الخدمات العامة للمواطنين في مجالات التعليم والصحة والأمن والقضاء والدفاع وغيرها، وأما النفقات الرأسمالية فهي تلك الم تعلقة بزيادة القدرة على توفير الخدمات العامة، ويدخل في ذلك بناء المستشفيات والمدارس وإقامة السدود والطرق والمواصلات وغيرها (الأشقر،2002م، ص185-186).

51 -الميزانية *Balance Sheet*:

هي عبارة عن قائمة أو كشف لإظهار المركز المالي للمنشأة في لحظة معينة تمثل نهاي ة الفترة المحاسبية، كما أنها كشف ملخص ومبوَّب للأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة التي

تبقى مفتوحة بعد إعداد الحسابات الختامية، وتشمل أصول وخصوم ورأس مال الوحدة الاقتصادية (جمعة، 2000م، ص473).

والميزانية العامة The Budget هي عبارة عن بيان يمثل كلاً من النفق ات (المصروفات) والإيرادات الحكومية المتوقعة خلال سنة مالية قادمة، ويتم الحكم على الميزانية العامة أنها متوازنة إذا كانت النفقات الحكومية المتوقعة تساوي الإيرادات المتوقعة (الأشقر، 2002م، ص185).

52 -فائض الميزانية *Budget Surplus*:

يتحقق فائض الميزانية إذا ما زادت الإيرادات العامة للدولة عن إجمالي ما تنفقه (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص183).

53 -عجز الميزانية *Budget Deficit*:

يقصد به «الفرق بين نفقات الدولة وإيراداتها خلال فترة زمنية معينة وهي السنة » (الخصاونة ومحبك، 2009م، ص315).

ويتحقق عجز الميزانية إذا زاد إجمالي الإنفاق العام عن إجمالي الإيرادات، وتمول الحكومة هذا العجز بالاقتراض من المؤسسات النقدية المحلية والمواطنين عن طريق إصدار للسندات الحكومية (الدين العام Public Debt) (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص183).

54 -الضرائب *Taxes*:

الضريبة هي: «اقتطاع مالي، يُلزم الأشخاص بأدائه للسلطات العامة، بصفة نهائية، دون مقابل، بغرض تحقيق نفع عام » (الجمعة، 2000م، ص361).

أي هو الجزء المقتطع من الدخل يذهب مباشرة إلى الحكومة لتمويل إنفاقها على الخدمات، مثل الضريبة على الممتلكات كالمنازل و السيارات وغيرها (الحبيب، 2007م، ص74).

55 -الرسوم الجمركية *Tariffs*:

هي ضريبة تفرضها الدولة على العديد من أنواع الواردات بنسبة معينة من قيمتها، وتؤدي إلى ازدياد ثمن المنتجات المستوردة أثناء طرحها في السوق المحلية بالمقارنة مع ثمنها في بلد المنشأ، والمستهلك في نهاية المطاف هو الذي يدفع ثمن هذه الضريبة، وتعتبر هذه الرسوم الجمركية عاملاً من عوامل رفع قدرة المنتجات المحلية على منافسة المنتجات الأجنبية في السوق المحلية (الأشقر،2002م، ص164-165).

فالرسوم الجمركية تفرض على السلع عند استيرادها أو تصديرها وتخضع هذه الرسوم لسياسة الاستيراد والتصدير التي تتبعها الدولة.

56 -الاتحاد الجمركي *Customs Union*:

هو تنظيم اقتصادي تفق عليه عدة دول لتحرير التجارة والمبادلات بينها، ولتكوِّن منطقة جمركية واحدة في مواجهة العالم الخارجي، ويتم ذلك من خلال تحرير التجارة بين الدول الأعضاء عن طريق إلغاء الرسوم الجمركية فيما بينها، ووضع تعرفة جمركية موحدة على التجارة مع الدول الأجنبية عن الاتحاد وتوزيع الحصص المشتركة للرسوم الجمركية التي تجبى في بلاد الاتحاد بينها طبقاً لقاعدة يتم الاتفاق عليها(جمعة،2000م، ص24-25).

57 -البنية التحتية *Infrastructure*:

تتشكل البنية التحتية من مجموع الوسائل التقنية المعمرة الضرورية للنشاط الاقتصادي في بلد من البلدان كالطاقة والكهرباء والماء والطرق ... وغيرها، وللبنية التحتية أثر بالغ في التطور العام للبلاد، وهي أساس كل إمكان ات التصنيع والتسويق (جمعة، 2000م، ص136).

والبنية التحتية تشمل: بناء الطرق السريعة ، والطرق الز راعية ، وشبكات نقل البترول، والغاز، والمياه، والكهرباء، والمطارات، والموانئ، والمخازن، والمواصلات السلكية واللاسلكية، فضلاً عن بناء مرافق خدمات التعليم والصحة.

58 -النفقات *Outlay*:

هي أي مصروف تقوم الوحدة الاقتصادية بتحمله أو دفعه للأنشطة المتعلقة بالهدف الذي قامت من أجله (جمعة،2000م، ص478).

وهي ما يُنفق على شراء شيء أو إنتاجه في أي وجه يتطلب مالاً، ومنها نفقات المعيشة أو الإنتاج وغيرها (العلوي،1997م، ص106).

أما الإنفاق العام فيشمل مصروفات الدولة على رواتب وأجور العاملين بالقطاع الحكومي، ومؤسسات القطاع العام، وما تنفقه على المشاريع الإنمائية المختلفة كالطرق والموانئ والمياه والكهرباء والمرافق العامة الأخرى (عريقات وآخر،2004م، ص183).

59 -المديونية *Indebtednss*:

أن تلجأ الحكومة إلى الاقتراض العام، حيث يحدث عجز في الميزانية العامة للدولة، أي إذا زاد إجمالي الإنفاق العام عن إجمالي الإيرادات تقوم الحكومة بتمويل هذا العجز عن طريق الاقتراض من المؤسسات النقدية المحلية والمواطنين عن طريق إصدار السندات الحكومية ، وهذا ما يسمى بالدين العام Public Debt (عريقات وآخر، 2004م، ص183).

ويعزى ذلك إلى عدم التوافق الزمني بين تدفقات الإيرادات والنفقات العامة، وينشأ ذلك نتيجة حدوث أسباب اضطرارية مفاجئة كالحروب والكوارث الطبيعية تستدعي زيادة الإنفاق العام للدولة لمواجهتها (خصاونة ومحبك،2009م، ص298).

60 -الضمان الاجتماعي *Soziale Sicerung*:

إعالة الأشخاص العاجزين عن تدبير معيشتهم (العلوي، 1997م، ص132).

وهو عبارة عن المساعدات التي يتقاضاها بعض الأفراد من الحكومة مثل الإعانات التي تدفع للعجزة أو للعاطلين عن العمل أو لأصحاب الأسر الكبيرة منخفضة الدخل (الأشقر،2002م، ص37).

61 -السعوَّدة *Saudization*:

يعرَّف الشريف (1428م) السعوّدة بأنها: «اعتماد الد ولة على القطاع الخاص في توظيف المواطنين » ص128.

62 -الأزمة الاقتصادية *Economic Crisis*:

هي حالة حادة من الضيق ومن المسار السيئ للاقتصاد العام للدولة، وترافق الأزمة ظاهرة جمود أو تدهور في النشاط الاقتصادي العام، وفي اقتصاديات ما قبل المرحلة الصناعية كانت الأزمات على الأخص أزمات قحط ومحل، وفي الاقتصاديات الصناعية تستثار الأزمات بظاهرة إنتاج مفرط نسبياً بسبب زيادة في الطلب يؤدي إلى التوسع في عمليات الإنتاج، حيث تقوم القطاعات الإنتاجية بتوظيف المزيد من رؤوس الأموال بغرض زيادة الإنتاج، ثم تتلوها فترة ينخفض فيها الإنتاج – قصور في الطلب مع زيادة في العرض – فتنخفض المبيعات، وتنقص الأرباح، وتضيق سوق العمل وتنخفض الأجور، وتظهر حالات الإفلاس والبطالة (جمعة،2000م، ص41-42).

63 -الركود الاقتصادي *Stagnation*:

هو حالة من الضمور الاقتصادي بشكل عام، ويتميز بانكماش الطلب ونمو البطالة بين أفراد القوى العاملة ، وبتوقف آلات الإنتاج عن العمل وتقليص حجم الأموال المخصصة للاستثمار والمشروعات الجديدة، مما يسبب انخفاضاً في الناتج القومي (جمعة، 2000م، ص287).

والركود هو انخفاض في الناتج الكلي والدخل والاستخدام والتبادل التجاري الداخلي والخارجي، ويستمر عادة لمدة ستة أشهر أو أكثر (عبدالرحمن وعريقات، 20004م، ص91).

ويتصف هذا الوضع بتقلص النشاط الاقتصادي في معظم القطاعات والأنشطة والمجالات الاقتصادية والاجتماعية.

ويعد الركود حالة عامة تسود معظم القطاعات ولا تقتصر على قطاع معين دون الآخر.

ويوجد ركود إذا كانت نسب النمو الاقتصادي للناتج المحلي الإجمالي سالبة في رُبعين متتالين (بادربورن، 2005، ص583).

64 -الكساد *Depression*:

يكون هناك حالة كساد في الاقتصاد عندما يكون مستوى الطلب الكلي منخفضاً مما يعني وجود صعوبة في تصريف المنتجات، ويعني أيضاً انخفاض حجم الطلب على العمل وارتفاع معدل البطالة، في مثل هذه الحالة يمر الاقتصاد بحالة تباطؤ في نموه (الأشقر، 2002م، ص188 –189).

وفي هذه المرحلة يصل النشاط الاقتصادي إلى أدنى مستوى له بعد استمرار الركود أو الانكماش، ومن أبرز الأمثلة على هذه المرحلة ما حدث للاقتصاد العالم ي خلال الفترة 1929 –1933م (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص91).

65 -حماية المستهلك *Consumer Protection* :

تهدف إلى الدفاع عن حقوق المستهلكين ، وتعد جمعية حماية المستهلك إحدى مؤسسات المجتمع المدني، وتقوم على خدمة المجتمع، وتستهدف جمهور المستهلكين، بتوفير الحماية اللازمة لهم عن طريق توعية المستهلك بحقوقه، وحمايته من جميع أنواع الغش والتقليد والاحتيال في جميع السلع والخدمات والمبالغة في رفع أسعارها، ونشر الوعي الاستهلاكي لدى المستهلك وتبصيره بسبل ترشيد الاستهلاك /ar.wikpedia.org/wiki.

والجدير بالذكر أن جمعية حماية المستهلك (Consumer Protection Association) في المملكة العربية السعودية أنشئت بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 202 بتاريخ 17/ 6/ 1428هـ /cpa.org.sa.

66 -السياسة الصناعية *Industrial policy*:

«هي مجموع الإجراءات الحكومية التي تؤدي إلى التشكيل المطلوب سياسياً للهياكل الصناعية » (بادربورن، 2005، ص293)، وتهدف السياسة الصناعية إلى تحقيق المساهمة الأفضل لقطاع الصناعة في الرفاه الكلي.

أي أن تتبنى الدولة استراتيجية تصنيعية تمكنها من النمو الاقتصادي السريع والمأمول.

67 -القروض *Loans*:

القرض في اللغة هو القطع؛ لأن المقترض يقطع بعضاً من ماله يعطيه للمقترض، واصطلاحاً هو دفع مال لمن ينتفع به ويردَّ بدله، والقروض جمع قرض، والقرض عبارة عن عملية تتم بين طرفين صاحب القرض (المقرض) من ناحية ومستلم القرض (المقترض) من ناحية أخرى، وتتم هذه العملية بإبرام عقد قانوني يتضمن شروطاً تلزم المقرض بأن يرقل للمقترض ملكية شيء معين (سلعة أو رأس مال) يسمى القرض، وتلزم المقترض برد ذلك القرض في أجل معين مع فائدة تُعد من الناحية الاقتصادية سعر الخدمة التي قدمها المقرض للمقترض طيلة مدة التمتع بالقرض (جمعة،2000م، ص426-427).

وفي الوقت الحاضر أغلب من يقدم القروض البنوك، حيث يقدم البنك مبالغ نقدية أو سلع محددة إلى الأفراد أو المشروعات ورجال الأعمال لأجل محدد يتم الاتفاق عليه مضافاً عليه نسبة معينة من مبلغ القرض، ويسمى هذا المبلغ الإضافي بالفائدة ، وتحسب على أساس سنوي.

68 -الودائع *Deposits*:

هي عبارة عن رصيد يقيده المصرف في سجلاته ودفاتره لحساب الأفراد أو الهيئات، ويلتزم بتسديده على نحو مكسب القوة الشرائية بالنسبة لصاحب الوديعة، ويصلح لسداد مدفوعاته والودائع هي إما جارية – تحت الطلب – أو ودائع لأجل لا يمكن السحب منها إلا بعد أجل معين (جمعة،2000م، ص485).

69 -الكمبيالات *Bill of Exchange*:

هي أداة من أدوات الائتمان تظهر على شكل أمر كتابي مشروط موجه من شخص إلى آخر. وهي صك يحرر وفقاً لشكل قانوني معين، ويتضمن أمراً مكتوباً صادراً عن شخص يسمى (الساحب) موجهاً إلى شخص آخر يسمى (المسحوب عليه) ، بأن يدفع مبلغاً معيناً من النقود في تاريخ معين قابل للتعيين إلى شخص ثالث يسمى (المستفيد) أو

لحامله دون تعيين (عبد الناصر، 2006م، ص308).

وتعرف الكمبيالة بأنها: «محرر يتعهد فيه المدين بأن يدفع مبلغاً في تاريخ معين لإ ذن الدائن نفسه أو لحاملها » (العلوي، 1997م، ص106).

70 -فوائد القروض *Loans Interests*:

فوائد جمع فائدة، وهي المبلغ الذي يدفعه المقترض إلى صاحب رأس المال (الدائن) وبالتالي فهي سعر الخدمة التي قدمها الدائن عندما أقرض المدين مبلغاً من المال لمدة زمنية محددة (جمعة، 2000م، ص415).

والفائدة إما أن تكون بسيطة وهي التي تحتسب على رأس المال الأصلي فقط للدين، أو مركبة وهي التي تحتسب على رأس المال الأصلي والفوائد المدفوعة سابقاً.

71 -الادخار *Saving*:

معنى الادخار لغة: خبأه لوقت الحاجة، والادخار هو العدول عن الإنفاق في الوقت الحاضر بأمل الإنفاق في المستقبل، وهناك نوعان للادخار: الادخار الخاص الذي يقوم به الأفراد، أو عناصر العملية الاقتصادية كالشركات وغيرها، والادخار الحكومي الذي تقوم به الدولة (جمعة، 2000م، ص35-36).

والادخار في فترة محددة الفرق بين الدخل والاستهلاك للفترة نفسها (خصاونة ومحبك، 2009م، ص145).

ويتضح لنا أن الادخار هو الفرق بين الدخل والاستهلاك، أ ي هو ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك سواء تم استثماره أو اكتنازه لإنفاقه في المستقبل (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص139).

72 -الاكتتاب *Subscription* :

هو أن تطرح شركة أو مؤسسة (حكومية كانت أم عائلية) قائمة فعلياً ولها نشاط بالسوق أسهم بنسبة معينة من رأس مال هذه الشركة للاكتتاب العام، وعند طرح هذه الأسهم يقبل المستثمرون على شراء الأسهم المطروحة فتسمى هذه العملية (اكتتاب عام) (الحويماني، 2006م، ص486).

73 -الأسهم *Stocks*:

الأسهم جمع سهم والسهم هو جزء من رأس مال الشركة المساهمة، يعطي لصاحبه الحق في حصة من الأرباح التي تحققها الشركة، وتوافق الجمعية العمومية للمساهمين على توزيعها (جمعة،2000م، ص328).

والسهم في شركة هو: «وثيقة تعطي صاحبها حق الحصول على حصة من أرباح تلك الشركة، ويحصل مالك السهم على إيراد منتظم يزيد أو ينقص من سنة إلى أخرى بحسب أداء الشركة الإنتاجي » (الأشقر،2002م، ص254).

74 -سوق المال *Capital Market*:

هو سوق منظم للتعامل في الأوراق المالية من أسهم وسندات الشركات، وكذا السندات الحكومية القابلة للتداول في البورصة، ويلتزم المتعاملون في البورصة بمراعاة القوانين واللوائح التي تنظم التعامل فيها (جمعة، 2000م، ص331).

75 -هيئة سوق المال *Capital Market Authority*:

هي هيئة حكومية ذات استقلال مالي وإداري وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتتولى الهيئة الإشراف على تنظيم وتطوير السوق المالية، وإصدار اللوائح والقواعد والتعليمات اللازمة لتطبيق أحكام نظام السوق المالية بهدف توفير المناخ الملائم للاستثمار في السوق وزيادة الثقة فيه، والتأكد من الإفصاح الملائم والشفافية للشركات المساهمة المدرجة في السوق، وحماية المستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية www.com.org.sa/cma-ar.

مما تقدم يتضح أن المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية يمكن حصرها في الآتي: الإيرادات - المصروفات – الميزانية – فائض الميزانية – عجز الميزانية – الضرائب – الرسوم الجمركية – اتحاد جمركي – البنية التحتية – النفقات – المديونية – الضمان الاجتماعي – السعودة – الأزمة الاقتصادية – الركود الاقتصادي – الكساد – حماية المستهلك – السياسة الصناعية – القروض – الودائع – الكمبيالات – فوائد القروض – الادخار – الاكتئاب – الأسهم – سوق المال – هيئة سوق المال.

رابعاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي:

وتشمل [النمو الاقتصادي، المعوقات الاقتصادية، التكتلات الاقتصادية، التخطيط الاقتصادي، التنمية البشرية، التكامل الاقتصادي، المساعدات المالية، الأمن الغذائي، التسهيلات البنكية، الرعي الجائر، التركز الصناعي، الاحتباس الحراري، البطالة]، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم.

76 -النمو الاقتصادي *Economic Growth*:

يعرف النمو الاقتصادي بأنه: «تحقيق زيادة في الدخل أو الناتج القومي الحقيقي عبر الزمن » (الحبيب، 2007م، ص469).

وهو عبارة عن معدل زيادة الإنتاج أو الدخل الحقيقي في دولة ما، خلال فترة زمنية محددة، ويعكس النمو الاقتصادي التغيرات الكمية في الطاقة الإنتاجية، ومدى استغلال هذه الطاقة، فكلما ارتفعت نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة في جميع القطاعات الاقتصادية ازدادت معدلات النمو في الدخل القومي والعكس صحيح (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص276).

والنمو الاقتصادي يطلق على ازدياد كمية الناتج المحلي من عام إلى آخر، فالنمو الاقتصادي في عام 2001م مثلاً هو الفرق بين كمية الناتج المحلي عام 2001م وكميته عام 2000م (الأشقر، 2002م، ص73).

ويتضح لنا مما سبق أن النمو الاقتصادي يقصد به زيادة كمية السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع في سنة ما مقارنة بالسنوات التي سبقتها.

77 -المعوقات الاقتصادية *Economic obstacles*:

هي المعوقات التي تواجه النمو الاقتصادي سواء كانت معوقات طبيعية، كعدم توفر مواد الخام أو معوقات بشرية كعدم توفر الأيدي العاملة، أو معوقات مالية ك عدم توفر رأس المال.

والمشكلة الاقتصادية تتمثل ببساطة في الندرة النسبية Relative Scarcity للموارد الاقتصادية المتاحة على اختلاف أنواعها، ويمكن أن نستخلص أن المشاكل الاقتصادية تقوم على جانبين أساسيين هما: حاجات إنسانية متعددة وغير محدودة، وموارد وإمكانات محدودة نسبياً (عريقات، 2004، ص32).

78 -التكتلات الاقتصادية *Agglomeration*:

يُقصد بالتكتلات الاقتصادية عقد اتفاقيات بين عدة دول بهدف تحرير التجارة بين هذه الدول، حيث يتم الاتفاق بين هذه الدول على كيفية معاملة السلع والخدمات التي تنتجها كل دولة طرف في الاتفاق، وبين كل دولة والدول الأخرى خارج الاتفاق، ومن أمثلة التكتلات الاقتصادية السوق الأوربية المشتركة (الاتحاد الأوربي)، اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا (NAFTA)، مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الحبيب، 2007م، ص533-537).

ويحقق التكتل الاقتصادي فوائد كثيرة للدول، كضمان الحصول على المواد الأولية ، وتوسيع نطاق السلع المنتجة، الأمر الذي يترتب عليه زيادة الإنتاج وخفض التكاليف، ما يشجع على التخصص في الإنتاج واستخدام وسائل الإنتاج الحديثة وزيادة الجودة، كما يؤدي التكتل الاقتصادي إلى رفع مستوى ا لمعيشة وزيادة القوة الشرائية، وتوزيع عوامل الإنتاج على المنطقة المتسعة التي تضمنها الكتلة الاقتصادية (هارون، 2006م، ص67).

79 -التخطيط الاقتصادي *Economic Planning*:

يعرَّف التخطيط الاقتصادي بأنه: «أسلوب لاستخدام الموارد النادرة المتاحة في المجتمع بما يحقق له الحصول على أقصى إشباع ممكن »، أما برلوف وسائيز Perloff & Saes فيعتبران أنه «أي فعل تقوم به الدول بهدف رفع معدل النمو الاقتصادي عن ذلك المعدل الذي كان يحقق لو لم تقم بهذا الفعل » (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص288-299).

ويقصد به إعداد الخطط من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، للاستفادة من

موارد الدولة على أفضل وجه، وتوزيعها على كافة الحاجات للحصول على منفعة قصوى لصالح الجماعة، وهو العمل على توجيه النظام الاقتصادي السائد في البلاد نحو تحقيق أهداف معينة وخلال فترة زمنية محددة، وتبعاً لخطة مرسومة (جمعة، 2002م، ص171-172؛ الطاهر وآخرون،2000م، ص12).

والتخطيط الاقتصادي قد يكون على المستوى الدولي أو الإقليمي أو القطاع.

80 -التنمية البشرية *Development*:

التنمية هي عملية تغيير مقصود وواعي للهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية القائمة في المجتمع، بلوغاً لمستويات أعلى من حيث الكم والنوع لإشباع الحاجات الأساسية لغالبية أفراد المجتمع (حمدان،2006، ص99).

أي أن التنمية عملية نهوض حضاري شاملة، ويختلف مفهوم التنمية في الدول النامية عنه في الدول المتقدمة، ففي الدول النامية تعني التنمية تغييراً جذرياً في أوضاع ومجالات مختلفة، وأما في الدول المتقدمة فإن مفهوم التنمية يعني التغيير في الأوضاع القائمة والتي ربما تكون متخلفة (عبدالرحمن وعريقات،2004م، ص266-273).

ويعتبر التعليم والتدريب بكل أنواعه والرعاية الصحية والغذاء ومحاربة الفقر من أهم وسائل التنمية البشرية (عبدالله،2000م، ص389).

ويمكن القول أن التنمية البشرية عملية تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس.

81 -التكامل الاقتصادي *Economic Assimilation*:

يعني التكامل الاقتصادي دمج عدة موارد تمتلكها عدة أقطار أو عدة أقاليم في قطر واحد في عملية إنتاجية واحدة بهدف الحصول على أقصى عائد منها، وذلك لأن عملية التكامل تزيد عائدات الموارد وتجعل إنتاجيتها أعلى مما هي عليه في وضعها قبل عملية التكامل (عبدالله،2000م، ص422).

والتكامل الاقتصادي بين الدول يشير إلى نوع من الملائمة بين أحد عناصر الإنتاج المتوفرة عند دولة مع باقي العناصر عند الدولة الأخرى، فتتشكل بذلك العناصر الاقتصادية المتكاملة القادرة على الإنتاج، مما يدفع العملية الصناعية والتنموية، ويؤدي إلى تحقيق التنمية الشاملة (جمعة،2000م، ص187).

والتكامل الاقتصادي يُقصد به التعاون الذي يتم بين دولتين أو أكثر ضمن إطار معين بهدف إيجاد منافع أكثر لكل دولة من الدول الآخذة بالتكامل.

82 -المساعدات المالية *Assistance*:

هي المساعدات التي تتلقاها الدولة عن طريق المنح أو القروض طويلة الأمد وبأسعار فائدة قليلة (الوزني والرفاعي، 2003م، ص387).

83 -الأمن الغذائي *Alimentary Security*:

توفير المواد الغذائية لمجموع الشعب من دون حاجة إلى استيراد (العلوي، 1997م، ص132).

ويعني أيضاً أن يحصل الشخص على قدر كاف من الإنتاج الغذائي، وأن تتوفر السعرات الحرارية Calories اللازمة للجسم في الغذاء الذي يتناوله الإنسان (هارون، 2006م، ص399-407).

وعرَّف البنك الدولي الأمن الغذائي بأنه حصول الأفراد في كل الأوقات على الغذاء الكافي لحياة سليمة وصحية، وفي عام 2000م عرفت منظمة (الفاو) الأمن الغذائي بأنه توفير الفرص لجميع الناس وبجميع الأوقات للحصول على ما يحتاجونه من أغذية لمقابلة حاجاتهم الغذائية، وتلبية رغباتهم التفضيلية للأغذية كي يعيشوا حياة نشطة وسليمة من الناحية الصحية (ندوة الوطن، 2009م، ص16).

والأمن الغذائي مهم للدولة كما هو مهم للإنسان، فجميع دول العالم تعتبر الاستثمار في الغذاء من الأولويات التي توليها أهمية في سياستها الداخلية حتى تستطيع أن تعتمد على

أناس أصحاء تعتمد عليهم في الإنتاج، ولا يقتصر الأمن الغذائي على توفر الغذاء فحسب، ويشمل أيضاً المحافظة على نوعية الغذاء ودور الأجهزة الرقابية في توفير الغذاء الآمن والأطعمة الصحية (القايدي، 2003م، ص264-265).

ويتضح أن مشكلة الغذاء لا تقف عند توفير كميات الغذاء بل إن نوعية الغذاء وما يحويه من بروتينات ونشويات هي المطلب الأساسي عند التفكير في توفير الغذاء لمنطقة ما، ويجب أن يتم توفير الغذاء الأساسي لجميع الأفراد مهما تزايدت أعدادهم.

84 -التسهيلات البنكية *Banking facilities*:

هي المبالغ التي تعتمدها المؤسسة للعميل، ويحق له الاستفادة منها في عدد من التعاملات، وقد يمكن الاستفادة منها بنوع معين من المعاملات أو من السلع بفترة محددة، وذلك حسب الموافقة الصادرة له عن المؤسسة (عبدالناصر، 2006م، ص104).

85 -الرعي الجائر *Overgrazing*:

الاستغلال المكثف والمستمر والإدارة غير الرشيدة للمراعي الطبيعية ، مما يقل ل مساحة الأراضي الزراعية، فالرعي الجائر يعمل على تقليل أوراق النبات وأغصانه، وقتل البادرات والشجيرات الجديدة، ويعتبر الماعز من أشد الحيوانات ضرراً، حيث يمكنها أن ترعى أنواعاً كثيرة من الأشجار والشجيرات وحتى الشائكة منها، كما تقوم برعي جذور الحشائش والأعشاب، وبذلك فإن النمو والتكاثر الطبيعي يختفي في الغطاء النباتي بأنواعه المختلفة (الخياط وآخرون، 1999م، ص373-374).

والرعي الجائر يحدث نتيجة الإفراط في الرعي عندما تتعرض النباتات لرعي مكثف لفترات طويلة من الوقت بشكل عشوائي.

86 -التركز الصناعي *Industrial Concentration*:

يعرَّف التركز الصناعي على أنه مجموعة من العوامل التي تسهم في اختيار أفضل

موقع جغرافي لتوطن الصناعة عالمياً أو أفضل موقع للتوطن الصناعي محلياً (القايدي، 2003م، ص421).

ويعرف بأنه: «التوزيع النسبي للحجم الكلي للصناعة بين المنشآت المنتجة فيها » (باخرمة، 2001م، ص56).

فالتركز الصناعي يعني قيام صناعة معينة في إقليم ما بحيث تكون لها أهمية نسبية تفوق الأهمية النسبية التي تتمتع بها الصناعات الأخرى في باقي أنحاء الإقليم، كما يعني اختيار أنسب المواقع الأخرى في باقي أنحاء الإقليم، كما يعني اختيار أنسب المواقع لصناعة ما على المستوى المحلي والإقليمي (هارون، 2006م، ص562).

87 -الاحتباس الحراري *Global Warming*:

هي تلك الزيادة التدريجية في درجة حرارة أدنى طبقات الغلاف الجوي المحيط بالأرض كنتيجة لزيادة انبعاث غازات البيوت الزجاجية منذ بداية الثورة الصناعية.

وغازات البيوت الزجاجية يتكون معظمها من بخار الماء وثاني أكسيد الكربون والميثان والأوزون وهي غازات طبيعية تلعب دوراً مهماً في تدفئة سطح الأرض حتى يمكن الحياة عليه، فبدونها قد تصل درجة حرارة سطح الأرض ما بين 15 – 19 درجة مئوية تحت الصفر، حيث تقوم تلك الغازات بامتصاص جزء من الأشعة تحت الحمراء التي تنبعث من سطح الأرض كانعكاس للأشعة الساقطة على سطح الأرض من الشمس وتحفظ بها في الغلاف الجوي للأرض لتحافظ على درجة حرارة الأرض في معدلها الطبيعي (البياتي، 2008م، ص239).

ويذكر الزوكة «أنه وفي ظل استمرار معدلات تلوث الهواء في العالم يتوقع ارتفاع متوسط درجة الحرارة السائدة في العالم بمعدل يتراوح بين 1.5 – 4 درجة مئوية بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين، وهو ما سيتبعه آثار مدمرة على بيئات العالم المختلفة

تتمثل في تغير أنماط المناخ وخصائص عناصره المختلفة، إذ سيسود الجفاف أقاليم واسعة من العالم، في حين ستعاني أقاليم أخرى من غزارة الأمطار الساقطة بصورة تدمر خصائصها البيئية، كما ستذوب كمياه هائلة من الغطاءات الجليدية في القطبين الجنوبي والشمالي يتبعها ارتفاع منسوب سطح البحر بمعدل قد يصل مع حلول 2100م إلى 65 سم فوق مستواه الذي كان عليه في بداية القرن العشرين » (الزوكة،1999م، ص387).

88 -البطالة *Unemployment*:

البطالة لغة: التعطل عن العمل، فيقال بطل العامل أو الأجير عن العمل فهو بطال، وهو عدم وجود إمكانية تشغيل اليد العاملة بسبب الوضع الاقتصادي (جمعة، 2000م، ص111).

وتعرَّف بأنها: تعطل جانب من قوة الع مل عن العمل المنتج اقتصادياً تعطلاً اضطرارياً رغم نشدانه العمل ورغبته فيه، وتشمل كافة الأشخاص الذي ن هم في سن العمل وراغبون في العمل وباحثون عنه، ولكنهم لا يجدونه (خصاونة ومحبك، 2009م، ص314).

ويتحدد عادة سن العمل ما بين 16-60 سنة، وتعتبر مشكلة البطالة ظاهر ة اجتماعية ذات صفة عالمية سواء كان المجتمع متقدماً أو نامياً ، وأدق تعريف للبطالة هو أن العاطلين عن العمل هم القادرون والمؤهلون للعمل والمستعدون للقيام به ولكنهم عاجزون عن العثور على العمل المناسب (عبدالرحمن وعريقات،2004م، ص151).

والبطالة بتعريفها العام تعني عدم وجود فوص عمل لطالبي العمل.

مما يتقدم يتضح أن المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي يمكن حصرها في الآتي : النمو الاقتصادي – المعوقات الاقتصادية – التكتلات الاقتصادية – التخطيط الاقتصادي – التنمية البشرية – التكامل الاقتصادي – المساعدات المالية – الأمن الغذائي – التسهيلات البنكية – الرعي الجائر – التركز الصناعي – الاحتباس الحراري – البطالة.

خامساً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية:

وتشمل الصادرات، الواردات، الاكتفاء الذاتي، سعر صرف العملة ، المعاهدات التجارية، العلاقات الاقتصادية، السياسة المالية، الاستهلاك، المنافسة، منافسة احتكارية، الدخل الشهري، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم.

89 -الصادرات *Exports*:

وهي ما يتم تصديره من سلع وخدمات إلى دول العالم الخارجي (الحبيب، 2007م، ص231).

90 -الواردات *Imports*:

ه ي مجموع السلع والخدمات التي تستقدمها الدولة من الخارج عن طريق الشراء أو التبادل التجاري، تقابلها الصادرات للخارج (جمعة، 2000م، ص483).

أي هي ما تستورده الدولة من سلع وبضائع تنتج خارج البلاد (عبدالناصر، 2006م، ص408).

91 -الاكتفاء الذاتي *Autarky*:

هو أن يكفي البلد نفسه بنفسه من السلع والخدمات، وهو يهدف إلى تحقيق التوازن بين الموارد والاحتياجات، وهناك الاكتفاء الذاتي المطلق ، الذي فيه تقطع الدولة كل علاقاتها الاقتصادية مع دول العالم، والاكتفاء الذاتي المحدود، وهو الذي يهدف إلى التقليل من الالتجاء إلى المعاملات الاقتصادية مع دول العالم الخارجي (جمعة، 2000م، ص83).

فالاكتفاء الذاتي يعني قدرة الدولة على توفير احتياجاتها بالاعتماد على مواردها.

92 -سعر صرف العملة *Exchange rate*:

هو عبارة عن ثمن الوحدة من العملة المحلية بما يقابلها بالعملة الأجنبية (الحبيب، 2007م، ص573).

أي ه و قيمة عملة بلد ما مقوَّمة بعملة بلد آخر، ويتم تبادل العملات المختلفة في

سوق الصرف الأجنبي من خلال ما يعرف بسعر الصرف الحاضر أو سعر الصرف الآجل (جمعة، 2000م، ص321).

وهناك نظامان لصرف العملة، الأول يقوم على تثبيت الحكومة لسعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، والثاني يقوم على مرونة سعر الصرف وترك هذا السعر يتحدد في السوق بناءً على آلية العرض والطلب من العملات الأجنبية (الأشقر، 2002م، ص353).

93 -المعاهدات التجارية *Commercial Treaties*:

المعاهدات التجارية هي عبارة عن اتفاقات تعقدها الدول لفترات محددة تتع لق بالتعاون الاقتصادي فيما بينها، ويمكن أن تكون هذه المعاهدات بين دولتين أو أكثر، ومن أهم ما تحتوي عليه بنود هذه المعاهدات التجارية هو النص على مبدأ المعاملة بالمثل من حيث الإعفاءات الجمركية، وحجم ونوعية المشاركة في النشاط الاقتصادي لمواطني أطراف الاتفاقية (الحبيب، 2007م، ص532).

وتلجأ بعض الدول إلى هذه المعاهدات لضمان تصريف منتجاتها والحصول على حاجاتها وتحديد نظم الدفع والتبادل التجاري.

94 -العلاقات الاقتصادية *Economic Relations*:

هي إقامة علاقات وتحالفات اقتصادية بين دولتين أو أكثر بهدف تقليل الفجوات الاقتصادية بين الدول الأعضاء في هذه التحالفات على المدى الطويل (القايدي، 2003م، ص107).

95 -السياسة المالية *Fiscal Policy*:

السياسة المالية هي سياسة الحكومة في تحديد المصادر المختلفة للإيرادات العامة للدولة، وتحديد الأهمية النسبية لكل من هذه المصادر وتحديد الكيفية التي تستخدم بها هذه

الإيرادات لتمويل الإنفاق الحكومي (الإنفاق العام) بحيث يحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة (عبدالرحمن وعريقات،2004م، ص183).

ويقصد بالسياسة المالية الطرق التي تنتهجها الدولة لاستخدام الأدوات المالية والإيرادات العامة والنفقات والموازنة العامة لمواجهة وعلاج المشاكل الاقتصادية المختلفة، ولتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ضوء الفلسفة الاقتصادية والسياسية التي تتبناها.

وتتحدد السياسة المالية من واقع الظروف والأوضاع الاقتصادية في المجتمع ، ففي فترات الكساد والبطالة تستطيع الدولة أن تستخدم السياسة المالية من خلال زيادة النفقات العامة الاستثمارية والاستهلاكية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عن طريق تخفيض الضرائب على الاستهلاك وعلى الأرباح لتشجيع الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري (خصاونة ومحبك، 2009م، ص405).

96 -الاستهلاك *Consumption*:

هو إهلاك الشيء وإفناؤه، وهو مجموع ما ينفقه أفراد المجتمع ككل سواء كانوا منفردين أو مجتمعين في سبيل إشباع حاجاتهم الاستهلاكية، وإذا قام الأفراد بعملية الإنفاق سمي بالاستهلاك الخاص، أما إذا قامت الحكومة بذلك فيعرف عندها بالاستهلاك العام (خصاونة ومحبك، 2009م، ص145).

ويذكر (جمعة) أن الاستهلاك هو «استخدام المنتجات وإهلاكها في إشباع حاجات الإنسان إشباعاً مباشراً، كأكل الطعام، أو ارتداء الملابس، وقد يقصد به أيضاً السلع الاستهلاكية نفسها، والسلع قد تفنى باستهلاكها لمرة واحدة، وقد تستخدم مرات عديدة وتستمر لفترة من الزمن فيطلق عليها عندئذ سلع الاستهلاك المعمرة، وذلك لأنها تختفي تدريجياً كالسيارات والآلات وغيرها» (جمعة، 2000م، ص51).

والاستهلاك هو ذلك الجزء المستقطع عن الدخل الكلي الذي يتم إنفاقه من قبل

المجتمع على السلع والخدمات التي تشبع رغباته بطريقة مباشرة ، وهناك حالات مثل الرواج والاستهلاك تؤثر تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على حجم الإنفاق الاستهلاكي والإنتاجي (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص101).

97 -المنافسة *Competition*:

أن تكون السلع بالسوق متجانسة، بمعنى أن المشتري يستطيع أن يحل سلعة محل أخرى لإشباع رغبة معينة، فإذا رفع البائع سعر سلعة معينة فإن المشتري يستطيع أن يشتري سلعة متجانسة معها من البائع الآخر الذي يعرضها بسعر أقل (بريون، 2003م، ص173).

ويشترط في المنافسة توفر عدد كبير من البائعين والمشترين لدرجة أن البائع أو المشتري لا يستطيع أن يؤثر في حجم المبادلات أو الأسعار عند خروجه من السوق أو دخوله إليها، وأن تتوفر الحرية الكاملة للبائعين والمشترين في القيام بالتعامل فيما بينهم اختيارياً دون تدخل قوة ثالثة تمنعهم من التعامل أوتدفعهم إليه (عبدالرحمن وعريقات، 2004م، ص492).

إذن فالمنافسة تعني عدم تحكم أي من البائعين أو المشترين في سعر السلعة أو الخدمة التي يتعاملون فيها، فمثلاً يعلم منتج أنه يستطيع بيع كل ما يمكن إنتاجه دون أن يؤثر في السعر الذي يتقاضاه.

98 -منافسة احتكارية *Monopolistic Competition*:

هي «شكل من أشكال السوق يتميز بوجود عدد كبير من المنتجين ينتجون سلعة متميزة متشابهة، ولكنها ليست متطابقة»، كما يتصف هذا السوق بحرية الدخول والخروج (النصر والسروجي، 2009م، ص420).

وقد سميت بالمنافسة الاحتكارية لأن المنتج أو البائع فيها يكون محتكراً للسلعة المميزة بفضل مجهوده الإعلامي والعلامة التجارية من جهة، ويكون متنافساً مع عدد من المنتجين الآخرين لأنهم ينتجون سلعاً متشابهة، وهذه من أكثر الحالات شيوعاً في الوقت

الحاضر، خاصة في الدول المتقدمة (بريون، 2003م، ص178).

99 -الدخل الشهري *Income*:

الدخل في اللغة هو ما يدخل على الإنسان من عقاره وتجارته، وعرَّفه البعض بأنه ما دخل عليك من مالك.

أو هو الإيراد الذي يحصل عليه الشخص من عمله أو ماله أو تجارته خلال فترة زمنية محددة (شهر) (جمعة، 2000م، ص251).

فالدخل الشهري هو: «تدفق نقدي يوجد قوة شرائية لدى الفرد خلال فترة زمنية محددة (شهر)» (الحبيب، 2007م، ص41).

ويمكن للشخص أن يتصرف فيه بحرية كاملة، فإ ما أن ينفقه الشخص على الاستهلاك أو أن يقسمه بين الاستهلاك والادخار.

مما تقدم يتضح أن المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية يمكن حصرها في الآتي: الصادرات – الواردات – الاكتفاء الذاتي – سعر صرف العملة – المعاهدات التجارية – العلاقات الاقتصادية – السياسة المالية – الاستهلاك – المنافسة – منافسة احتكارية – الدخل الشهري.

ومن كل ما تقدم يتضح أن المفاهيم الاقتصادية تسعى إلى تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والاتجاهات ذات العلاقة بالناحية الاقتصادية، وتكوين أنماط اقتصادية سليمة والقضاء على أنماط استهلاكية غير سليمة، كما تعتبر هذه المفاهيم ضرورة مهمة عن طريقها يمكن للطالب فهم ما يدور في العالم من مشاكل اقتصادية كالبطالة والتضخم وارتفاع الأسعار، إضافة إلى مساهمتها في حل المشكلات الاقتصادية من خلال التركيز على قيم حب العمل ومشاركة أفراد المجتمع في التنمية الاقتصادية.

ثانياً : الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ويتم تقسيم هذه الدراسات والبحوث إلى محورين، حيث يركز المحور الأول على عرض الدراسات والبحوث العربية التي تناولت المفاهيم الاقتصا دية المتضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، وفي مناهج الجغرافيا بصفة خاصة في المراحل التعليمية المختلفة، ويختص المحور الثاني بعرض الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت المفاهيم بصفة عامة، والمفاهيم الاقتصادية بصفة خاصة سواء كانت متضمنة في محتوى كت ب الدراسات الاجتماعية أو في مقررات الاقتصاد، ويتم عرض هذه الدراسات مرتبة وفق تاريخها الزمني، مع بيان هدفها، ومنهجها، وأدواتها، وأهم نتائجها وتوصياتها؛ وذلك بغض التعرف على موقع الدراسة الحالية من خريطة تلك الدراسات والبحوث، وبيان كيفية الإفادة منها في تدعيم الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات والبحوث.

- **المحور الأول : الدراسات العربية :**

- قام (شواقفه، 1982م) بدراسة وصفية هدفت إلى معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية، ومهارة قراءة الخرائط، وأثر الجنس والمستوى التعليمي في ذلك، واشتملت العينة على 386 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في إربد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، موزع ين على الصفوف الثانوية الثلاثة. واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً من إعداده لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :
  - إن النسب المئوية للناجحين في اختبار الدراسة منخفضة.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات تعزى

للمستوى التعليمي، لصالح طلاب الصف الأول الثانوي (العاشر حالياً).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلاب للمفاهيم والمه ارات تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث.

- كما أجرى (الطيطي، 1983م) دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمرحلة الإعدادية (الأساسية) للمفاهيم والمهارات الجغرافية الواردة في كتاب جغرافية العالم العربي المقرر على طلبة الصف الثالث الإعدادي، واكتساب طلبتهم لها. وقد تكونت عينت الدراسة من 13 معلماً يعملون في 13 مدرسة من مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد، و451 طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم اختباراً تحصيلياً لقياس مدى اكتساب المعلمين والطلاب للمفاهيم والمهارات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ عن المستوى المقبول تربوياً (60٪).
- وجود فروق في تحصيل التلاميذ تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث.
- انخفاض مستوى تحصيل المعلمين للمفاهيم والمهارات ع ن المستوى المقبول تربوياً (80 ٪).
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات ومدى اكتساب تلاميذهم لها.

- وأجرى (لطفي، 1989م) دراسة هدفت إلى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع الأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية، ما القيم السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمرحلة الإعدادية؟ وقد استخدمت الدراسة طريقة

تحليل المحتوى للاستدلال على القيم المتضمنة، وتم بناء تصنيف قيمي خاص يناسب أهداف الدراسة ، وقد دلت نتائج الدراسة أن مؤلفي الكتب اهتموا بالمنحنى السياسي أكثر من غيره.

- دراسة (المفرج وآخرون، 1995م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع بدولة الكويت للمفاهيم الأساسية في مجال المواد الاجتماعية، ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن المفاهيم التي اكتسبها تلاميذ الصف الرابع (16 مفهوماً) بنسبة (55.17٪) بينما المفاهيم التي لم يكتسبها التلاميذ بلغ عددها (13 مفهوماً) بنسبة (44.83٪) وأرجعت الباحثات هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها صعوبة بعض المفاهيم وعدم اهتمام المعلم بتدريسها.
- دراسة (الشمالي، 1995م) : هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر كل من طريقة التعليم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من الصف العاشر الأساسي، تم توزيعهن إلى مجموعتين تجريبية درست بطريقة التعلم التعاوني، وضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية تعزي إلى طريقة التعلم لصالح المجموعة التجريبية.
- كما أجرى (محمود، 1995م) دراسة وصفية استهدفت الكشف عن الأخطاء المفاهيمية الشائعة لدى طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا بالأردن ، وقد تكونت عينة الدراسة من (1050) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد نتج عن الدراسة وجود عشرة أخطاء مفاهيمية شائعة كان الأداء فيها أقل من (50٪) وكذلك وجود أثر للمستوى التحصيلي على الأفكار المفاهيمية لدى طلبة الصف

العاشر، في مادة الجغرافيا ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

- دراسة (عشيبة وخميس، 1997م) حيث هدفت إلى التعرف على مفهوم الوعي الاقتصادي وأهميته، وكذلك التعرف على واقع مساهمة كل من المنهج والمعلم والإدارة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدرسة الثانوية العامة، وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك، وشملت عينة الدراسة مناهج الاقتصاد والدراسات الاجتماعية والاجتماع واللغة العربية والتربية الإسلامية، وشملت المدرسين والطلاب في المدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة في جمهورية مصر العربية، وطبق الباحثان استبانة على عينة الطلاب والمدرسين ونتج عن الدراسة أن محتويات المناهج تناولت القيم التالية (تقدير قيمة الوقت، إتقان العمل، تحمل المسؤولية، ترشيد الاستهلاك، التكافل الاجتماعي)، ولكن نسبة تكرارها منخفضة جداً، ووجود قصور في الدور الذي يسهم فيه المعلمون وكذلك الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- أما دراسة (الصرايرة، 1997م) فقد هدفت إلى معرفة تطور مستوى بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي والصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة الكرك الحكومية بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (765) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف السابع والصف والعاشر، حيث مثل الصف العاشر المستويات العليا للمفاهيم بينما مثل الصف السابع المستويات الدنيا لتلك المفاهيم ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تطور مستوى المفاهيم الجغرافية تعزى لعامل الجنس في أربعة مفاهيم هي : الطرق، الجبال، السهل، المناخ، وذلك لصالح الإناث.

- دراسة (البرية، 1998م) كان الهدف منها الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى سوء فهم المفاهيم الجغرافية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وبلغت عينة الدراسة (222) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن من أكثر العوامل التي تؤثر على سوء فهم المفاهيم الجغرافية، هو عدم توفر الوسائل التعليمية في المدارس من نماذج وكرات أرضية، إلى جانب عوامل أخرى مثل عدم القيام برحلات مدرسية لتعريف المتعلم بالظواهر الجغرافية ببيئته، وعدم اطلاع المتعلم وندرة قراءته الخارجية.
- كما قام (الحميدان، 1998م) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى إدراك طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية للمفاهيم الجغرافية في الكتب المقررة عليهم، حيث بلغت عينة الدراسة (720) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من ستة مراكز إشراف بمدينة الرياض، ومن أهم نتائج الدراسة وجود انخفاض في مستوى الطلاب والطالبات في إدراك المفاهيم الجغرافية عن المستوى المقبول تربوياً.
- دراسة الشعوان (1999م) هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمجموعة من المفاهيم التاريخية والجغرافية المختارة من الكتب المقررة على المرحلة المتوسطة (تاريخ، جغرافيا)وأجريت الدراسة على عينة حجمها (1013) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تصميم ستة اختبارات تحصيلية من نوع: اختيار من متعدد، ونتج عن الدراسة أن مستوى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض المفاهيم التاريخية والجغرافية جاء متدنياً بشكل عام.
- وأما دراسة (آل مبارك، 1419هـ) فقد استهدفت التعرف على مدى معرفة تلاميذ المرحلة الابتدائية مفاهيم المواد الاجتماعية في الكتب المدرسية المقررة عليهم ، وقد

بلغت عينة الدراسة (1080) طالباً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من اثنتا عشرة مدرسة من مدارس مدينة الرياض، حيث توصلت الدراسة إلى انخفاض معرفة تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم التاريخية و الجغرافية ، حيث لم يتجاوز متوسط معرفة التلاميذ للمفاهيم التاريخية (26، 47 ٪) و (85، 46 ٪) للمفاهيم الجغرافية.

- ومن جانب أخر فقد قامت (دمياطي،1419هـ) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية بوحدة الجغرافيا الاقتصادية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ومعرفة أثر استخدام دائرة التعلم تلك والطريقة العادية في احتفاظ الطالبات بالمفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحدة الجغرافيا الاقتصادية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي في المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة الجغرافيا الاقتصادية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق ، ومن ثم إعداد دروس لتدريس المفاهيم العلمية بتلك الوحدة وفقاً لدائرة التعلم ، وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغت (54) طالبة من إحدى المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تم تقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة وتم التأكد من تجانسهما عن طريق مقارنة المتوسطات، ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وكذلك في بقاء أثر التعلم.

- دراسة (يحيى،1420هـ) دراسة كان الهدف منها التعرف على مفاهيم التربية الوطنية الواردة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية والتربية الوطنية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وذلك لمعرفة مدى تلك المفاهيم ،حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل المضمون، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة

عن وجود عدد من مفاهيم التربية الوطنية بلغ عددها (203) مفهوماً، كما وجد أن المفاهيم الواردة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية تختلف تبعاً لاختلاف المادة الدراسية وتبعاً لاختلاف الصف الدراسي أيضاً.

- دراسة (بكار، 1421هـ) فقد كان الهدف منها التعرف إلى العوامل الخاصة بمعلمات الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية التي تؤدي إلى سوء فهم المفاهيم الجغرافية ومدى وعيهن بالعوامل الأساسية والمدعمة لسوء فهم المفاهيم ، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للدراسة تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت (113) معلمة في المرحلة المتوسطة من مناطق الرياض التعليمية.

وقد بينت النتائج : عدم وعي معلمات الجغرافيا بقضية سوء فهم المفاهيم الجغرافية، وكذلك تدني مستوى وعيهن بالعوامل ذات التأثير الفعال على سوء فهم المفاهيم الجغرافية لدى الطالبات ، وإن معلمات الجغرافيا ليس لديهن خبرة بالعوامل الأساسية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بسوء ممارسة نظرية المفاهيم.

وحددت الدراسة المفاهيم البيئية التي ينبغي تواجدها في مناهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة للبنات حيث اشتملت عل أربعة مفاهيم بيئية رئيسية تمثل : مفهوم البيئة والنظام البيئي – مفهوم اختلال التوازن البيئي – مفهوم البيئة والمواد الطبيعية – مفهوم التلوث البيئي، ويندرج تحت هذه المفاهيم الرئيسية (38) مفهوماً بيئياً فرعياً.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المفاهيم البيئية التي وجدت في مناهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة للبنات (14) مفهوماً بيئياً قامت الباحثة بتحديدها.

- دراسة (القاعود والصبيحي، 2001م)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها

للصف الأول الثانوي بالأردن، وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (30) معلماً ومعلمة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها يقل عن المستوى المقبول تربوياً 75٪، سواء عند الذكور أو الإناث أو عند ذوي الخبرة القصيرة أو الطويلة.

- كما أجرى (الدلبحي، 1422هـ) دراسة وصفية كان الهدف منها التعرف على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الجغرافية. وقد تكونت عينة الدراسة من (714) طالباً موزعين على الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة تدنى مستوى تحصيل طلاب الثانوية بمدينة الرياض حيث لم يتجاوز (50٪) وهو أقل من الحد المقبول تربوياً (60 ٪).
- دراسة (المولد، 1422هـ) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج ميرل وتنسون في إكساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (55) تلميذة من تلميذات الصف الأول المتوسط في مكة المكرمة، قسمت إلى مجموعتين أحداهما ضابطة وعددها (24) تلميذة والأخرى تجريبية وعددها (31) وقد أسفرت الدراسة عن وج ود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستويات (التذكر – الفهم – التطبيق) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وأجرى (الهباد، 1425هـ) دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الطلاب المعلمين المتخصصين بالمواد الاجتماعية في كليات المعلمين لمفاهيم المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة على جميع الطلاب المتخصصين

بالمواد الاجتماعية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وعددهم (172) طالباً، ونتج عن الدراسة أن المفاهيم التي تم إدراكها بدرجة عالية جداً بلغ عددها (27) مفهوماً من (117) مفهوماً، أما بقية المفاهيم فقد تم إدراكها بدرجة متوسطة وضعيفة.

- دراسة (الأغا، 2008م) بعنوان: مستوى المعرفة الاقتصادية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تخصص الدراسات الاجتماعية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المعرفة الاقتصادية لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في ضوء متغيرات: الجنس، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ودراسة مساق الاقتصاد، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة، حيث تضمنت عشرين مفهوماً من المفاهيم الاقتصادية الأساسية، وتم تطبيق الأداة على جميع طلبة الجامعة تخصص دراسات اجتماعية وعددهم (43) طالباً و (51) طالبة. ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.1$) على اختبار المعرفة الاقتصادية تعزى إلى المتغيرات (الجنس، مكان السكن، المعدل التراكمي، دراسة مساق الاقتصاد).
- دراسة (الرويلي، 1428هـ) بعنوان: تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وذلك من خلال التعرف على دور م كونات المنهج المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة من ط لاب الصف الثالث ثانوي بلغت (447) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في كل من المعلم ومدير المدرسة والمنهج الدراسي والنشاط المدرسي في دورهم في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب.

◉ المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

- دراسة بونياناتا (Boonyananta, 1979) ه دفت إلى الكشف عما يفضله كل من معلمي ومشرفي ومختصي الدراسات الاجتماعية من المفاهيم والمهارات والقيم التي تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة اشتملت على المفاهيم والمهارات والقيم المتضمنة في تلك الكتب . وأكدت نتائج الدراسة على توافق المعلمين والمشرفين والمختصين بالنسبة للمفاهيم والمهارات والقيم، كما أنهم أعطوا تقديراً جيداً للمفاهيم الاقتصادي ة والسياسية، وأظهرت الدراسة أن المفاهيم السياسية مثل العدالة والديمقراطية كانت أكثر وضوحاً من المفاهيم الاقتصادية.
- دراسة فليبس (Phillips, 1986) بدراسة بعنوان التقييم على مستوى الولاية (ولاية كاليفورنيا) في الاقتصاد، وكانت أسئلة الدراسة على الشكل التالي:

-هل يجب أن يجري تقييم الاقتصاد بالطريقة الجديدة على مستوى الولاية للصف الثامن؟

-هل هناك تركيز كافٍ يعطي الدراسة أحد المنطلقات الشائعة للمفاهيم الاقتصادية لضمان التقييم؟

-إذا كان لابد من وجود تقييم لأي من فروع الدراسات الاجتماعية الرئيسة يجب أن تكون الأسئلة الاقتصادية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت قائمة تضمنت (36) سؤالاً كتبها معلمو الدراسات الاجتماعية في ولاية كاليفورنيا الذين يحضرون مشاغل تدريبية وأشارت النتائج إلى أن الطالب المتوسط أجاب عن 56٪ من الأسئلة بشكل صحيح وكانت النسبة المئوية الصحيحة للولاية في الاقتصاد 56.5٪.

- دراسة هاس وميرى (hass-mary,1988) استهدفت تحليل العلم الاجتماعي

والمفاهيم التاريخية في الدراسات الاجتماعية الأولية الخاصة بكتب المرحلة (1 – 4) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حددت هذه الدراسة المفاهيم التي تقدمها الكتب الخاصة بتلك المرحلة إلى جانب الإجابة على بعض الأسئلة مثل :

1 - هل المفاهيم في كل مقررات الدراسات الاجتماعية ممثلة في كتب المرحلة الابتدائية ؟

2 - هل مفاهيم الدراسات الاجتماعية الأساسية متوفرة ؟

3 - ما المفاهيم التاريخية والعلوم الاجتماعية التي يتكرر ظهورها كثيراً؟

وينتج عن هذه الدراسة أن مفاهيم الدراسات الاجتماعية المهمة غير مضمنة الكتب وبالتالي فإن هذه الكتب لا تشجع التلاميذ على حل المشكلات.

- وفي دراسة أجراها كرستوفر (Christophr, 1990) هدفت إلى تقديم وصفاً مفصلاً وموحداً لهيمنة الاتجاهات الجغرافية والاقتصادية والسياسية والتاريخية والاجتماعية في جزيرة كيب فيردن ، وتزايد أهميته وبينت الدراسة أن الوظيفة الزراعية الاقتصادية هي السبب في رئاسة الإناث للعائلة والإ حصائيات والأشكال والبيانات في الدراسة تعطي ملخص دقيقاً لنوعية السكان وعادات الهجرة وتتألف هذه الدراسة من أربعة أجزاء :

1- معلومات عن الجزيرة 2- تركيبتها الاقتصادية.

3- التنمية الزراعية 4- النظام التعليمي والصحي فيها.

- دراسة ماري(Mary, 1991) هدفت إلى تحليل محتوى كتب الدراسة الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تهيمن على الكتب المقررة للصفوف من الأولى حتى الرابع مع أن الناشرين يختلفون حول المفاهيم الأكثر أهمية، وتخلص الدراسة إلى أن الكتب توفر القليل من الفرص لمراجعة المفاهيم وضرورة التوسع فيها مع مرور الزمن.

- وفي دراسة جيمس (jemes, 1993) بعنوان : اكتساب المفهوم الاقتصادي التعلم المعتمد على التجريب والتعلم المعتمد على الخبرة، وتبحث هذه الدراسة في تأثير

الأساليب التجريبية والعملية على التعلم والتعليم لدى طلبة الصف الأول الانتقالي وطريقتهم في تعلم المفاهيم الاقتصادية والتفكير الاقتصادي، وتم استخدام مجموعة قياس خضعت للاختبار القبلي والبعدي وتم توزيع الطلاب عشوائياً على مجموعتين، مجموعة استخدم طريقة إملاء قصص لغوية المعتمدة على التجريب في حين أن المجموعة الأ خرى المعتمدة على الخبرة استخدم ت طريقة الإيجاز الاستفساري بعد اثنى عشر يوماً من الدراسة.

ونتج عن الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي أما في الاختبار البعدي فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس فهم المفاهيم الاقتصادية لصالح المجموعة المعتمدة على الخبرة، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عن التعليم الاقتصادي في مرحلة الدراسة المبكرة.

- وقام وليام (William, 1996) بدراسة بعنوان "نحو فلسفة التربية الاقتصادية "، وأكدت الدراسة ع لى ضرورة المعرفة الاقتصادية لبناء رأي واع حول العوامل المؤثرة في المجتمع والحكومة وكذلك أشارت إلى ضعف المعلومات لدى طلبة المدارس الثانوية عن الحقائق الاقتصادية، وعدم مقدرتهم على إجراء ال تحليلات الاقتصادية.
- دراسة لوبيس (Lopus.1997) حول آثار منهاج الاقتصاد للمرحلة الثانوية العامة على التعلم الجامعي حيث هدفت الدراسة في بيان آثار تدريس الاقتصاد في مرحلة الثانوية العامة كمساق على المستوى الجامعي (أي بيان أثر مادة الاقتصاد في المرحلة الثانوية العامة على المعرفة والتعلم على المستوى الجامعي)، وكانت عينة الدراسة فحص الطلبة الذين غطت موادهم في الثانوية العامة الاقتصاد العام والخاص . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اقتصاد الثانوية العامة يساعد ال طلبة على المستوى الجامعي، في حين أن نتائج دراسات أخرى أشارت إلى أن اقتصاد الثانوية العامة لا

يساعد الطلبة على المستوى الجامعي وهذا يعكس التباين الكبير بين المحتوى والمنهاج .

- دراسة (David and Tony, 1999): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المعرفة الاقتصادية لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، وكان عدد أفراد العينتين في الولايات المتحدة (4325) طالباً، وفي بريطانيا (7549) طالباً، وتم تطبيق اختبار المعلومات الاقتصادية، ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الولايات المتحدة وطلاب بريطانيا لصالح طلاب بريطانيا.
- دراسة مارك (mark.1999) هدفت إلى تحديد المفاهيم الاقتصادية في مبحث التجارة والدراسات الاجتماعية في مدرسة جورجي الثانوية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين استعداد المدرس وبين معرفته بالمفاهيم الاقتصادية، وتضمنت عينة الدراسة (151) معلم دراسات اجتماعية و (150) معلم دراسات اقتصادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

1 - لا توجد فروق في المحتوى المعرفي الاقتصادي بين محتوى الدراسات الاجتماعية ومحتوى مادة التجارة.

2 - أن دراسة عدة كورسات في الاقتصاد يعطي دفعة معرفية للمعلمين، فإذا ما تم أخذ ثلاثةكورسات فأكثر في المفاهيم الاقتصادية كان هذا أفضل من أخذ كورس واحد فقط.

3 - المعلمين الذين يدرسون الدراسات الاجتماعية يستمتعون في الاقتصاد أكثر من الذين يدرسون مواد في الاقتصاد.

- ودراسة ألدن لوري (Alden, Lori, 2003) قدمت هذه الدراسة عدة اقتراحات مهمة تساعد على تدريس المفاهيم الاقتصادية بشكل تربوي مناسب لأعمار

ومستويات وتفكير الطلا ب، من ذلك استخدام (الألعاب التعليمية) حيث تستخدم في تدريس المعلومات والمفاهيم الاقتصادية خاصة ما يتعلق بالمدلولات الاقتصادية، مثل: مدلولات الإمداد، الاحتياج، المزايدة، الوفرة، النقص، كما أكدت هذه الدراسة أن الدلالات الاقتصادية يمكن غرس مفاهيمها لدى طلاب المراحل التعليمية المتقدمة الثانوية والجامعية المتخصص ة من خلال استخدام الألعاب التعليمية المرتبطة بالحياة.

وتذكر الدراسة طريقة تدريس (لعبة الأسعار المجمدة) بهدف شرح النموذج الاقتصادي الخاص بالإمداد والاحتياج، حيث اقترحت أنه من الممكن أن يقوم المعلم مع طلابه بنشاط تعليمي تتوافر فيه فكرة الأسواق والمقايضات وا لمزايدة، وذلك بإعطاء كل طالب بطاقة تعريف خاصة به متعلقة بإحدى هذه المفاهيم الاقتصادية التي ستحدد علاقته بزملائه من الطلاب الآخرين حاملي بطاقات تعريف مختلفة.

- دراسة ستيفان (Stevan, 2005): تهدف الدراسة إلى قياس المعرفة المالية لدى طلاب جامعة تكساس، الفرقة الأولى، بلغ عدد طلابها (405) طالباً وطالبة، وقد طبق اختباراً مكوَّن من عشرين فقرة تتضمن الموضوعات التي تتعلق بالمعرفة المالية، وقد كانت أعلى درجة يحصل عليها الطلاب (80٪)، أما أقل درجة فقد كانت صفر، أما المتوسط الحسابي فقد كان 34.8، وبلغ الوسيط 34.5، ونتج عن ا لدراسة أن الطلاب لا توجد لديهم المعرفة الأساسية في المعلومات المالية، وأوصت الدراسة لعلاج هذه المشكلة بضرورة اعتبار المعرفة المالية عنصراً مهماً من عناصر برامج إعداد المعلم .
- دراسة مارك وكلارك (Mark and Clark, 2009) ، هدفت الدراسة إلى الإجابة ع ن التساؤلات التالية:

-هل مدرسو الاقتصاد بالمدرسة العليا مثل مدرسين الدراسات الاجتماعية؟

-لماذا يعتقد مدرسو الاقتصاد أن الاقتصاد مهم في المنهج الدراسي؟

-ما المحتوى الأكثر أهمية في الاقتصاد.

وشملت العينة (300) مدرس لتاريخ الولايات المتحدة، و(300) مدرس لتاريخ العالم و(300) مدرس اقتصاد، و(301) مدرس للتربية المدنية والحكومية.

ونتج عن الدراسة إلى أن (87٪) من أفراد العينة أكدوا على أن الاقتصاد يمكِّن الطلاب من فهم أفضل للقضايا الاقتصادية الحالية و (80٪) أن الاقتصاد يساعد الطلاب على أن يصبحوا مرضربطين وأعضاء منتجين في المجتمع، واتفق مدرس و الاقتصاد مع مدرسي الدراسات الاجتماعية أن المحتوى الاقتصادي أداة مهمة في تطوير مهارات التفكير النقدي، وأكدت الدراسة على أن (62٪) من عينة الدراسة صنفوا التمويل الذاتي وتثقيف المستهلك كأهم مفردات المحتوى.

◉ التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: فيما يتعلق بالدراسات العربية:

من خلال المراجعة التحليلية للدراسات العربية يتضح الآتي:

تتفق معظم الدراسات في تناولها للمفاهيم في المواد الاجتماعية ما عدا دراسة لطفي (1989م)؛ ودراسة الرويلي (1428هـ)؛ ودراسة الأغا (2008) حيث اهتمت دراسة لطفي بالقيم الاقتصاديةِ والسياسية في الدراسات الاجتماعية، واهتمت دراسة الرويلي بالقيم الاقتصادية ودور مكونات المنهج الدراسي بتنمية هذه القيم واهتمت دراسة الأغا بمستوى المعرفة الاقتصادية لدى طلبة الدراسات الاجتماعية، حيث تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتربية الاقتصادية، مما فاد هذه ا لدراسة في بناء قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

وتتباين الدراسات التي تناولت المفاهيم، منها من تناولت المفاهيم في المواد الاجتماعية بشكل عام مثل دراسة المفرج (1995م)؛ والشمالي (1995م)؛ والشعوان (1999م)؛ وآل مبارك (1419هـ)؛ ويحيى (1420هـ)؛ أما بقية الدراسات فركزت على المفاهيم في الجغرافيا بشكل خاص كدراسة شواق فه(1982م)؛ ومحمود (1995م)؛ والبرية (1998م)؛ والقاعود (2001م)؛ والمولد (1422هـ) وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات في تناولها للمفاهيم في مقرر الجغرافيا ولكنها تختلف عنها في تركيزها على المفاهيم الاقتصادية.

وتباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة حيث هدفت دراسة شواقفه (1982م) ودراسة المفرج (1995م) ودراسة الصرارية (1997م) والحميدان (1998م) والشعوان (1999م) وآل مبارك (1419هـ) والدلبحي (1422هـ) والهباد (1425هـ) إلى التعرف على مدى اكتساب أو إدراك الطلاب سواء لمفاهيم المواد الاجتماعية أو المفاهيم الجغرافية، واتفقت هذه الدراس ات على وجود تدن ملحوظ في

اكتساب وتمثيل الطلبة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية مما يدل على أن تعليم المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص يركز على المعلومات والحقائق أكثر من تركيزه على المفاهيم.

بينما هدفت دراسة الطيطي (1983م) ودراسة القاعود (2001م) إلى معرفة مدى اكتساب المعلمين والمعلمات للمفاهيم الجغرافية.

أما دراسة المولد (1422هـ) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية نموذج "ميرل وتنسون " في إكساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية وهي تتفق مع دراسة دمياطي (1419هـ) دراسة (الشمالي) في استخدامها للمنهج شبه التجريبي.

حيث هدفت دراسة دمياطي إلى التعرف على أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية بوحدة الجغرافيا الاقتصادية للصف الثا ني المتوسط، في حين هدفت دراسة الشمالي إلى التعرف على أثر طريقة التعلم التعاوني في ت علم مفاهيم الدراسات الاجتماعية، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تناولها للمفاهيم موضوع الدراسة الحالية، ولكنها تختلف عنها في الهدف حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التع رف على واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

وتباينت الدراسات من حيث المرحلة الدراسية، حيث أجريت دراسة المفرج (1995م) ودراسة آل مبارك (1419هـ) ودراسة يحيى (1420هـ) في المرحلة الابتدائية، في حين أجريت دراسة لطفي (1989م) ودراسة محمود (1995م) ودراسة الصرارية (1997م) ودراسة البرية (1998م) ودراسة الشعوان (1999م) ودراسة بكار (1421هـ) ودراسة المولد (1422هـ) في المرحلة المتوسطة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة شواقفه (1982م) ودراسة القاعود (2001م) ودراسة الرويلي (1428هـ) في المرحلة التي أجريت فيها هذه الدراسات (المرحلة الثانوية).

ويتضح كذلك من مراجعة الدراسات السابقة وجود اختلاف في الأداة المستخدمة في هذه الدراسات حيث استخدمت دراسة المولد (1422هـ) ودراسة شواقفه (1982م)

ودراسة الطيطي (1983م) ودراسة الشعوان (1999م) الاختبار التحصيلي، أما دراسة بكار (1421هـ) ودراسة البهرية (1998م) فقد استخدمت الاستب انة وتتفق الدراسة الحالية مع هاتين الدراستين في الاستبانة ولكنها تختلف عنهما في استخدامها تحليل المحتوى بالإضافة إلى الاستبانة، ومن الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام تحليل المحتوى دراسة يحيى (1420هـ) ودراسة لطفي (1989م) حيث ركزت دراسة لطفي على القيم الاقتصادية والسياسية المضمنة في كتب المواد الاجتماعية، أما دراسة يحيى فقد اهتمت بتحليل كتب المواد الاجتماعية واللغة العربية للتعرف على المفاهيم الوطنية الواردة في هذه الكتب.

وتتفق دراسة دمياطي (1419هـ) مع دراسة القاعود (2001م) حيث ركزت دراسة القاعود على المفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا الاقتصادية وركزت دراسة دمياطي على المفاهيم المضمنة بوحدة الجغرافيا الاقتصادية مع الدراسة الحالية لأن هذه المفاهيم أغلبها مفاهيم اقتصادية ، حيث أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية في بناء وتصميم أدوات الدراسة.

ثانياً: فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية:

اتفقت جميع الدراسات على أهمية التربية الاقتصادية، كما ركزت بعض الدراسات على المفاهيم الاقتصادية مثل دراسة (Jemes, 1993) حيث ركزت على إكساب الطلاب للمفاهيم الاقتصادية ، ودراسة Alden , Lori حيث ركزت على استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم الاقتصادية، ودراسة Boonyananta حيث أوضحت الدراسة أن معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية يفضلون تضمين المفاهيم الاقتصادية في المواد الاجتماعية وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية لأن الدراسة الحالية استخدمت استبانة تم توزيعها على معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية للتعرف على أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

وتتفق دراسة Stevan (2005) مع دراسة Mark (1999) حيث ركزت على المعلم وأن هناك ع لاقة بين استعداد المعلم وبين معرفته الاقتصادية وكذلك وجود علاقة بين فهم المعلمين للمفاهيم الاقتصادية وبين تحصيل طلابهم لها.

وتتفق دراسة Hass – Mary (1988) مع دراسة Mary (1991) في الأداة المستخدمة حيث استخدمتا تحليل المحتوى، وتتفقان كذلك في المرحلة حيث أجر يت الدراستان في المرحلة الابتدائية، ولكن هناك اختلاف بين الدراستين بالنتيجة حيث نتج عن دراسة (Hass – Mary) أن مفاهيم الدراسات الاجتماعية المهمة لا توجد في كتب المواد الاجتماعية، بينما نتج عن دراسة Mary (1991) أن المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تهيمن على ا لكتب المقررة، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تناولها للمفاهيم الاقتصادية وفي استخدامها لتحليل المحتوى.

أما دراسة Lopus (1997) فقد أوضحت أن إلمام الطالب بالتربية الاقتصادية في المرحلة الثانوية يساعد الطلاب في المرحلة الجامعية حيث أجريت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية، وهي بذلك تتفق مع دراسة David& Tony (1999) ومع دراسة (1996) William ومع دراسة مارك وكلارك (2009) في ضرورة المعرفة الاقتصادية كبناء رأي واعٍ حول العوامل المؤثرة في المجتمع، وأنها تساعد الطلاب في أن يكونوا أعضاء منتجين في المجتمع.

أما دراسة Phillips (1986) فقد أوصت بضرورة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية لجميع المراحل وخاصة كتب الجغرافيا.

وبشكل عام فإن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة وهي قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلا ب المرحلة الثانوية وفي طريقة التحليل وإعداد الإطار النظري للدراسة ووضع تصور يساعد على مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الثالث

إجـــراءات الدراســة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة وعينتها .
- أدوات الدراسة .
- إجراءات تطبيق أداة الدراسة .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصـــل الثالث

إجـــــراءات الدراســـــة

يستهدف هذا الفصل تحديد مناسبة المفاهيم الاقتصادية لطلاب المرحلة الثانوية الواجب تضمينها في مقررات الجغرافيا، ولتحقيق هذا الهدف سيتم عرض منهج الدراسة، وتحديد عينتها، وبناء أدواتها، وبيان إجراءات تطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يلي عرض لذلك.

1- منهج الدراســـة :

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة وعلى العديد من المناهج البحثية تبين أن المنهج الوص في التحليلي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، فهو يعتمد على «دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً دقيقاً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى » (عبيدات وآخرون، 1998م، ص223).

ووفقاً لذلك، فإن طبيعة الدراسة الحالية تتمثل فيما يأتي:

- طبيعة تحليلية: حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثةفي ضوء المفاهيم الاقتصادية اللازمة للطلاب.

طبيعة ميدانية: حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق استبانة المفاهيم الاقتصادية على معلمي الجغرافيا ومشرفيها التربويين، بهدف استطلاع آرائهم حول مدى مناسبة هذه المفاهيم لطلاب المرحلة الثانوية وأهميتها لهم.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من:

- جميع معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية (بنين) في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة مكة المكرمة ، وعددهم (49) معلماً.
- جميع معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في إدارة التعليم بالجوف وعددهم (19) معلماً.
- جميع مشرفي المواد الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة، وعددهم (19) مشرفاً.
- جميع مشرفي المواد الاجتماعية التابعين لإدارة التعليم بالجوف، وعددهم (5) مشرفين.
- جميع كتب مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية (بنين) بفصليها الأول والثاني للعام الدراسي 1430/ 1431هـ وعددها ثلاثة كتب.

جدول رقم (1): وصف مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين

العمل الحالي	معلم		مشرف تربوي	
المنطقة	مكة المكرمة	الجوف	مكة المكرمة	الجوف
العدد	49	19	19	5
الإجمالي	68		24	
المجتمع الكلي	92			

ونظراً لصغر حجم عينة الدراسة، ولإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمعها سواء تحليل المحتوى لمقررات الجغرافيا، أو تطبيق الأداة على جميع المشرفين التربويين والمعلمين، لذا فإن الباحث لم يلجأ إلى استخدام العينة بل تم التطبيق على كامل عينة الدراسة. وبعد جمع الاستبانات، واستبعاد غير الصالح منها (غير المكتمل) وما لم يُسترجع منها بلغ مجموع الاستبانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (69) استبانه، وهي تمثل (75٪) من جميع أفراد عينة الدراسة.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال الاستبانات المكتملة:

وصف عينة الدراسة من حيث العمل الحالي:

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب العمل الحالي

العمل الحالي	العدد	%
معلم	50	72.5
مشرف تربوي	19	27.5
الكلي	69	100

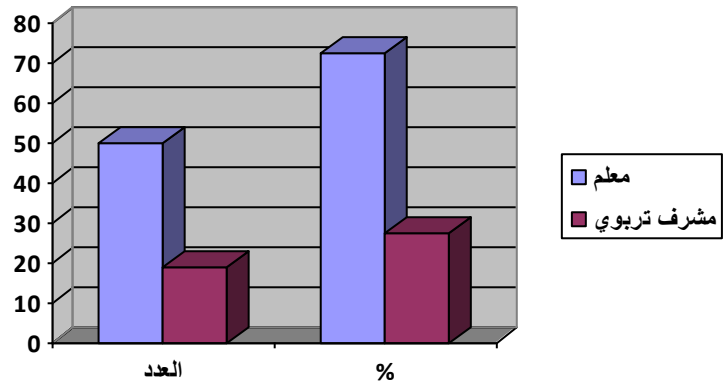

شكل رقم (1): الرسم البياني لعينة الدراسة حسب العمل الحالي

نسبة عينة الدراسة من المعلمين هي (72.5٪) وبلغت نسبة المشرفين التربويين (27.5٪).

وصف عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	ك	%
من 1 – أقل من 5 سنوات	13	18.8
من 5 – أقل من 10 سنوات	13	18.8
من 10 سنوات فأكثر	43	62.4
الكلي	69	100

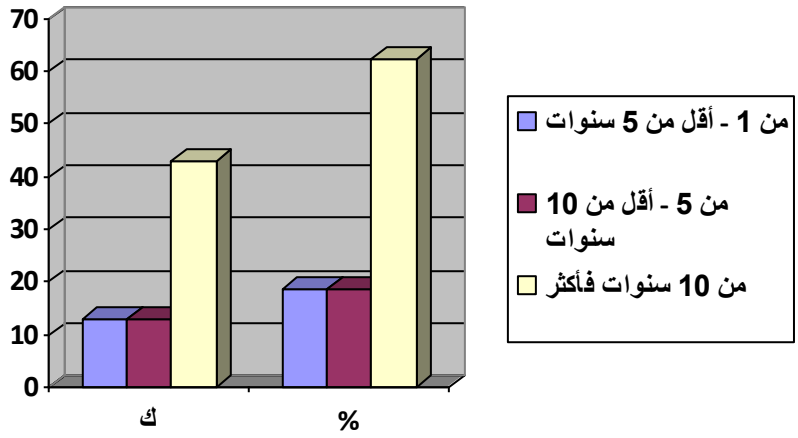

شكل رقم (2): الرسم البياني لعينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

نسبة عينة الدراسة في سنوات الخبرة (من 1 – أقل من 5 سنوات) هي (18.8٪) وبلغت نسبةعينة الدراسة (من 5 –10 أقل من سنوات) هي (18.8٪)، ومن (10 سنوات فأكثر) هي (62.4٪).

وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%
بكالوريوس تربوي	57	82.6
بكالوريوس غير تربوي	6	8.7
دراسات عليا	6	8.7
الكلي	69	100

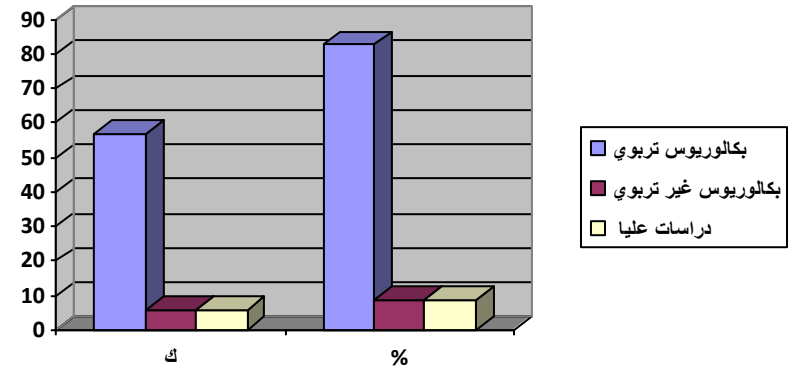

شكل رقم (3): الرسم البياني لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

نسبة المؤهل العلمي بكالوريوس تربوي (82.6٪) من أفراد عينة الدراسة، وبكالوريوس غير تربوي (8.7٪)، والدراسات العليا (8.7٪).

3- أدوات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تطلب تنفيذ هذه الدراسة إعداد ما يلي:

1 - قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

2 - استبانة تتضمن هذه المفاهيم موجهة لمعلمي ومشرفي الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

3 - بطاقة تحليل محتوى مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم الاقتصادية الواجب تضمينها في تلك الكتب.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

1- إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية، حيث اتبع الباحث الخطوات التالية:

- الإطلاع على العديد من ا لمصادر والأبحاث والمراجع ذات العلاقة بمناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية وعلم الجغرافيا وعلم الاقتصاد، إضافة إلى مقررات مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، والإطلاع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، حيث تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم الاقتصادية بلغ عددها (104) مفهوماً اقتصادياً في صورتها الأولية (ملحق رقم 1).

وتم تقسيم المفاهيم الاقتصادية إلى خمسة مجالات موزعة كالآتي:

- المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية وعددها (23) مفهوماً.
- المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة وعددها (25) مفهوماً.
- المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية وعددها (27) مفهوماً.
- المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي وعددها (13) مفهوماً.

- المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية وعددها (11) مفهوماً.

- قام الباحث بعرض قائمة المفاهيم الاقتصادية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاقتصاد وعلم الجغرافيا وفي المناهج وطرق التدريس في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الجوف (ملحق رقم 2).

وطلب الباحث منهم إبداء آرائهم حول أهمية هذه المفاهيم ومدى مناسبتها لما أُعدت له، ومدى ارتباط كل مفهوم من المفاهيم بمجالها، وإبداء أي ملاحظات واقتراحات يرون أنها مناسبة، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد تحكيمها تتضمن (99) مفهوماً (ملحق رقم 3).

2- تحليل المحتوى:

لتحقيق هدف الدراسة الذي يتعلق بالتعرف على مدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية تم تحليل الكتب ضمن الخطوات التالية:

- اطلع الباحث على المراجع والدراسات والأبحاث المتعلقة بتحليل المحتوى، حيث تكونت لديه فكرة واضحة عن إجراءات التحليل.
- تم تحديد الهدف من التحليل، وهو التعرف على مدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية.
- تم تحديد فئات التحليل، وهي القائمة التي أعدها الباحث والتي تتضمن المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- تم اختيار الكلمة وحدة للتحليل، لأنها أكثر الوحدات التي تناسب موضوع الدراسة.
- قام الباحث بتحليل مقررات الجغرافيا مرتين يفصل بينهما شهران باستخدام بطاقة تحليل.

3- الاستبانة:

تم تضمين قائمة المفاهيم الاقتصادية التي تم التوصل إليها في استبانة موجهة إلى معلمي الجغرافيا ومشرفيها في المرحلة الثانوية.

وتحتوي الاستبانة على جزئين أساسيين هما:

- الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن عينة الدراسة من حيث:

(العمل الحالي، عدد سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

- الجزء الثاني : اشتمل مجموعة من المفاهيم الاقتصادية (99) مفهوماً تقيس أهمية تضمين تلك المفاهيم في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

واستخدم الباحث المقياس الثلاثي في الجانب الأيسر أمام كل مفهوم لقياس مدى أهمية تلك المفاهيم كما في الشكل التالي :

الرقم	المفهوم	مدى أهمية تضمينها			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	ملاحظات
1	الموارد الطبيعية				
2	الموارد البشرية				

طريقة تصحيح المقياس:

وفقا للمقياس الثلاثي، تم تحديد درجة أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية كالتالي:

يعطى الدرجة (3) للاستجابة عالية والدرجة (2) للاستجابة متوسطة و الدرجة (1) للاستجابة ضعيفة. وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الأهمية:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى أقل (1.66) تكون درجة الأهمية (ضعيفة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.66) إلى أقل من (2.34) تكون درجة الأهمية (متوسطة)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34) إلى (3) تكون درجة الأهمية (كبيرة).

صدق الأداة :

عند الانتهاء من إعداد بطاقة تحليل المحتوى والاستبانة وبناء فقراتها، قام الباحث بعرضهما على سعادة المشرف على الرسالة، ثم قام بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي التربية وفي الجغرافيا وفي الاقتصاد في جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الجوف (ملحق رقم 2)، حيث تصدر الأداة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكل ة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول أدوات الدراسة ومدى وضوح عباراتها ومدى صدقها لما أُعدت له.

ولقد اقترح بعض المحكمين إعادة صياغة بعض العبارات، مثل العلاقات الاقتصادية، السياسة المالية، واقترح بعضهم نقل بعض المفاهيم من المجال الذي كانت تنتمي إليه إلى مجال آخر، كما اقترح بعضهم حذف بعضها ، مثل الخطط الخمسية، نظام الحصص، الحرية الاقتصادية، وإضافة عبارات جديدة مثل القطاع العام، التنمية البشرية، الاكتتاب، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتضمن (99) مفهوماً بعد الأخذ بملاحظات المحكمين (ملحق رقم 3).

الثبات :

1 **حساب الثبات للاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ** Alpha Cronbach:

جدول رقم (5): حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	قيمة الفا كرونباخ
أولاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية	**0.91**
ثانياً: المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة	**0.90**
ثالثاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية	**0.92**
رابعاً: المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي	**0.93**
خامساً: المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية	**0.92**
الثبات الكلي	**0.93**

تم حساب معامل الثبات- معامل ألفا كرونباخ- للاستبانة، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.93) وتراوحت قيم معامل ا لفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة من (0.90) إلى (0.93). وهذه القيم مرتفعة وتدل على ثبات الاستبانة.

2 **حساب الثبات للاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي:**

جدول رقم (6): حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

المحاور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الدرجة الكلية
الأول	-	**0.91**	**0.91**	**0.89**	**0.87**	**0.90**
الثاني		-	**0.87**	**0.92**	**0.90**	**0.92**
الثالث			-	**0.89**	**0.88**	**0.91**
الرابع				-	**0.89**	**0.91**
الخامس					-	**0.90**

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المحاور وبعضها وبين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويلاحظ أن جميع قيم الاتساق الداخلي مرتفعة وتراوحت من (0.87) إلى (0.92)، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

3- حساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى بمعادلة هولستي Holesty:

عرَّف أحمد والحمادي (1987م) ثبات التحليل بأنه: «إعطاء نفس النتائج إذا تم التحليل عدة مرات باتباع نفس القواعد والإجراءات» ص418.

قام الباحث بتطبيق معادلة هولستي Holesty ، حيث قام بتحليل مقررات الجغرافيا مرتين يفصل بينهما شهران، ثم قام الباحث بحساب ثبات التحليل، ووجد أن نسبة الاتفاق (94٪) وبذلك اطمأن الباحث على ثبات تحليل بطاقة تحليل المحتوى.

من طرق الثبات السابقة، يستنتج أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

4- إجراءات تطبيق الدراسة :

- الحصول على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة موجه إلى سعادة مدير عام التربية والتعليم بمكة المكرمة ومنطقة الجوف.
- الحصول على خطاب من سعادة مدير إدارة التخطيط والتطوير موجها إلى مدير مكتب التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث
- التنسيق مع عينة الدراسة ليتم تطبيق الاستبيان عليهم .
- تم تطبيق الأداة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1429هـ -1430هـ.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة ومنهجها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة ككل.
- معادلة (ألفاكر وبناخ Alpha Cronbach) لحساب ثبات الاستبانة.
- معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي.
- معادلة (هولستي Holsti) لحساب معامل ثبات أداة تحليل المحتوى.
- اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين واختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة مدى الاختلاف بين مجموعات عينة الدراسة.
- اختبار (شيفيه Chehffe) لمعرفة اتجاه الخلافات.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يستهدف هذا الفصل التعرف على مدى تناول محتوى مقررات الجغرافيا بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية المفاهيم الاقتصادية اللازمة للطلاب، وتحديد مدى أهمية تضم ين هذه المفاهيم في مقررات الجغرافيا من وجهة نظر معلميها ومشرفيها التربويين، وبيان أثر كل من متغيرات: نوع العمل، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تحديد درجة هذه الأهمية، وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً:

أولاً: نتائج تحليل محتوى مقررات الجغرافيا بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم الاقتصادية اللازمة للطلاب.

ثانياً: مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

ثالثاً: أثر متغيرات: نوع العمل، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تحديد درجة أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

◉ الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، ونصه:

ما المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال أدبيات الدراسة، حيث أجرى الباحث مسحاً لعدد كبير من المصادر والمراجع والأبحاث المنشورة وغير المنشورة، ومتابعة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم حصر (114) مفهوماً اقتصادياً، ثم عُرضت هذه المفاهيم على المختصين في المناهج وطرق التدريس وفي الجغرافيا وفي علم الاقتصاد وعددهم (16) محكماً (ملحق رقم 2) لمعرفة وجهات نظرهم حول ما يمكن اعتباره مفهوماً اقتصادياً، ومدى أهمية ومناسبة هذه المفاهيم، ومدى انتمائها للمحور الذي

ضمنت فيه، وإجراء التعديلات والمقترحات الضرورية لها، وتقديم مفاهيم اقتصادية يرون أنها ضرورية لم ترد في القائمة، وبعد جمع الآراء بلغ عدد المفاهيم الاقتصادية (99) مفهوماً اقتصادياً وهي على النحو التالي:

المجـــال	المفاهيم
1- المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية – الموارد البشرية – رأس المال – المواد الخام – الثروة الحيوانية- الزراعة – الزراعة البعلية – المواد المائية – الصناعة – الصناعة التحويلية – التجارة – التجارة الحرة – تدوير النفايات – صناعات ثقيلة – صناعات خفيفة – المواصلات والنقل – الثروة المعدنية – البترول – الغاز الطبيعي – السياحة – العمل – الخدمات – السلع.
2- المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة	التضخم – العرض، الطلب – الرأسمالية – الاشتراكية – الشيوعية – الخصخصة – البنوك – الدخل – طفرة اقتصادية – التصنيع – التأمين – منظمة التجارة العالمية – السوق الحرة – السوق السوداء – البائعون – الأيدي العاملة – القوة الشرائية – التكلفة – المدن الصناعية – القطاع العام – القطاع الخاص – الهيكلة – توحيد العملة – مؤسسة النقد.
3- المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية	الإيرادات - المصروفات – الميزانية – فائض الميزانية – عجز الميزانية – الضرائب – الرسوم الجمركية – اتحاد جمركي – البنية التحتية – النفقات – المديونية – الضمان الاجتماعي – السعودة – الأزمة الاقتصادية – الركود الاقتصادي – الكساد – حماية المستهلك – السياسة الصناعية – القروض – الودائع – الكمبيالات – فوائد القروض – الادخار – الاكتئاب – الأسهم – سوق المال – هيئة سوق المال.

المجـــال	المفاهيم
4- المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي	النمو الاقتصادي – المعوقات الاقتصادية – التكتلات الاقتصادية – التخطيط الاقتصادي – التنمية البشرية – التكامل الاقتصادي – المساعدات المالية – الأمن الغذائي – التسهيلات البنكية – الرعي الجائر – التركز الصناعي – الاحتباس الحراري – البطالة.
5- المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية	الصادرات – الواردات – الاكتفاء الذاتي – سعر صرف العملة – المعاهدات التجارية – العلاقات الاقتصادية – السياسة المالية – الاستهلاك – المنافسة – منافسة احتكارية – الدخل الشهري.

◉ الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، ونصه:

ما المفاهيم الاقتصادية المضمنة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من واقع تحليل الكتب؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث (جغرافية أول ثانوي، جغرافية ثاني ثانوي، جغرافية ثالث ثانوي)، وتحديد المفاهيم الاقتصادية المضمنة في كل مقرر من مقررات الجغرافيا ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية ل لوقوف على مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا. وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية:

جدول رقم (7): التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) للمفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية

الرقم	المفهوم	أول	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الموارد الطبيعية	0	0	18	11.5	7	3.29
2	الموارد البشرية	0	0	4	2.55	11	5.16
3	رأس المال	0	0	1	0.64	9	4.23
4	المواد الخام	15	30	7	4.46	5	2.35
5	الثروة الحيوانية	4	8	1	0.64	6	2.82
6	الزراعة	0	0	22	14	33	15.49
7	الزراعة البعلية	12	24	0	0	2	0.94
8	الموارد المائية	3	6	0	0	2	0.94
9	الصناعة	0	0	21	13.4	14	6.57
10	الصناعة التحويلية	1	2	0	0	0	0.00
11	التجارة	0	0	3	1.91	7	3.29
12	التجارة الحرة	0	0	0	0	2	0.94
13	تدوير النفايات	0	0	0	0	0	0.00
14	صناعات ثقيلة	0	0	0	0	3	1.41

الرقم	المفهوم	أول	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%
15	صناعات خفيفة	6	12	0	0	3	1.41
16	المواصلات والنقل	5	10	24	15.3	6	2.82
17	الثروة المعدنية	2	4	9	5.73	7	3.29
18	البترول	0	0	8	5.1	9	4.23
19	الغاز الطبيعي	1	2	1	0.64	3	1.41
20	السياحة	0	0	4	2.55	4	1.88
21	العمل	1	2	20	12.7	60	28.17
22	الخدمات	0	0	13	8.28	11	5.16
23	السلع	0	0	0	0.64	9	4.23
الكلي		50	100	157	100	213	100

يتضح من الجدول رقم (7) أن كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي، قد تضمن (13) مفهوماً اقتصادياً من المفاهيم التي توصلت إليها الدراسة الحالية في مجال الموارد الاقتصادية، في حين أن الكتاب لم يتضمن (10) مفاهيم اقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية حيث وجدت بنسب مختلفة تراوحت من (2٪) كما في حالة الصناعات التحويلية والغاز الطبيعي والعمل ووصلت إلى (30٪) لكما فيمفهوم المواد الخام.

في كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (7) مفاهيم اقتصاديةٍ في مجال الموارد الاقتصادية، في حين يتضمن (16) مفهوماً اقتصادياً في مجال الموارد الاقتصادية ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (0.64٪) كما في مفاهيم رأس المال والثروة الحيوانية والغاز الطبيعي والسلع ووصلت إلى (15.3٪) كما في مفاهيم المواصلات والنقل.

في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (2) مفهومين اقتصاديين في مجال الموارد الاقتصادية، في حين يتضمن (21) مفهوماً اقتصادياً في مجال الموارد الاقتصادية ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (0.94٪) كما في مفاهيم الزراعة البعلية والموارد المائية والتجارة الحرة ووصلت إلى (28.17٪) كما في مفهوم العمل.

ويتضح مما سبق أن أغلب المفاهيم في مجال الموارد الاقتصادية تم تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية ما عدا مفهوم «تدوير النفايات» هو المفهوم الوحيد الذي لم يتم تضمينه، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المفاهيم في هذا المجال سهلة وصريحة وواضحة، أو لأنها مفاهيم أساسية لذلك تم تضمينها، أما مفهوم «تدوير النفايات » فقد يعود السبب في عدم تضمينه إلى أنه من المفاهيم الحديثة في مجال الموارد ويحتاج إلى تكنولوجيا متطورة وأجهزة حديثة للاستفادة منه كمورد اقتصادي، وهذا لا يتم إلا في الدول الصناعية المتقدمة، لذلك نلاحظ إغفال لجان التأليف لهذا المورد لأنه غير مستغل بشكل فعلي في الدول النامية، ولا يشكل لها أهمية.

ثانياً: مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة:

جدول رقم (8): التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) للمفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية

الرقم	المفهوم	أول	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%
24	التضخم	0	0	0	0	1	0.80
25	العرض	0	0	0	0	2	1.60
26	الطلب	0	0	0	0	5	4.00
27	الرأسمالية	0	0	0	0	0	0.00
28	الاشتراكية	0	0	0	0	0	0.00
29	الشيوعية	0	0	0	0	0	0.00
30	الخصخصة	0	0	0	0	0	0.00
31	البنوك	0	0	0	0	3	2.40
32	الدخل	0	0	10	22.2	3	2.40
33	طفرة اقتصادية	0	0	2	4.44	0	0.00
34	التصنيع	0	0	0	0	1	0.80
35	التأمين	0	0	0	0	0	0.00
36	منظمة التجارة العالمية	0	0	0	0	0	0.00
37	السوق الحرة	0	0	0	0	0	0.00
38	السوق السوداء	0	0	0	0	0	0.00

الرقم	المفهوم	أول		ثانوي		ثاني	ثانوي		ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%		ك	%
39	البائعون	0		0		0	0		0	0.00
40	الأيدي العاملة	0		0		15	3.33		95	76.00
41	القوة الشرائية	0		0		1	2.22		0	0.00
42	التكلفة	0		0		0	0		2	1.60
43	المدن الصناعية	0		0		15	3.33		0	0.00
44	القطاع العام	0		0		1	2.22		7	5.60
45	القطاع الخاص	0		0		1	2.22		4	3.20
46	الهيكلة	0		0		0	0		0	0.00
47	توحيد العملة	0		0		0	0		2	1.60
48	مؤسسة النقد	0		0		0	0		0	0.00
	الكلي	0		0		45	100		125	100

يتضح من الجدول رقم (8) أن كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي لم يتضمن أي مفهوم من المفاهيم التي توصلت إليها الدراسة الحالية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة.

أما كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (18) مفهوماً اقتصادياً في النظم الاقتصادية المعاصرة ، في حين يتضمن (7) مفهوماً اقتصادياً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة، ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (2.22٪) كما في مفاهيم القوة الشرائية والقطاع العام والقطاع الخاص ووصلت إلى (33.3٪) كما في مفهوم الأيدي العاملة.

وفي كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (14) مفهوماً اقتصادياً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة ، في حين يتضمن (11) مفهوماً اقتصادياً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة ، ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (0.80٪) كما في حالة الزراعة البعلية والموارد المائية ، والتجارة الحرة ، ووصلت إلى (76.00٪) كما في مفهوم العمل.

ويلاحظ مما سبق أن مقرر الجغرافيا للصف الأول ثانوي لم يتضمن أي مفهوم في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة ا لموضوعات التي تناولها مقرر

الجغرافيا للصف الأول الثانوي، حيث ركز الكتاب على الجغرافيا الطبيعية وعلم الخرائط ، ولم يتطرق إلى أي جزء أو فرع من فروع الجغرافيا البشرية.

ثالثاً: مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية

جدول رقم (9): التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) للمفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية

الرقم	المفهوم	أول	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%
49	الإيرادات	0	0	0	0	1	5.26
50	المصروفات	0	0	0	0	0	0.00
51	الميزانية	0	0	1	11.1	0	0.00
52	فائض الميزانية	0	0	0	0	0	0.00
53	عجز الميزانية	0	0	0	0	0	0.00
54	الضرائب	0	0	2	22.2	0	0.00
55	الرسوم الجمركية	0	0	0	0	4	21.05
56	الاتحاد الجمركي	0	0	0	0	2	10.53
47	البنية التحتية	0	0	1	11.1	1	5.26
58	النفقات	0	0	1	11.1	3	15.79
59	المديونية	0	0	2	22.2	2	10.53
60	الضمان الاجتماعي	0	0	0	0	0	0.00
61	السعوّدة	0	0	0	0	2	10.53
62	الأزمة الاقتصادية	0	0	1	11.1	0	0.00
63	الركود الاقتصادي	0	0	0	0	0	0.00
64	الكساد	0	0	0	0	0	0.00
65	حماية المستهلك	0	0	0	0	0	0.00
66	السياسة الصناعية	0	0	0	0	0	0.00
67	القروض	0	0	1	11.1	4	21.05
68	الودائع	0	0	0	0	0	0.00
69	الكمبيالات	0	0	0	0	0	0.00
70	فوائد القروض	0	0	0	0	0	0.00

الرقم	المفهوم	أول		ثانوي		ثاني		ثانوي		ثالث		ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
71	الادخار	0		0		0		0		0		0.00
72	الاكتتاب	0		0		0		0		0		0.00
73	الأسهم	0		0		0		0		0		0.00
74	سوق المال	0		0		0		0		0		0.00
75	هيئة سوق المال	0		0		0		0		0		0.00
	الكلي	0		0		9		100		19		100

يتضح من الجدول رقم (9) أن كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي لم يتضمن على أي مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية.

أما كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضم ين الكتاب (20) مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية ، في حين تضمن (7) مفـاهيم اقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (11.1٪) كما في حالة الميزانية و البنية التحتية و النفقات و الأزمة الاقتصادية و القروض ووصلت إلى (22.2٪) كما في مفهوم الضرائب و المديونية.

وفي كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (19) مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية ، في حين يتضمن (8) مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (5.26٪) كما في مفهومي: الإيرادات، والبنية التحتية ووصلت إلى (21.05٪) كما في حالة الرسوم الجمركية والقروض.

وهذا يدل على الحاجة الماسة لتضمين مقررات الجغرافيا لهذه المفاهيم المقترحة.

ويتضح مما سبق أن مقرر الجغرافيا للصف الأول ثانوي لم يتضمن أي مفهوم في مجا ل الدولة والسياسات المالية بينما تضمن مقرر الجغرافيا للصف الثاني ثانوي سبعة مفاهيم والصف الثالث ثانوي ثمانية مفاهيم، وقد يعود السبب في ذلك إلى مراعاة واضعي المناهج للتدرج في إعطاء المفاهيم من المحددة إلى الأكثر تحديداً، ومن المتخصصة إلى الأكثر تخصيصاً.

رابعاً: مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي

جدول رقم (10): التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) للمفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية

الرقم	المفهوم	أول	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%
76	النمو الاقتصادي	0	0	6	20	9	9.09
77	المعوقات الاقتصادية	0	0	1	3.33	2	2.02
78	التكتلات الاقتصادية	0	0	0	0	1	1.01
79	التخطيط الاقتصادي	0	0	1	3.33	0	0.00
80	التنمية البشرية	0	0	10	33.3	8	8.08
81	التكامل الاقتصادي	0	0	0	0	26	26.26
82	المساعدات المالية	0	0	1	3.33	0	0.00
83	الأمن الغذائي	0	0	4	13.3	0	0.00
84	التسهيلات البنكية	0	0	0	0	0	0.00
85	الرعي الجائر	0	0	0	0	1	1.01
86	التركز الصناعي	1	100	2	6.67	0	0.00
87	الاحتباس الحراري	0	0	0	0	0	0.00
88	البطالة	0	0	5	16.7	52	52.53
	الكلي	1	100	30	100	99	100

يتضح من الجدول رقم (10) أن كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي، لم يتضمن (12) مفهوماً اقتصادياً في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ، في حين يتضمن (1) مفهوماً اقتصادياً واحداً في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي وكان بنسبة (100٪)، بمعنى عدم وجود أيا من المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي في كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي سوى هذا المفهوم فقط. .

في كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الك تاب (8) مفاهيم اقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ، في حين يتضمن (5) مفاهيم اقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (3.33٪) كما في مفاهيم المعوقات الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي و المساعدات المالية ووصلت إلى (33.3٪) كما في مفهوم التنمية البشرية.

في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (6) مفاهيم اقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ، في حين يتضمن (7) مفهوماً اقتصادياً في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (1.01٪) كما في مفهومي: التكتلات الاقتصادية، والرعي الجائر ، ووصلت إلى (52.53٪) كما في مفهوم البطالة.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن موضوعات مقرر الجغرافيا في الصف الثالث الثانوي ركزت على المواضيع ذات الصلة المباشرة بالمفاهيم الاقتصادية في هذا المجال، حيث تناولت الوحدة الثانية من الفصل الدراسي الأول المشكلات الاقتصادية في العالم الإسلامي، وتناولت الوحدة الأولى من الفصل الدراسي الثاني التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية.

خامساً: مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية:

جدول رقم (11): التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) للمفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية من واقع تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية

الرقم	المفهوم	أول ثانوي		ثاني	ثانوي	ثالث	ثانوي
		ك	%	ك	%	ك	%
89	الصادرات	0	0	10	25.64	7	31.82
90	الواردات	0	0	4	10.26	4	18.18
91	الاكتفاء الذاتي	0	0	3	7.69	5	22.73
92	سعر صرف العملة	0	0	0	0.00	0	0.00
93	المعاهدات التجارية	0	0	0	0.00	1	4.55
94	العلاقات الاقتصادية	0	0	1	2.56	0	0.00
95	السياسة المالية	0	0	0	0.00	0	0.00
96	الاستهلاك	0	0	2	5.13	1	4.55
97	المنافسة	0	0	3	7.69	0	0.00
98	منافسة احتكارية	0	0	4	10.26	0	0.00
99	الدخل الشهري	0	0	12	30.77	4	18.18
	الكلي	0	0	39	100	22	100.00

يتضح من الجدول رقم (11) أن كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي، لم يتضمن أياً من المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية.

وفي كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (3) مفاهيم

اقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية ، في حين يتضمن (8) مفاهيم اقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (2.56٪) كما في حالة العلاقات الاقتصادية ووصلت إلى (30.77٪) كما في حالة الدخل الشهري.

والسبب في ذلك قد يعود إلى أن مقرر الجغرافيا في الصف الثاني ثانوي ركز بشكل مباشر على الجغرافيا البشرية وعلاقة السكان بالموارد الطبيعية.

في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (5) مفهوماً اقتصادياً في مجال الأسواق والتجارة الدولية ، في حين يتضمن (6) مفهوماً اقتصادياً في مجال الأسواق والتجارة الدولية ووجدت بنسب مختلفة تراوحت من (4.55٪) كما في مفهومي : المعاهدات التجارية و الاستهلاك ووصلت إلى (31.82٪) كما في مفهوم الصادرات.

من كل ما سبق نستنتج أن هناك (32) مفهوماً لم يتم تضمينها في مقررات الجغرافيا من المرحلة الثانوية وهي : تدوير النفايات، الرأسمالية، الاشتراكية، الشيوعية، الخصخصة، التأمين، منظمة التجارة العالمية، السوق الحرة، السوق السوداء، البائعون، الهيكلة، مؤسسة النقد، المصروفات، فائض الميزانية، عجز الميزانية، الضمان الاجتماعي، الركود الاقتصادي، الكساد، حماية المستهلك، السياسة الصناعية، الودائع، الكمبيالات، فوائد القروض، الادخار، الاكتتاب، الأسهم، سوق المال، هيئة سوق المال، التسهيلات البنكية، الاحتباس الحراري ، سعر صرف العملة، السياسة المالية.

ويعتقد الباحث أن السبب في عدم تضمين هذه المفاهيم يعود إلى طبيعة المواضيع التي يقوم القائمون على تأليف الكتب باختيارها وعدم إمكانية إدراج هذه المفاهيم فيها على الرغم من أن أغلبها يمس حياة الناس بشكل مباشر ، ولا يمكن تجاهلها كالضمان الاجتماعي، والأسهم والمصروفات وغيرها، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن بعض هذه المفاهيم حديثة، ولم يتم تداولها بشكل واضح إلا في الآونة الأخيرة، أي بعد التغيرات والتطورات الاقتصادية التي يعشيها العالم، وبعد ظهور العديد من القنوات الفضائية المتخصصة في الاقتصاد، كالسوق الحرة والسوق السوداء والركود الاقتصادي والكساد وحماية المستهلك وغيرها أو لأن بعض هذه المفاهيم تحتاج إلى تطبيق في الحياة اليومية، ووجد مؤلفو المناهج صعوبة في تضمينها من خلال المحتوى والأنشطة والتمارين المختلفة.

◉ الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه:

ما أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجه ة نظر معلمي الجغرافيا ومشرفيها؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية تضمين المفاه يم الاقتصادية المضمنة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية وتم عرض النتائج كالتالي:

أولاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
1	1	الموارد الطبيعية	2.80	0.44	عالية
2	18	البترول	2.78	0.45	عالية
3	2	الموارد البشرية	2.78	0.48	عالية
4	17	الثروة المعدنية	2.75	0.50	عالية
5	9	الصناعة	2.71	0.52	عالية
6	6	الزراعة	2.58	0.60	عالية
7	4	المواد الخام	2.57	0.63	عالية
8	16	المواصلات والنقل	2.55	0.68	عالية
9	8	الموارد المائية	2.54	0.63	عالية
10	19	الغاز الطبيعي	2.51	0.58	عالية
11	11	التجارة	2.49	0.63	عالية
12	5	الثروة الحيوانية	2.49	0.66	عالية
13	21	العمل	2.43	0.67	عالية
14	3	رأس المال	2.35	0.70	عالية
15	22	الخدمات	2.32	0.70	متوسطة
16	10	الصناعة التحويلية	2.22	0.66	متوسطة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
17	15	صناعات خفيفة	2.17	0.75	متوسطة
18	23	السلع	2.16	0.72	متوسطة
19	14	صناعات ثقيلة	2.13	0.80	متوسطة
20	12	التجارة الحرة	2.12	0.70	متوسطة
21	20	السياحة	2.12	0.81	متوسطة
22	13	تدوير النفايات	1.90	0.86	متوسطة
23	7	الزراعة البعلية	1.68	0.70	متوسطة
		المتوسط العام	2.40	0.38	عالية

يندرج تحت هذا المحور (23) مفهوماً اقتصادياً في مجال ا لموارد الاقتصادية وتأخذ الأرقام من (1 – 23) في الاستبانة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.68– 2.80) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثانية (متوسطة) و الثالثة (عالية) وفقاً لمقياس المتدرج الثلاثي وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :-

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية :

يتضح من الجدول رقم (12) وجود (14) مفهوماً في مجال الموارد الاقتصادية كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الأول إلى الرابع عشر من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (1) ويشير إلى (الموارد الطبيعية) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.8)، المفهوم رقم (18) يشير إلى (البترول) جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.78)، المفهوم رقم (2) يشير إلى (الموارد البشرية) جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.78)، المفهوم رقم(17) يشير إلى (الثروة المعدنية) جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.75)، المفهوم رقم(9) يشير إلى (الصناعة) جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي

(2.71)، المفهوم رقم (6) يشير إلى (الزراعة) جاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.58)، المفهوم رقم(4) يشير إلى (المواد الخام) جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.57)، المفهوم رقم (16) يشير إلى (المواصلات والنقل) جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.55)، المفهوم رقم(8) يشير إلى (الموارد المائية) جاء في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.54)، المفهوم رقم(19) يشير إلى (الغاز الطبيعي) جاء في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.51)، المفهوم رقم (11) يشير إلى (التجارة) جاء في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.49)، المفهوم رقم(5) يشير إلى (الثروة الحيوانية) جاء في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.49)، المفهوم رقم(21) يشير إلى (العمل) جاء في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (2.43)، المفهوم رقم (3) يشير إلى (رأس المال) جاء في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (2.35).

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة:

يوجد (9) مفاهيم في مجال الموارد الاقتصادية كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الخامس عشر إلى الثالث والعشرين من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (22) ويشير إلى (الخدمات) جاء في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (2.32)، المفهوم رقم (10) يشير إلى (الصناعة التحويلية) جاء في الترتيب السادس عشر بمتوسرط حسابي (2.22)، المفهوم رقم (15) يشير إلى (صناعات) جاء في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (2.17)، المفهوم رقم(23) يشير إلى (السلع) جاء في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (2.16)، المفهوم رقم(14) يشير إلى (صناعات ثقيلة) جاء في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (2.13)، المفهوم رقم (12) يشير إلى (التجارة الحرة) جاء في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (2.12)، المفهوم رقم (20) يشير إلى (السياحة)

جاء في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (2.12)، المفهوم رقم (13) يشير إلى (تدوير النفايات) جاء في الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي (1.90)، المفهوم رقم(7) يشير إلى (الزراعة البعلية) جاء في الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي (1.68).

مما سبق يتضح أن استجابات عينة الدراسة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (14) مفهوماً وبدرجة متوسطة على (9) مفاهيم . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية يساوي (2.40) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة عالية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المفاهيم في هذا المجال تعتبر من المفاهيم الاقتصادية الأساسية، بالإضافة إلى أنها مفاهيم سهلة وواضحة وصريحة، وهذا يدل على وجوب توافر هذه المفاهيم في الكتب المدرسية وتضمينها ضمن وحدات مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

ثانياً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة:

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
1	43	المدن الصناعية	2.55	0.61	عالية
2	40	الأيدي العاملة	2.52	0.56	عالية
3	34	التصنيع	2.39	0.69	عالية
4	32	الدخل	2.33	0.72	متوسطة
5	48	مؤسسة النقد	2.32	0.74	متوسطة
6	44	القطاع العام	2.30	0.71	متوسطة
7	45	القطاع الخاص	2.25	0.74	متوسطة
8	26	الطلب	2.25	0.76	متوسطة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
9	41	القوة الشرائية	2.22	0.70	متوسطة
10	25	العرض	2.22	0.76	متوسطة
11	24	التضخم	2.20	0.70	متوسطة
12	33	طفرة اقتصادية	2.19	0.69	متوسطة
13	31	البنوك	2.17	0.75	متوسطة
14	42	التكلفة	2.13	0.77	متوسطة
15	47	توحيد العملة	2.10	0.81	متوسطة
16	36	منظمة التجارة العالمية	2.07	0.77	متوسطة
17	37	السوق الحرة	2.01	0.72	متوسطة
18	30	الخصخصة	2.01	0.76	متوسطة
19	35	التأمين	1.90	0.77	متوسطة
20	46	الهيكلة	1.84	0.70	متوسطة
21	39	البائعون	1.73	0.71	متوسطة
22	38	السوق السوداء	1.72	0.80	متوسطة
23	27	الرأسمالية	1.71	0.71	متوسطة
24	28	الاشتراكية	1.58	0.69	ضعيفة
25	29	الشيوعية	1.55	0.72	ضعيفة
المتوسط العام			2.09	0.47	متوسطة

يندرج تحت هذا المحور (25) مفهوماً اقتصادياُ في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة وتأخذ الأرقام من (24 – 48) في الاستبيان وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.55 – 2.55) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الأولى (ضعيفة) و الثانية (متوسطة) والثالثة (عالية) وفقا لمقياس لكرت الثلاثي وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :-

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية:

يتضح من الجدول رقم (13) وجود ثلاثة مفاهيم في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الأول إلى الثالث من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم

المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (43) ويشير إلى (المدن الصناعية) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.55)، المفهوم رقم (40) يشير إلى (الأيدي العاملة) جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.52)، المفهوم رقم (34) يشير إلى (التصنيع) جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.39).

والسبب في ذلك قد يعود إلى أن هذه المفاهيم معاصرة وتمس حياة الناس ومشكلاتهم المعاصرة، ولها وجود في حياتهم اليومية، لذا أعطاها المعلمون والمشرفون التقدير الأعلى.

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة:

يوجد (20) مفهوماً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الرابع إلى الثالث والعشرين من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المر حلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم(32) يشير إلى (الدخل) جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.33)، المفهوم رقم (48) يشير إلى (مؤسسة النقد) جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.32)، المفه وم رقم (44) يشير إلى (القطاع العام) جاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.30)، المفهوم رقم (45) يشير إلى (القطاع الخاص) جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.25)، المفهوم رقم (26) يشير إلى (الطلب) جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.25)، المفهوم رقم(41) يشير إلى (القوة الشرائية) جاء في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.22)، المفهوم رقم (25) يشير إلى (العرض) جاء في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.22)، المفهوم رقم (24) يشير إلى (التضخم) جاء في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.20)، المفهوم رقم(33) يشير إلى (طفرة اقتصادية) جاء في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.19)، المفهوم رقم(31) يشير إلى (البنوك) جاء في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (2.17)، المفهوم رقم (42) يشير إلى (التكلفة) جاء في الترتيب

الرابع عشر بمتوسط حسابي (2.13)، المفهوم رقم (47) ويشير إلى (توحيد العملة) جاء في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (2.10)، المفهوم رقم (36) يشير إلى (منظمة التجارة العالمية) جاء في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (2.07)، المفهوم رقم (37) يشير إلى (السوق الحرة) جاء في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (2.01)، المفهوم رقم (30) يشير إلى (الخصخصة) جاء في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (2.01)، المفهوم رقم(35) يشير إلى (التأمين) جاء في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (1.90)، المفهوم رقم (46) يشير إلى (الهيكلة) جاء في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (1.84)، المفهوم رقم(39) يشير إلى (البائعون) جاء في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (1.83)، المفهوم رقم (38) يشير إلى (السوق السوداء) جاء في الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي (1.71)، المفهوم رقم(27) يشير إلى (الرأسمالية) جاء في الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي (1.71).

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة ضعيفة:

يوجد (2) مفهوماً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة ضعيفة ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب الرابع والعشرين و الخامس والعشرين من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (28) يشير إلى (الاشتراكية) جاء في الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي (1.58)، المفهوم رقم(29) يشير إلى (الشيوعية) جاء في الترتيب الخامس والعشرين بمتوسط حسابي (1.55).

والسبب في عدم أهمية هذه المفاهيم قد يعود إلى أن هذه المفاهيم أصبحت غير متداولة حديثاً وصورها غير متحققة في العصر الحديث.

مما سبق يتضح أن استجابات عينة الدراسة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة

عالية على (2) مفهومين وبدرجة متوسطة على (23) مفهوماً وبدرجة منخفضة على (2) مفهوماً. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة يساوي (2.09) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.

ثالثاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية:

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
1	49	السعوّدة	2.48	0.74	عالية
2	50	الميزانية	2.45	0.76	عالية
3	51	حماية المستهلك	2.45	0.80	عالية
4	52	الإيرادات	2.42	0.67	عالية
5	53	المصروفات	2.39	0.71	عالية
6	54	فائض الميزانية	2.32	0.81	متوسطة
7	55	الضمان الاجتماعي	2.28	0.76	متوسطة
8	56	عجز الميزانية	2.26	0.78	متوسطة
9	57	البنية التحتية	2.22	0.80	متوسطة
10	58	الأزمة الاقتصادية	2.22	0.82	متوسطة
11	59	الودائع	2.14	0.69	متوسطة
12	60	الرسوم الجمركية	2.13	0.71	متوسطة
13	61	القروض	2.13	0.73	متوسطة
14	62	النفقات	2.09	0.74	متوسطة
15	63	الركود الاقتصادي	2.09	0.78	متوسطة
16	64	الاكتتاب	2.04	0.78	متوسطة
17	65	السياسة الصناعية	2.03	0.73	متوسطة
18	66	هيئة سوق المال	2.01	0.81	متوسطة
19	67	المديونية	1.96	0.78	متوسطة
20	68	سوق المال	1.96	0.79	متوسطة
21	69	الادخار	1.93	0.79	متوسطة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
22	70	الأسهم	1.91	0.82	متوسطة
23	71	الضرائب	1.90	0.75	متوسطة
24	72	الكساد	1.86	0.71	متوسطة
25	73	الكمبيالات	1.80	0.70	متوسطة
26	74	الاتحاد الجمركي	1.77	0.73	متوسطة
27	75	فوائد القروض	1.67	0.74	متوسطة
		المتوسط العام	2.11	0.56	متوسطة

يندرج تحت هذا المحور (27) مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية وتأخذ الأرقام من (49 – 75) في الاستبانة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.67 – 2.48) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثانية (متوسطة) و الثالثة (عالية) وفقا للمقياس المتدرج الثلاثي وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :-

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية

يتضح من الجدول رقم (14) وجود خمسة مفاهيم في مجال الدولة والسياسات المالية كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (1) ويشير إلى (السعودة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.48)، المفهوم رقم (50) يشير إلى (الميزانية) جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.45)، المفهوم رقم (51) يشير إلى (حماية المستهلك) جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.45)، المفهوم رقم(52) يشير إلى (الإيرادات) جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.42)، المفهوم رقم(53) يشير إلى (المصروفات) جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.39).

وقد يعود السبب في اتفاق أفراد عينة الدراسة على هذه المفاهيم لما لهذه المفاهيم من أهمية في حياة الطالب في الوقت الحاضر، كما هو الحال في مفهوم (حماية المستهلك) أو لخصوصيتها بالطالب السعودي كمفهوم (السعوَّدة)، أو بسبب اهتمام المجتمع السعودي بمتابعة الميزانية العامة للدولة ومصروفاتها وإيراداتها في الآونة الأخيرة، وهذا يدل على ضرورة تضمين هذه المفاهيم في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية، خاصة أن من ضمن هذه المفاهيم ما هو غير مضمن في أي كتاب من كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية، كما هو الحال في مفهوم (حماية المستهلك).

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة مارك وكلارك (2009) حيث أكدت الدراسة على أن تثقيف المستهلك وحمايته من أهم المواضيع ا لتي يجب أن يتضمنها محتوى الاقتصاد.

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة:

يوجد (22) مفهوماً في مجال الدولة والسياسات المالية كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من السادس إلى السابع والعشرين م ن حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (54) يشير إلى (فائض الميزانية) جاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.32)، المفهوم رقم(55) يشير إلى (الضمان الاجتماعي) جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.28)، المفهوم رقم (56) يشير إلى (عجز الميزانية) جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.26)، المفهوم رقم(57) يشير إلى (البنية التحتية) جاء في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.22)، المفهوم رقم(58) يشير إلى (الأزمة الاقتصادية) جاء في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.22)، المفهوم رقم (59) يشير إلى (الودائع) جاء في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.14)، المفهوم رقم (60) يشير إلى (الودائع) جاء في الترتيب الثاني عشر

بمتوسط حسابي (2.13)، المفهوم رقم (61) يشير إلى (الرسوم الجمركية) جاء في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (2.13)، المفهوم رقم (62) يشير إلى (النفقات) جاء في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (2.09)، المفهوم رقم (63) ويشير إلى (الركود الاقتصادي) جاء في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (2.09)، المفهوم رقم (64) يشير إلى (الاكتتاب) جاء في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (2.04)، المفهوم رقم (65) يشير إلى (السياسة الصناعية) جاء في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (2.03)، المفهوم رقم(66) يشير إلى (هيئة سوق المال) جاء في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (2.01)، المفهوم رقم(67) يشير إلى (المديونية) جاء في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (1.96)، المفهوم رقم (68) يشير إلى (سوق المال) جاء في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (1.96)، المفهوم رقم(69) يشير إلى (الادخار) جاء في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (1.93)، المفهوم رقم (70) يشير إلى (الأسهم) جاء في الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي (1.91)، المفهوم رقم(71) يشير إلى (الضرائب) جاء في الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي (1.90)، المفهوم رقم (72) يشير إلى (الكساد) جاء في الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي (1.86)، المفهوم رقم (73) يشير إلى (الكمبيالات) جاء في الترتيب الخامس والعشرين بمتوسط حسابي (1.80)، المفهوم رقم (64) يشير إلى (الاتحاد الجمركي) جاء في الترتيب السادس والعشرين بمتوسط حسابي (1.77)، المفهوم رقم (75) يشير إلى (فوائد القروض) جاء في الترتيب السابع والعشرين بمتوسط حسابي (1.67).

مما سبق نرى أن استجابات عينة الدراسة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (5) مفاهيم وبدرجة متوسطة على (22) مفهوماً . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية يساوي (2.11) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.

رابعاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي:

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
1	76	البطالة	2.62	0.67	عالية
2	77	النمو الاقتصادي	2.54	0.53	عالية
3	78	التكامل الاقتصادي	2.41	0.75	عالية
4	79	التنمية البشرية	2.36	0.73	عالية
5	80	المعوقات الاقتصادية	2.35	0.61	عالية
6	81	التخطيط الاقتصادي	2.3	0.73	متوسطة
7	82	الأمن الغذائي	2.3	0.73	متوسطة
8	83	التكتلات الاقتصادية	2.19	0.65	متوسطة
9	84	الرعي الجائر	2.12	0.7	متوسطة
10	85	المساعدات المالية	2.01	0.76	متوسطة
11	86	التركز الصناعي	2	0.62	متوسطة
12	87	الاحتباس الحراري	1.93	0.75	متوسطة
13	88	التسهيلات البنكية	1.9	0.75	متوسطة
		المتوسط العام	2.23	0.44	متوسطة

يندرج تحت هذا المحور (13) مفهوماً اقتصادياً في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي وتأخذ الأرقام من (76 – 88) في الاستبانة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.90– 2.62) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثانية (متوسطة) و الثالثة (عالية) وفقا للمقياس المتدرج الثلاثي وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :-

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية

يوضح الجدول رقم (15) وجود خمسة مفاهيم في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة

الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (76) ويشير إلى (البطالة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.62)، المفهوم رقم (77) يشير إلى (النمو الاقتصادي) جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.54)، المفهوم رقم (78) يشير إلى (التكامل الاقتصادي) جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.41)، المفهوم رقم(79) يشير إلى (التنمية البشرية) جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.36)، المفهوم رقم(80) يشير إلى (المعوقات الاقتصادية) جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.35)، وهذا يدل على أهمية تضمين هذه المفاهيم في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة:

يوجد (8) مفاهيم في مجال التربية الاقتصادية والنمو الاقتصادي كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من السادس إلى الثالث عشر من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (81) يشير إلى (التخطيط الاقتصادي) جاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.30)، المفهوم رقم(82) يشير إلى (الأمن الغذائي) جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.30)، المفهوم رقم (83) يشير إلى (التكتلات الاقتصادية) جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.19)، المفهوم رقم(84) يشير إلى (الرعي الجائر) جاء في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.12)، المفهوم رقم(85) يشير إلى (المساعدات المالية) جاء في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.01)، المفهوم رقم (86) يشير إلى (التركز الصناعي) جاء في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.00) ،المفهوم رقم (87) ويشير إلى (الاحتباس الحراري) جاء في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (1.93)، المفهوم رقم (88) يشير إلى (التسهيلات البنكية) جاء في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (1.90).

وقد يعود السبب في ذلك إلى حداثة هذا المفهوم (التسهيلات البنكية) أو أنه لا يشكل أهمية للطلاب خاصة في هذه المرحلة العُمرية، لذلك جاء في الترتيب الأخير بناءً على استجابات عينة الدراسة.

مما سبق يتضح أن استجابات عينة الدراسة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (5) مفهوماً وبدرجة متوسطة على (8) مفاهيم . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي يساوي (2.23) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.

خامساً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية

جدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية تضمينها
1	89	الواردات	2.55	0.63	عالية
2	90	الصادرات	2.54	0.63	عالية
3	91	الاكتفاء الذاتي	2.49	0.63	عالية
4	92	الاستهلاك	2.33	0.76	متوسطة
5	93	الدخل الشهري	2.25	0.77	متوسطة
6	94	المنافسة	2.12	0.74	متوسطة
7	95	العلاقات الاقتصادية	2.07	0.77	متوسطة
8	96	السياسة المالية	1.96	0.81	متوسطة
9	97	منافسة احتكارية	1.91	0.76	متوسطة
10	98	المعاهدات التجارية	1.88	0.78	متوسطة
11	99	سعر صرف العملة	1.86	0.83	متوسطة
		المتوسط العام	2.18	0.53	متوسطة

يندرج تحت هذا المحور (11) مفهوماً اقتصادياً في مجال الأسواق والتجارة الدولية وتأخذ الأرقام من (89 – 99) في الاستبيان وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من

(1.86–2.55) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثانية (متوسطة) و الثالثة (عالية) وفقا للمقياس المتدرج الثلاثي وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :-

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية

يتضح من الجدول رقم (16) وجود ثلاثة مفاهيم (3) مفهوماً في مجال الأسواق والتجارة الدولية كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الأول إلى الثالث من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (89) ويشير إلى (الواردات) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.55)، المفهوم رقم (90) يشير إلى (الصادرات) جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.54)، المفهوم رقم (91) يشير إلى (الاكتفاء الذاتي) جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.49)، وقد يعود السبب في ذلك لسهولة هذه المفاهيم ولها مساس بحياة الناس وإلى أهمية إدراك الطالب السعودي لها، لذا أعطاها المشرفون والمعلمون التقدير الأعلى، أو لأنها من ضمن المفاهيم المضمنة فعلاً في كتب الجغرافيا، خاصة في كتاب الصف الثاني ثانوي، وكتاب الصف الثالث ثانوي.

المفاهيم التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة:

يوجد (8) مفاهيم في مجال الأسواق والتجارة الدولية كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة ، وهذه المفاهيم احتلت الترتيب من الرابع إلى الحادي عشر من حيث أهمية تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المفاهيم ترتيبا تنازليا كالتالي:

المفهوم رقم (92) يشير إلى (الاستهلاك) جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.33)، المفهوم رقم(93) يشير إلى (الدخل الشهري) جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.25)، المفهوم رقم (94) يشير إلى (المنافسة) جاء في الترتيب الساد س بمتوسط

حسابي (2.12)، المفهوم رقم(95) يشير إلى (العلاقات الاقتصادية) جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.07)، المفهوم رقم (96) يشير إلى (السياسة المالية) جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (1.96)، المفهوم رقم(97) يشير إلى (منافسة احتكارية) جاء في الترتي ب التاسع بمتوسط حسابي (1.91)، المفهوم رقم(98) يشير إلى (المعاهدات التجارية) جاء في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (1.88)، المفهوم رقم (99) يشير إلى (سعر صرف العملة) جاء في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (1.86).

مما سبق يلاحظ أن استجابات عينة الدراسة أشارت إ لى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (3) مفاهيم وبدرجة متوسطة على (8) مفاهيم . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجا رة الدولية يساوي (2.18) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.

من جميع ما تقدم يتضح أن استجابات عينة الدراسة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية بجميع مجالاتها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة فليبس (1986) حيث أ وضحت أن لجنة CAP للدراسات الاجتماعية أوصت بضرورة تضمين التربية الاقتصادية في كتب الجغرافيا، وأن يكون موضوع التربية الاقتصادية جزءاً أساسياً من مناهج المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

كما يتضح لنا أن المفاهيم الاقتصادية التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة ضعيفة هما المفهوم رقم (28) الاشتراكية، والمفهوم رقم (29) الشيوعية، وقد يعود السبب في ذلك أن هذه المفاهيم أصبحت غير متداولة حديثاً وغير متحققة في العصر الحديث، بالإضافة إلى صعوبة تلك المفاهيم و تعقدها واتصافها بالتجريد، وهذا يتفق مع دراسة الحميدا ن (1998م)، والشعوان (1999)، والقاعود و الصبحي (2001م)، والهباد (1425هـ)، و(Stevan, 2005) التي توصلت إلى أن صعوبة المفاهيم تحول دون إدراكها وتعلمها.

◉ الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتو سطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية تعزى إلى اختلاف (نوع العمل- سنوات الخبرة- المؤهل العلمي).

أولاً: حسب متغير العمل الحالي:

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية وفقاً للعمل الحالي، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (17): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب العمل الحالي

المحور	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	معلم	50	2.34	0.4	2.02	67	0.04
	مشرف تربوي	19	2.55	0.33			
الثاني	معلم	50	2.05	0.46	1.41	67	0.17
	مشرف تربوي	19	2.23	0.51			
الثالث	معلم	50	2.07	0.56	0.66	67	0.51
	مشرف تربوي	19	2.17	0.58			
الرابع	معلم	50	2.2	0.44	0.99	67	0.32
	مشرف تربوي	19	2.32	0.48			
الخامس	معلم	50	2.16	0.53	0.40	67	0.69
	مشرف تربوي	19	2.22	0.58			
الدرجة الكلية	معلم	80	2.13	0.42	1.23	67	0.23
	مشرف تربوي	19	2.28	0.46			

أولاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية:

المتوسطات الحسابية لاستجابات (معلم) و(مشرف تربوي) هي (2.34 ، 2.55) بانحرافات معيارية (0.40، 0.33) على التوالي . و قيمة (ت) هي (2.02) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف العمل الحالي لصالح المشرف التربو ي، حيث أنهم يرون أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بدرجة أعلى من المعلمين.

ثانياً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة:

المتوسطات الحسابية لاستجابات (معلم) و(مشرف تربوي) هي (2.05 ، 2.23) بانحرافات معيارية (0.46، 0.51) على التوالي. و قيمة (ت) هي (1.41) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

ثالثاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية:

المتوسطات الحسابية لاستجابات (معلم) و(مشرف تربوي) هي (2.07 ، 2.17) بانحرافات معيارية (0.56، 0.58) على التوالي. و قيمة (ت) هي (0.66) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

رابعاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي:

بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات (معلم) و(مشرف تربوي)هي (2.20 ، 2.32) بانحرافات معيارية (0.44، 0.48) على التوالي. و قيمة (ت) هي (0.99) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فرو ق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

خامساً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية:

المتوسطات الحسابية لاستجابات (معلم) و(مشرف تربوي) هي (2.16 ، 2.22) بانحرافات معيارية (0.53، 0.58) على التوالي. و قيمة (ت) هي (0.40) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

الدرجة الكلية (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية):

المتوسطات الحسابية لاستجابات (معلم) و(مشرف تـوبوي) هي (2.13 ، 2.28) بانحرافات معيارية (0.42، 0.46) على التوالي. و قيمة (ت) هي (1.23) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة بونياناتا (1979) التي أظهرت نتائجها توافقاً بين المعلمين والمشرفين والمختصين تجاه ما يفضلون تضمينه من المفاهيم والقيم الاقتصادية والسياسية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية.

وقد يعود السبب في عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين والمشرفين التربويين إلى إدراكهم لأهمية هذه المفاهيم وتلبيتها للحاجات المعاصرة للطالب السعودي، ودور التربية الاقتصادية في مساعدة الطلاب على حل المشاكل الاقتصادية التي يواجهونها كالتضخم والركود والتردي الاقتصادي.

ثانياً: حسب متغير عدد سنوات الخبرة:

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية وفقاً لعدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (18): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	0.90	2	0.45	3.19	0.04
	داخل المجموعات	9.31	66	0.14		
	الكلي	10.21	68			
الثاني	بين المجموعات	0.80	2	0.40	1.79	0.18
	داخل المجموعات	14.73	66	0.22		
	الكلي	15.53	68			
الثالث	بين المجموعات	0.63	2	0.31	0.97	0.38
	داخل المجموعات	21.28	66	0.32		
	الكلي	21.90	68			
الرابع	بين المجموعات	0.52	2	0.26	1.32	0.28
	داخل المجموعات	13.07	66	0.20		
	الكلي	13.59	68			
الخامس	بين المجموعات	0.37	2	0.19	0.63	0.53
	داخل المجموعات	19.24	66	0.29		
	الكلي	19.61	68			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.57	2	0.29	1.55	0.22
	داخل المجموعات	12.1566	66	0.18		
	الكلي	12.72	68			

أولاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية:

بلغت قيمة (ف) (3.19) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في المحور الأول وهو أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة . ولمعرفة اتجاه هذه الاختلافات، تم إجراء اختبار شيفيه وعرض نتائجه في جدول رقم (19).

جدول رقم (19): نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاهات الفروق

حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الفئة	سنوات الخبرة	العدد ن	المتوسط	الانحراف المعياري	المقارنة	الفرق بين المتوسطات	اتجاه الفروق
الأولى	من 1 إلى أقل من 5 سنوات	13	2.16	0.21	الفئة الأولى والفئة الثانية	0.28	لا توجد
الثانية	من 5 سنوات إلى أقل من عشر سنوات	13	2.44	0.24	الفئة الأولى والفئة الثالثة	0.29	توجد لصالح 10 سنوات فأكثر
الثالثة	من عشر سنوات فأكثر	43	2.45	0.19	الفئة الثانية والفئة الثالثة	0.01	لا توجد

يتضح من الجدول رقم (19) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة يعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة بين (من 1 - أقل من 5 سنوات) و (من 10 سنوات فأكثر) لصالح (من 10 سنوات فأكثر)، حيث يرون أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية أكثر من (1 إلى أقل من 5)، وقد يعود السبب في ذلك إلى زيادة خبرتهم العملية أو بسبب التحاقهم بدورات تدريبية تعنى بالمفاهيم وطرق تدريسها .

ثانياً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة:

بلغت قيمة (ف) (1.79) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تعزى إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة.

ثالثاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية:

بلغت قيمة (ف) (0.97) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تعزى إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة.

رابعاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي:

قيمة (ف) تساوي (1.32) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستج ابات تعزى إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة.

خامساً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية:

قيمة (ف) تساوي (0.63) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تعزى إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة.

الدرجة الكلية (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية):

بلغت قيمة (ف) (0.22) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تعزى إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة.

وقد يعود السبب في ذلك إلى تشابه ظروف المعيشة بالإضافة إلى تشابه الوضع الاقتصادي لدى عينة الدراسة بشكل عام مما أدى إلى عدم وجود فورق تعزى لمتغير الخبرة.

ثالثاً: حسب متغير المؤهل العلمي:

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطا ت الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية وفقاً للمؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وعرض النتائج كالتالي:

جدول رقم (20): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المعيار	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.40	0.67
	داخل المجموعات	1.08	66	0.15		
	الكلي	10.21	68			
الثاني	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.12	0.89
	داخل المجموعات	15.48	66	0.24		
	الكلي	15.53	68			
الثالث	بين المجموعات	0.15	2	0.07	0.22	0.80
	داخل المجموعات	21.76	66	0.33		
	الكلي	21.90	68			
الرابع	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.18	0.85
	داخل المجموعات	13.51	66	0.21		
	الكلي	13.59	68			
الخامس	بين المجموعات	0.13	2	0.07	0.22	0.80
	داخل المجموعات	19.48	66	0.30		
	الكلي	19.61	68			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	64.88	2	32.44	0.40	0.67
	داخل المجموعات	5333.68	66	80.81		
	الكلي	5398.55	68			

أولاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية:

بلغت قيمة (ف) تساوي (0.40) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

ثانياً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة:

بلغت قيمة (ف) (0.12) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)،

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

ثالثاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية:

بلغت قيمة (ف) (0.22) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

رابعاً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي

بلغت قيمة (ف) (0.18) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

خامساً: أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية

بلغت قيمة (ف) (0.22) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

الدرجة الكلية (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية):

بلغت قيمة (ف) (0.40) وهي غير دالة إح صائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

وجاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج دراسة وليام، حيث نتج عن الدراسة أن مستوى المعرفة الاقتصادية للموظفين يرتبط بالمؤهل، فكلما كان الم ؤهل عالياً كلما كانت المعرفة الاقتصادية عالية (الآغا، 2008م، ص146).

وقد يعود السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي إلى أن جميع المعلمين والمشرفين التربويين وبغض النظر عن درجاتهم العلمية يدركون ضرورة وجوب توافر المفاهيم الاقتصادية المقترحة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- ملخص النتائج .
- التوصيات .
- المقترحات .

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

يستهدف هذا الفصل عرض ملخص لأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وما يمكن أن تقدمه من توصيات ومقترحات ليتم الإفادة منها على الوجه الأمثل في ميدان تعليم الجغرافيا بصفة خاصة، وتعليم المواد الاجتماعية بصفة عامة.

◉ ملخص النتائج:

1- النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتب الجغرافيا:

- في كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (13) مفهوماً اقتصادياً في مجال الموارد الاقتصادية، في حين تضمن (10) مفاهيم اقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية. وفي كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (7) مفاهيم اقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية، في حين تضمن (16) مفهوماً اقتصادياً في مجال الموارد الاقتصادية.
- في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (2) مفهومين اقتصاديين في مجال الموارد الاقتصادية، في حين تضمن (21) مفهوماً اقتصادياً في مجال الموارد الاقتصادية.
- في كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب على أي مفهوم اقتصادي في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة.
- في كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (18) مفهوماً اقتصادياً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة ، في حين تضمن (7) مفاهيم اقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة.
- في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (14) مفهوماً اقتصادياً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة ، في حين تضمن (11) مفهوماً اقتصادياً في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة.

- في كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب على أ ي مفهوم اقتصادي في مجال الدولة والسياسات المالية.
- في كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (20) مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية ، في حين تضمن (7) مفاهيم اقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية.
- في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (19) مفهوماً اقتصادياً في مجال الدولة والسياسات المالية ، في حين تضمن (8) مفاهيم اقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية.
- في كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (12) مفهوماً اقتصادياً في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، في حين تضمن (1) مفهوماً اقتصادياً في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي.
- في كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (8) مفاهيم اقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ، في حين تضمن (5) مفاهيم اقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي.
- في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (6) مفاهيم اقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي ، في حين تضمن (7) مفاهيم اقتصادية في مجال الترمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي .
- في كتاب جغرافيا الصف الأول الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب أي مفهوماً اقتصادياً في مجال الأسواق والتجارة الدولية.
- في كتاب جغرافيا الصف الثاني الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (3) مفاهيم اقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية ، في حين تضمن (8) مفاهيم اقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية .

- في كتاب جغرافيا الصف الثالث الثانوي، لوحظ عدم تضمين الكتاب (5) مفاهيم اقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية ، في حين تضمن (6) مفاهيم اقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية .

وبذلك فإن المفاهيم التي لم يتم تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية هي : تدوير النفايات، الرأسمالية، الاشتراكية، الشيوعية، الخصخصة، التأمين، منظمة التجارة العالمية، السوق الحرة، السوق السوداء، البائعون، الهيكلة، مؤسسة النقد، المصروفات، فا ئض الميزانية، عجز الميزانية، الضمان الاجتماعي، الركود الاقتصادي، الكساد، حماية المستهلك، السياسة الصناعية، الودائع، الكمبيالات، فوائد القروض، الادخار، الاكتتاب، الأسهم، سوق المال، هيئة سوق المال، التسهيلات البنكية، الاحتباس الحراري، سعر صرف العملة، السياسة المالية.

2- النتائج الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبيان:

- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (14) مفهوماً وبدرجة متوسطة على (9) مفاهيم. وه ذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية يساوي (2.40) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة عالية.
- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (2) مفهومين اقتصاديين وبدرجة متوسطة على (23) مفهوماً وبدرجة منخفضة على (2) مفهومين. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة يساوي (2.09) وهذا يشير إلى الأهم ية بدرجة متوسطة.
- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة

والسياسات المالية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (5) مفاهيم وبدرجة متوسطة على (22) مفهوماً . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية يساوي (2.11) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.

- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (5) مفهوماً وبدرجة متوسطة على (8) مفـاهيم. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي يساوي (2.23) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.
- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى أهميةِ تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة عالية على (3) مفاهيم وبدرجة متوسطة على (8) مفاهيمً. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية يساوي (2.18) وهذا يشير إلى الأهمية بدرجة متوسطة.

3- النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة:

أولاً: حسب متغير العمل الحالي:

- أولاً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية) وجود فروق ذ ات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تعزى لنوع العمل (معلم، مشرف تربوي) لصالح المشرف التربوي، حيث يرون أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال المواد الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.
- ثانياً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال ا لنظم الاقتصادية المعاصرة) عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

- ثالثاً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.
- رابعاً : (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.
- خامساً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.
- الدرجة الكلية (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف العمل الحالي.

ثانياً: حسب متغير عدد سنوات الخبرة

- أولاً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (من 1 – أقل من 5 سنوات) و (من 10 سنوات فأكثر) لصالح (من 10 سنوات فأكثر).
- ثانياً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة.
- ثالثاً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة.
- رابعاً : (أهمية تضمين المفاهيم الا قتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو

الاقتصادي) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة.

- خامساً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطا ت الاستجابات بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة.
- الدرجة الكلية (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة.

ثالثاً: حسب متغير المؤهل العلمي:

- أولاً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.
- ثانياً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.
- ثالثاً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.
- رابعاً : (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.
- خامساً: (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.
- الدرجة الكلية (أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بسبب اختلاف المؤهل العلمي.

◉ التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- إعادة النظر في محتوى وحدات الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وإعداد محتوى هذه الوحدات بناءً على قائمة المفاهيم الاقتصادية الواردة في هذه الدراسة وتضمينها في كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية خاصة المفاهيم التي أكد المعلمون والمشرفون التربويون أهميتها ولم يتم تضمينها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وهي : تدوير النفايات، الرأسمالية، الخصخصة، التأمين، منظمة التجارة العالمية، السوق الحرة، السوق السوداء، البائعون، الهيكلة، مؤسسة النقد، المصروفات، فائض الميزانية، عجز الميزانية، الضمان الاجتماعي، الركود الاقتصادي، الكساد، حماية المستهلك، السياسة الصناعية، الودائع، الكمبيالات، فوائد القروض، الادخار، الاكتتاب، الأسهم، سوق المال، هيئة سوق المال، التسهيلات البنكية، الاحتباس الحراري، سعر صرف العملة، السياسة المالية.
- ضرورة تضمين المفاهيم الاقتصادية المتعلقة بمحتوى كل مقرر من مقررات الجغرافيا في نهاية كل كتاب يوضح معنى تلك المفاهيم والمصطلحات.
- الأخذ في الاعتبار عند تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا الاهتمام بالمفاه يم الاقتصادية الأكثر أهمية وحداثة والتي تمس بشكل مباشر حياة الطالب السعودي.
- ضرورة تبني إدارات إدارة التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم إقامة دورات تدريبية (تنشيطية) لمعلمي الجغرافيا يكون محورها كيفية استخلاص وتحليل المفاهيم الاقتصادية المتوافرة في الكتب المدرسية والإفادة منها خلال عملية التدريس.
- ضرورة إدخال مساقات تتعلق بالتربية الاقتصادية في برامج إعداد معلمي المواد الاجتماعية والجغرافيا في كليات التربية في الجامعات السعودية.

- تزويد كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالنشاطات التعليمية التي تعمق مفهوم التربية الاقتصادية وإدراك مفاهيمها بالتعاون مع عدد من التربويين والتخصصين في الاقتصاد.

◉ المقترحات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي سبق ذكرها، يمك ن تقديم بعض المقترحات للإفادة منها في مجال الدراسات والأبحاث التي يمكن أن تجرى في هذا المجال ومنها:

- إجراء دراسة مماثلة حول مدى تضمين مقررات أخرى أو مراحل أخرى للمفاهيم الاقتصادية.
- إجراء دراسة حول مدى اكتساب الطلاب والمعلمين للمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في هذه الدراسة.
- إجراء دراسة حول دور الأنشطة التعليمية في تنمية المفاهيم الاقتصادية عند طلاب المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة للكشف عن مدى وعي ومعرفة معلمي الجغرافيا والمواد الاجتماعي ة في جميع مراحل التعليم بالمفاهيم الاقتصادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1 - إبراهيم، خيري (1987م). تطوي مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية للتربية، المجلد السابع، ص78-87.

2 - إبراهيم، خيري علي (1994م). المواد الاجتماعية في مناهج التعليم العام بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

3 - إبراهيم، عبداللطيف فؤاد (1968م). تدريس الجغرافيا، الطبعة الرابعة، القاهرة.

4 - أبو العلاء، محمود (1997م). الفكر الجغرافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

5 - أحمد، شكري والحمادي، عبدالله (1987م). منهجية تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية – دراسات في المناه ج الدراسية – ، مركز البحوث التربوية، قطر.

6 - الأشقر، أحمد (2002م). الاقتصاد الكلي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

7 - الأغا، عبدالمعطي رمضان (يونيو، 2008م). مستوى المعرفة الاقتصادية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تخصص ا لدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص141-152.

8 - آل مبارك، عبدالله ناجي (1419هـ). مدى معرفة تلاميذ المرحلة الابتدائية لمفاهيم المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

9 - باخرمة، أحمد سعيد (2001م). اقتصاديات الصناعة، دار الزهراء للرشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض.

10 -بادربورن (2005ك). موسوعة اقتصاد السوق الاجتماعي، ترجمة ياسر سارة.

11 -البار، عبدالله علي (2000م). مقدمة لدراسة الموارد الاقتصادية.

12 -بافهيد، خيرية عمر (1407هـ). تقويم المفاهيم الكيميائية للمستويات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

13 -البخاري، نجم الدين بدر الدين (2007م). معجم المصطلحات الجغرافية، الطبعة الأولى، كنوز المعرفة، عمان.

14 -بخش، هالة طه (1417هـ). المفاهيم الكيميائية ومدى تحصيلها لدى كل من الطلاب والطالبات بقسم الكيمياء بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.

15 -البرعي، إمام (1996م). أثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والاستنتاجية في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لبعض المفاهيم التاريخية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد العشرون، الجزء الثاني، ص153-190.

16 -البرية، أمينة محمد (1998م). العوامل التي تؤدي إلى سوء فهم المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

17 -بريون، نوري عبدالسلام (2003م). المدخل إلى التفكير الاقتصادي، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا، طرابلس.

18 -بطرس، بطرس حافظ (2004م). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان.

19 -بكار، نادية أحمد (1421هـ). مدى وعي معلمات الجغرافيا بقضية سوء فهم المفاهيم الجغرافية، رسالة التربية وعلم النفس، عدد 12، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

20 -البنا، علي وأمبابي نبيل (1985م). الجغرافية العامة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.

21 -البياتي، حميد مجيد (2008م). المعجم الجامع لعلوم البيئة والموارد الطبيعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

22 -تومان، مسعود (1420هـ). تقويم مقرر جغرافية المملكة بكليات المعلمين في ضوء أهدافه من وجهة نظر الأساتذة والطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

23 -الجمعة، علي محمد (2000م). المصطلحات الاقتصادية والإسلامية، مكتبة العبيكان، الرياض.

24 -الحبيب، فايز إبراهيم (2007م). مبادئ الاقتصاد الكلي، الطبعة الخامسة، الرياض.

25 -حمدان (2006م). معجم المصطلحات الجغرافية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان.

26 -الحميدان، إبراهيم عبدالله (1998م). مدى إدراك طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة للمفاهيم الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

27 -حميدة، فاطمة إبراهيم (1996م). المواد الاجتماعية : أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

28 -الحويماني، فهد عبدالله (2006م)، المال والاستثمار في الاسواق المالية، ط 2، الرياض.

29 -خصاونة، صالح ومحبك، محمد (2009م). مبادئ الاقتصاد (2)، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

30 -خضر، فخري رشيد (2006م). طرائق التدريس في الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.

31 -الخوالدة، محمد محمود (2004م). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعلمي، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.

32 -الخياط، حسين عليوي وآخرون (1999م). الكتاب المرجع في جغرافية الوطن العربي، المجلد الأول، الجغرافيا الطبيعية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

33 -الخياط، عبدالكريم عبدالله (2004م). بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للم ناهج في دول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 92، ص13 – 46، الرياض.

34 -الدلبحي، محمد بن حارب (1422هـ). مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

35 -دمياطي، فوزية إبراهيم (1419هـ). أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء أثر التعلم لديهن، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

36 -الديب، محمد محمود (2008م). الجغرافيا الاقتصادية منظور معاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

37 -رضوان، أبو الفتوح ومبارك، فتحي يوسف (1987م). المواد الاجتماعية في التعليم العام، دار المعارف، القاهرة.

38 -الرويلي، سعود (1428هـ). تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

39 -الزوكة، محمد خميس (1999م). البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

40 -الزوكة، محمد خميس (2003م). الجغرافيا الاقتصادية للعالم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

41 -الزوكة، محمد خميس (2004م). جغرافية المعادن والصناعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

42 -سعادة، جودت أحمد (1990م). مناهج الدراسات الاجتماعية، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت.

43 -سعادة، جود ت، اليوسف، جمال (1988م). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، دار الجيل، بيروت.

44 -سعيد، عاطف محمد وعبدالله، محمد جاسم (2008م). الدراسات الاجتماعية : طرق التدريس والاستراتيجيات، دار الفكر العربي، القاهرة.

45 -سويدان، خالد (2006م). دراسة تحليلية تقويمية لمضمون مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في سورية وتصميم منهاج مقترح وفق مدخل النظم للصف الثاني ثانوي أدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

46 -الشريف، محمد عبدالله (1428هـ). السعوَّدة في سباحة ضد التيار، جدة.

47 -الشعوان، عبدالرحمن محمد (1996م). نحو تدريس فاعل لمفاهيم الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوبي الاستنتاج والاستقراء، كلية التربية، جامعة الإمام سعود.

48 -الشعوان، عبدالرحمن محمد (1999م). مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الو اردة بالكتب المقررة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 52، الكويت، 97 – 127.

49 -شلبي، أحمد إبراهيم (1997م). تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، مكتبة الدار العربية، القاهرة.

50 -الشمالي، صياح إبراهيم قاسم (1995م). أثر التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جا معة اليرموك، كلية التربية.

51 -شوافقه، سعود محمد (1982م). مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.

52 -الشيخ، هاني عبدالمجيد وآخرون (2007م). تقويم منهج الاقتصاد بالتعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات الحياتية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

53 -صرارية، حسن عوض (1997م). تطور مستوى بعض المفاهيم الجغرافية الطبيعية عند طلبة الصف السابع الأساسي والصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة كلية التربية.

54 -الطاهر، عبدالله وآخرون (2002م). مبادئ الاقتصاد السياسي، دار وائل للنشر، ط1، عمان.

55 -طلافحة، حامد عبدالله (2010م). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، الطبعة الأولى، عمان.

56 -الطيطي، محمد حمد عقيل (1983م). أثر مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية في تحصيل طلبتهم في الصف الثالث الإعدادي لتلك المفاهيم والمهارات في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك، كلية التربية.

57 -عبابنه، ضرار أحمد (2003م). تقويم منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

58 -عبدالإله، عبدالفتاح صديق (2004م). الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الإنتاج الزراعي، مكتبة الرشد، الرياض.

59 -عبدالحكيم محمد صبحي (1985م). دراسات في الجغرافيا العامة، دار الفكر العربي، القاهرة.

60 -عبدالرحمن، إسماعيل وعريقات، حربي (2004م). مفاهيم ونظم اقتصادية، دار وائل، الطبعة الأولى.

61 -عبدالله، محمد حامد (2000م). اقتصاديات الموارد والبيئة، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.

62 -عبدالناصر، جمال (2006م). المعجم الاقتصادي، دار أسا مة للنشر والتوزيع، عمان.

63 -عبيدات، ذوقان، وعبدالرحمن، عدس، و لئايد، عبدالحق (1998م). البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.

64 -عشيبة، فتحي وخميس، محمد (يناير، 1997م). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، مجلة التربية المعاصرة، العدد الخامس والأربعون، القاهرة.

65 -العلوي، هادي (1997م). قاموس الدولة والاقتصاد، دار الكنوز الأدبية، بيروت.

66 -العوفي، حمود سالم (1990م). أثر استخدام طريقة الاستكشاف على تحصيل المفاهيم العلمية في المرحلة الابتدائية (بمدرسة حي الإسكان الجامع ي) بمدينة الرياض، بالمقارنة بالطريقة التقليدية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

67 -الغيثي، مريم بنت خميس (2000م). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الجغرافية البشرية لطلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

68 -الفرا، طه، ومحمدين، عثمان (1983م). المدخل إلى علم الجغرافيا، دار المريخ، الرياض.

69 -فرج الله، وليد محمد (2009م). التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم والإيمان.

70 -فليجة، أحمد نجم الدين (2005م). الجغرافية الاقتصادية للبلدان النامية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

71 -الفوارعه، عبدالحليم (1984م). مذكرات أساسية في المفاهيم والمعلومات الاقتصادية، عمان، جمعية أعمال المطابع التعاونية.

72 -القا عود، إبراهيم والصبيحي، محمد علي (2001م). مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها للصف الأول ثانوي في الأردن، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثالث عشر، الرياض.

73 -القايدي، سيف سالم (2003م). المدخل إلى الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الفلاح، الكويت.

74 -قطاوي، محمد إبراهيم (2007م). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمَّان.
75 -لبيب، رشدي (1974م). نمو المفاهيم العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
76 -لطفي، شهاب (1989م). تحليل القيم في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية، كلية التربية، الأردن.
77 -اللقاني، أحمد حسين ورضوان، أحمد برنس (1991م). تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.
78 -اللقاني، أحمد حسين ومحمد، فارعة ورضوان، أحمد برنس (1990م). تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة.
79 -اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي (2003م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة، القاهرة، عالم الكتب.
80 -محمود، صلاح الدين عرفة (2005م). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، عالم الكتب، القاهرة.
81 -محمود، محمد رشاد (1995م). الأخطاء المفاهيمية الشائعة لدى طلب الصف العاشر في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
82 -مختار، حسن علي (1417هـ). قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة.
83 -مسعود، سميح (1997م). الموسوعة الاقتصادية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.

84 -مشخص، محمد عبدالحميد (1995م). الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية، مكتبة دار زهران، جدة.

85 -المفرج، بدرية وزميلاتها (1995م). مدى اكتساب التلاميذ للمفاهيم الأساسية لوحدة ووطني الكويت ضمن مقرر الاجتماعيات للصف الرابع ا لابتدائي، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت.

86 -المقبل، غدنانه سعيد (1984م). دراسة تقويمية لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شم س، القاهرة.

87 -منشل، روجز (1973م). تطور الجغرافيا الحديثة، ترجمة الس يد غلاب ودولة صادق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

88 -المولد، حليمة عبدالقادر (1422هـ). فاعلية نموذج ميرل وتنسون في إكساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

89 -نبهان، يحيى نبهان (2003م). معجم مصطلحات الجغرافيا والتاريخ، دار يافا العلمية، عمان.

90 -ندوة الوطن: جريدة الوطن السعودية، العدد 3321، السنة العاشرة، الاثنين 14 ذو القعدة1430هـ، 2 نوفمبر 2009م، ص16-17.

91 -نشواتي، عبدالحميد وآخرون (1984م). علم النفس التربوي، الطبعة ا لأولى، مسقط.

92 -النصر، محمد والسروجي، فتحي (2009م). مبادئ الاقتصاد (1)، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

93 -هارتزون، رتشارد (1989م). نظرة في طبيعة الجغرافيا، ترجمة عبدالعزيز آل الشيخ، وعيسى موسى الشاعر، دار المريخ، الرياض.

94 -هارون، علي أحمد (2006م). أسس الجغرافيا الاقتصادية، دار الفكر العربي، القاهرة.

95 -الهباد، فهد فالح (1425هـ). مدى أدراك الطلاب المعلمين المتخصصين بالمواد الاجتماعية في كليات المعلمين لمفاهيم المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

96 -الوزني، خالد والرفاعي، أحمد (2003م). مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، عمان.

97 -يحيى، حسن عايل أحمد (1420هـ). مفاهيم التربية الوطنية الواردة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

98- Alden, Lori, (2003). The Frozen Price Game, Social Studies, Jan – Feb. vol., 94, Issuel.

99- Boonyananta, Siriporn (1979). The Development Of A Model For Curriculum Analysis Of Secondary Social Studies Curriculum In Thailand. Dissertation Abstract International, Vol. 40, No. 8. 1980.

100- Christopher, Brown, And Analysis of the Cape Verdean Statuesque: out Growth of a Critical Environment. Dissertation Abstract International, 1990.

101- David J, Whitehead and Tony Hall (1999). Economic Literacy in the United Kingdom and the United States Comparative Study. Journal of Economic Education, vol. 22. No. 2. PP. 101-111.

102- Evans, Jack M. and Brueckner Elementary Social Studies, Teaching For Today and Tomorrow, Allyn and Bacon Boston, 1990.

103- Fancett, Verna S. (1971). "Social Science concepts and The Classroom" In convepts in the Social Studies, Bulletin No. 45, National Council For the Social Studies. Beyer and Penna, ed Washington: NEA Publication.

104- Has, Mary, E. (1988). An Analysis Of The Social Science And History Concepts In Elementary Social Studies, Eric (Document Reproduction Services) ED, 305310, West Virginia. U.S.A.

105- Hoffman, Alan and Ryan Thomas F. (1973). Social Studies and The Chil's Expanding Self. Teaching with a Psycho-Social Approach. Intext Educational Publishers New York.

106- Jemes Laney, (1993). Economics For Elementary School Students, Social Studies.

107- Laughlin, Margaret A (1983). Infusion-No addition: Infusing Economics in the Elementary curriculum. Vol. 23 No. 1.

108- Leftwich, H. Richard, The Price System and Resource Allocation. 5th ed. Hinsdale, Illinois: The Deyden Press, 1973.

109- Lupus, Janes, (1997). Effects of The High School Economics Curriculum on Learning, Journal of Economic Education, Spring 97, vol. 28, Issue 2, p. 143.

110- Mark C. Suhug and J. R. Clark (2009). Are High School Economics Teachers the Same Other Social Studies Teachers, Social Education, The Official Journal of National Council For The Social Studies, Volume 73, Number 2, PP. 71-75.

111- Mark, Hulon (1999). Economics Literacy and Attitude of Gergia High School Business Education and Social Stades Teachers, University of Georgia.

112- Mary, Hass, (1991). An Analysis of the Social Science and History Concepts in Elementary Social Studies Textbook Grades, 1 – 4 Vol. 19. N. 2. 11 – 20.

113- Michaelis, John, U. (1992). Social Studies For Children: A Guide to Basic Instruction. Tenth Edition Boston, London, Toronto, Tokyo and Singapore.

114- Phillips, John, E (1986). Statewide Assessment in Economics. Social Studies preview, Vol. 25, No. 2.

115- Ronald, R. Byyce, The Bases of Economic Geography, New York, 1998.

116- Stevan, Avard and Others (2005). The Financial Knowledge of College Freshmen. College Student Journal June.

117- Unesco, New Unesco Source Book For Geography Teaching London, Longman, 1982.

118- Weltton, David A. and Mallan John T., (1984). Children and Their World Strategies for Teaching Social Studies, Houghton Mifflin company, Boston.

119- William, Rader, (1996). Toward A Philosophy of Economics Education Social Studies.

120- ar.wikpedia.org/wiki/

121- http://vb1.alwazer.com/t47654.html

122- www.com.org.sa/cma-ar

123- www.adagov.sallgetdocoment.aspx

الملاحـــــــق

- ملحق رقم (1): أداة الدراسة في صورتها الأولية .
- ملحق رقم (2): أسماء لجنة تحكيم أداة الاستبانة .
- ملحق رقم (3): أداة الدراسة في صورتها النهائية .
- ملحق رقم (4): خطابات سعادة عميد كلية التربية إلى مدير عام التربية والتعليم (للبنين) بمنطقة مكة المكرمة ومديري التعليم بمنطقة الجوف .

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ حفظه اللّه

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان (واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية) وذلك للحصول على درجة الدكتوراه من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى بإشراف سعادة الأستاذ الدكتور / ضيف اللّه بن عواض الثبيتي وتجيب الدراسة عن الأسئلة التالية :

- **ما المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .**
- **ما المفاهيم الاقتصادية الم ضمنة في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية.**
- **ما أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا ومشرفيها .**
- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينية الدراسة حول مدى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية تعزى إلى (نوع العمل ، المؤهل العلمي ، الخبرة) .**

ولتحقيق الهدف من الدراسة أعد الباحث قائمة بأهم المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ونظراً لما لسعادتكم من خبرة علمية واسعة في المجال التربوي والبحث العلمي فقد حرص الباحث على أخذ مرئياتكم ومقترحاتكم في تحكيم الاستبانه المرفقة وإبداء الرأي فيها وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل حول :-

- **مدى ملائمة الأداة ومحاورها لأسئلة الدراسة .**
- **مدى وضوح العبارة ومناسبتها وأهميتها .**
- **مدى تحقيق الأداه لأسئلة الدراسة .**

وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة الواضحة أو المهمة وكذلك أمام العبارة التي ترون عدم أهميتها أو حذفها أو تعديلها .

شاكراً ومقدراً لسعادتكم ما ستقدمونه من جهد ومقترحات في خدمة البحث العلمي .

هذا واللّه يحفظكم ويرعاكم ؛؛؛

الطالب

ذياب مقبل الشراري

كلية التربية- جامعة الجوف

الرقم	المفهوم	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبة العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		التعديل المناسب الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	هامة	غير هامة	
أولاً	المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية وتشمل:							
1	الموارد الطبيعية							
2	الموارد البشرية							
3	رأس المال							
4	المواد الخام							
5	الأيدي العاملة							
6	الثروة الحيوانية							
7	الرعي الجائر							
8	الزراعة							
9	الزراعة البعلية							
10	الموارد المائية							
11	الصناعة							
12	الصناعة التحويلية							
13	تدوير النفايات							
14	صناعات ثقيلة							
15	صناعات خفيفة							
16	التركز الصناعي							
17	المواصلات والنقل							
18	الثروة المعدنية							
19	البترول							
20	الغاز الطبيعي							
21	الاحتباس الحراري							
22	السياحة							
23	العمل							
24	البطالة							
25	البضائع							
26	السلع							
27	الخدمات							

الرقم	المفهوم	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبة العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		التعديل المناسب الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	هامة	غير هامة	
ثانياً	المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة وتشمل :							
28	التضخم							
29	العرض							
30	الطلب							
31	الحرية الاقتصادية							
32	الرأسمالية							
33	الاشتراكية							
34	الشيوعية							
35	الخصخصة							
36	البنوك							
37	القوة الشرائية							
38	الدخل							
39	طفرة اقتصادية							
40	التصنيع							
41	التأمين							
42	منظمة التجارة العالمية							
43	السوق الأوربية المشتركة							
44	السوق الحرة							
45	السوق السوداء							
46	البائعون							
47	القوة الشرائية							
48	التكلفة							
49	المدن الصناعية							
50	القطاع الخاص							
51	الهيكلة							
52	توحيد العملة							

الرقم	المفهوم	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبة العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		التعديل المناسب الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	هامة	غير هامة	
ثالثاً	المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية :							
53	الإيرادات							
54	المصروفات							
55	الميزانية							
56	فائض الميزانية							
57	عجز الميزانية							
58	الضرائب							
59	الرسوم الجمركية							
60	الاتحاد الجمركي							
61	النفقات							
62	المديونية							
63	مؤسسة النقد							
64	الضمان الاجتماعي							
65	السعوّدة							
66	القروض							
67	نظام الحصص							
68	الأزمة الاقتصادية							
69	الركود الاقتصادي							
70	الكساد							
71	حماية المستهلك							
72	السياسة الصناعية							
73	المنافسة							
رابعاً	المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصاديةوالنمو الاقتصادي وتشمل							
74	النمو الاقتصادي							
75	المنظمات الاقتصادية							
76	المعوقات الاقتصادية							
77	التكتلات الاقتصادية							
78	التخطيط الاقتصادي							

الرقم	المفهوم	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبة العبارة للمحور		مدى اهمية العبارة		التعديل المناسب الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	هامة	غير هامة	
79	التكامل الاقتصادي							
80	الخطط الخمسية							
81	المساعدات المالية							
82	التسهيلات البنكية							
83	القروض							
84	الودائع							
85	الكمبيالات							
86	فوائد القروض							
87	الأمن الغذائي							
88	البنية التحتية							
خامساً	المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية وتشمل :							
89	الصادرات							
90	الواردات							
91	الاكتفاء الذاتي							
92	سعر صرف العملة							
93	المعاهدات التجارية							
94	علاقات اقتصادية							
95	سياسة مالية							
96	الاستهلاك							
97	المنافسة							
99	منافسة احتكارية							
98	الدخل الشهري							
99	التوفير							
100	الادخار							
102	الأسهم							
103	سوق المال							
104	هيئة سوق المال							

اقتراحات يرغب إضافتها المحكّم : .....

.....

.....

ملحق رقم (2)

بيان بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

بيان بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

الاسم	الجهة التابع لها	الكلية	القسم
أ. د. إبراهيم محمود فلاته	جامعة أم القرى	التربية	المناهج وطرق التدريس
د. أحمد أحمد رياض خليل	جامعة الملك عبدالعزيز	الاقتصاد والإدارة	الاقتصاد
أ. د. جهاد محمد قربة	جامعة أم القرى	العلوم الاجتماعية	الجغرافيا
أ. د. حاتم كمال الطيب	جامعة الجوف	التربية	الاجتماعيات
د. خالد عبدالرحمن البسام	جامعة الملك عبدالعزيز	الاقتصاد والإدارة	الاقتصاد
أ. د. زكريا يحيى لال	جامعة أم القرى	التربية	المناهج وطرق التدريس
د. سالم أبو بكر باسلم	جامعة الجوف	التربية	المناهج وطرق التدريس
أ.د. سليمان محمد الوابلي	جامعة أم القرى	التربية	المناهج وطرق التدريس
د. عبدالحليم البشير الفاروق	جامعة أم القرى	العلوم الاجتماعية	الجغرافيا
أ. د. عبدالله إبراهيم العجاجي	جامعة الملك سعود	التربية	المناهج وطرق التدريس
أ. د. عبدالمحسن راجح الشريف	جامعة الملك عبدالعزيز	العلوم الاجتماعية	الجغرافيا
د. فهد فالح الهباد	جامعة الجوف	التربية	المناهج وطرق التدريس
د. فوزي صالح بنجر	جامعة أم القرى	التربية	المناهج وطرق التدريس
أ.د. محمد عبدالحميد مشخص	جامعة الملك عبدالعزيز	العلوم الاجتماعية	الجغرافيا
د. محمد عامر البلخي	جامعة الجوف	التربية	المناهج وطرق التدريس
د. محمد القباني	جامعة الملك سعود	الآداب	الجغرافيا

ملحق رقم (3)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الفاضل (معلم، مشرف) الجغرافيا في المرحلة الثانوية سلَّمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان (واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية) وذلك للحصول على درجة الدكتوراه من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، ونظراً لأنكم أنتم الذين تقومون بتدريس هذه المادة أو الإشراف على تدريسها فإن رأيكم يعتبر بالغ الأهمية، لذلك فإني أرجو منكم التفضل بالإجابة على جميع فقرات الإستبانة وأبداء آرائك ومقترحاتك بكل صدق وموضوعية، مما سيكون له أكبر الأثر إن شاء الله تعالى في إثراء هذه الدراسة والوصول إلى نتائج علمية تفيد هذا المجال، علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض الدراسة فقط.

وتتكون هذه الاستبانة من جزئين: الجزء الأول: معلومات عامة: وهي معلومات مهمة أرجو منكم التأشير في المكان المناسب أو ملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة والجزء الثاني: بنود الاستبانة وتتكون من عبارات وعلى يسارها ثلاث مستويات للاختيار، والمطلوب أن تضع إشارة (✓) أمام كل عبارة تحت درجة المدى الذي يعبر عن وجهة نظرك كما في المثال التالي:

الرقم	المفهوم	مدى أهمية تضمينها			
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	ملاحظات
1	البطالـــــة	ض			
2	التضخـــــم		ض		

هذا وأرجو منكم التفضل بالإجابة عن هذه الاستبانة بأسرع وقت ممكن لتتحقق الفائدة المرجوة من هذه الدراسة، وأشكركم سلفاً لمشاركتكم القيمة وبجزء من وقتكم الثمين.

الباحث

ذياب مقبل هارب الشراري

كلية التربية – جامعة الجوف

جوال:0504154099

أولاً: معلومات عامة:

أرجو تعبئة البيانات الشخصية التالية:

1- الاسم : (اختياري) :.....

2- العمل الذي تقوم به

- ☐ معلم
- ☐ مشرف تربوي

3- عدد سنوات الخبرة

- ☐ من 1 إلى أقل من 5 سنوات
- ☐ من 6 إلى أقل من 10 سنوات
- ☐ من 10 سنوات فأكثر

4- المؤهل العلمي

- ☐ بكالوريوس تربوي
- ☐ بكالوريوس غير تربوي
- ☐ ماجستير
- ☐ أخرى (أذكرها .....)

ثانياً: بنود الاستبانة :-

ما أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية

الرقم	المفهوم	مدى أهمية تضمينها			ملاحظات
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	
أولاً	المفاهيم الاقتصادية في مجال الموارد الاقتصادية وتشمل :				
1	الموارد الطبيعية				
2	الموارد البشرية				
3	رأس المال				
4	المواد الخام				
5	الثروة الحيوانية				
6	الزراعة				
7	الزراعة البعلية				
8	الموارد المائية				
9	الصناعة				
10	الصناعة التحويلية				
11	التجارة				
12	التجارة الحرة				
13	تدوير النفايات				
14	صناعات ثقيلة				
15	صناعات خفيفة				
16	المواصلات والنقل				
17	الثروة المعدنية				
18	البترول				
19	الغاز الطبيعي				
20	السياحة				
21	العمل				
22	الخدمات				
23	السلع				

الرقم	المفهوم	مدى أهمية تضمينها			
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	ملاحظات
ثانيا	المفاهيم الاقتصادية في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة وتشمل :				
24	التضخم				
25	العرض				
26	الطلب				
27	الرأسمالية				
28	الاشتراكية				
29	الشيوعية				
30	الخصخصة				
31	البنوك				
32	الدخل				
33	طفرة اقتصادية				
34	التصنيع				
35	التأمين				
36	منظمة التجارة العالمية				
37	السوق الحرة				
38	السوق السوداء				
39	البائعون				
40	الأيدي العاملة				
41	القوة الشرائية				
42	التكلفة				
43	المدن الصناعية				
44	القطاع العام				
45	القطاع الخاص				
46	الهيكله				
47	توحيد العملة				
48	مؤسسة النقد				

الرقم	المفهوم	مدى أهمية تضمينها			
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	ملاحظات
ثالثاً	المفاهيم الاقتصادية في مجال الدولة والسياسات المالية :				
49	الايرادات				
50	المصروفات				
51	الميزانية				
52	فائض الميزانية				
53	عجز الميزانية				
54	الضرائب				
55	الرسوم الجمركية				
56	الاتحاد الجمركي				
57	البنية التحتية				
58	النفقات				
59	المديونية				
60	الضمان الاجتماعي				
61	السعوّدة				
62	الأزمة الاقتصادية				
63	الركود الاقتصادي				
64	الكساد				
65	حماية المستهلك				
66	السياسة الصناعية				
67	القروض				
68	الودائع				
69	الكمبيالات				
70	فوائد القروض				
71	الادخار				
72	الاكتتاب				
73	الأسهم				
74	سوق المال				
75	هيئة سوق المال				

الرقم	المفهوم	مدى أهمية تضمينها			
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	ملاحظات
رابعاً	المفاهيم الاقتصادية في مجال التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي وتشمل:				
76	النمو الاقتصادي				
77	المعوقات الاقتصادية				
78	التكتلات الاقتصادية				
79	التخطيط الاقتصادي				
80	التنمية البشرية				
81	التكامل الاقتصادي				
82	المساعدات المالية				
83	الأمن الغذائي				
84	التسهيلات البنكية				
85	الرعي الجائر				
86	التركز الصناعي				
87	الاحتباس الحراري				
88	البطالة				
خامساً	المفاهيم الاقتصادية في مجال الأسواق والتجارة الدولية وتشمل:				
89	الصادرات				
90	الواردات				
91	الاكتفاء الذاتي				
92	سعر صرف العملة				
93	المعاهدات التجارية				
94	العلاقات الاقتصادية				
95	السياسة المالية				
96	الاستهلاك				
97	المنافسة				
98	منافسة احتكارية				
99	الدخل الشهري				

ملحق رقم (4)

خطابات عميد كلية التربية إلى مدير عام التربية والتعليم (للبنين) بمنطقة ملئ المكرمة ومدير عام التعليم بمنطقة الجوف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٨٧٢
التاريخ : ١٤٣٠/٤/٥
المشفوعات : (بيانات)

سعادة مدير عام التربية والتعليم "بنين" بمنطقة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / ذياب بن مقبل بن هارب الشراري. أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه - بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته:التي بعنوان :(واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب،نحو تطبيق الأداة لاستكمال بحثه العلمي شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د. زهير احمد علي الكاظمي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

سعادة مدير عام التربية والتعليم "بنين" بمنطقة الجوف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **ذياب بن مقبل بن هارب الشراري** . أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه ـ بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته:التي بعنوان :(واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب نحو تطبيق الأداة لاستكمال بحثه العلمي شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ،،،

عميد كلية التربية

د. زهير احمد على الكاظمي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

مطابع جامعة أم القرى